توظيف التعلم المقلوب في ضوء نموذج التصميم التعليمي (ADDIE) في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا

د/ فاطمة فاروق

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية
كلية التربية جامعة طنطا

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي الى التعرف على أثر توظيف التعلم المقلوب في ضوء نموذج التصميم التعليمي(ADDIE) في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا، إعتمدت الباحثة في إجراءتها على المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتصميم أدوات البحث والتي تمثلت في اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات التدريس، مقياس التقدير المتدرج rubric لقياس مهارات التخطيط للتدريس، بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات تنفيذ وتقويم التدريس، مقياس توكيد الذات المهنية للطالب المعلم ،وتم تطبيق تجربة البحث على عينة قوامها (٦٨) من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م ، تم تقسيمهم الى مجموعتين، مجموعة تجريبية وعددها (٣٤) طالب /طالبة ، مجموعة ضابطة وعددها (٣٤) طالب/طالبة، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين، وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة ≤ (0.05) في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات التدريس ككل لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة ≤ (0.05) في التطبيق البعدي لمقياس التقدير المتدرج لمهارات التخطيط للتدريس ، كما أسفرت

النتائج عن وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة ≤ (0.05) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمهارات (تنفيذ التدريس، وتقويم نواتج التعلم)، كما أثبتت نتائج البحث عن وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة ≤ (0.05) في التطبيق البعدي لمقياس توكيد الذات المهنية ككل، وفي أبعاده لصالح المجموعة التجريبية، وهذه النتائج تشير إلى الأثر الإيجابي والفعال لنموذج التعلم المقلوب في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا، وفي ضوء هذه النتائج أوصى البحث بمجموعة من التوصيات منها:تطبيق التعلم المقلوب في ضوء نموذج التصميم التعليمي (ADDIE) في تدريس المقررات التربوية بكلية التربية لطلاب التعليم التجاري، تدريب معلمي العلوم التجارية أثناء الخدمة على استخدام نموذج التعلم المقلوب في التدريس؛ لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة وتطوير مخرجات العملية التعليمية، بناء أدلة تطبيقية لمعلمي العلوم التجارية عن كيفية إعداد وتصميم الدروس باستخدام نماذج التعلم المقلوب.

الكلمات المفتاحية: التعلم المقلوب- نموذج التصميم التعليمي- مهارات التدريس- توكيد الذات المهنية.

Employing inverted learning in the light of the instructional design model (ADDIE) in developing teaching skills and professional self-assertion among student teachers of commercial science at the Faculty Education, Tanta University

Abstract:

The current research aims to identify the effect of employing flipped learning in the light of the instructional design model (ADDIE) in developing teaching skills and professional self-assertion among students teachers of commercial science at the Faculty of Education, Tanta University. The researcher designed research tools, which consisted of an achievement test to measure the cognitive aspects related to teaching skills, a rubric graded assessment scale to measure teaching planning skills, a note card to measure the performance aspects related to the skills of implementing and evaluating teaching, and a scale of professional self-affirmation for the student teacher, and the research experiment was applied to A sample of (68) students from the third year, Commercial Education Division, Faculty of Education, Tanta University for the academic year 2022/2023. They were divided into two groups, an experimental group of (34) male and female students, a control group of (34) male/female students, and it was confirmed that they were equal. The results revealed that there is a statistically significant difference between the mean scores of the students of the experimental group and the control group at a significance level ≥ (0.05) in the post-application in brotherhood. The achievement test of the cognitive aspects of teaching skills as a whole in favor of the experimental group, as well as the presence of a statistically significant difference between the mean scores of the students of the experimental group and the control group at a significance level ≥ (0.05) in the post application of the graded assessment scale for teaching planning skills, and the results also revealed a statistically significant difference between the averages The scores of the students of the experimental and control group at a level of significance ≥ (0.05) in the post application of the teaching performance observation card for the skills (implementation of

teaching, and evaluation of learning outcomes), and the results of the research also demonstrated that there is a statistically significant difference between the mean scores of the students of the experimental group and the control group at a level of significance ≥ (0.05) in the post application of the professional self-assertion scale as a whole, and its dimensions in favor of the experimental group, and these results indicate the positive and effective effect of the flipped learning model in developing teaching skills and professional self-assertion among student teachers of the Commercial Education Division, Faculty of Education, Tanta University, and in the light of these results, it was recommended The research includes a set of recommendations, including: the application of inverted learning in the light of the instructional design model (ADDIE) in teaching educational courses at the College of Education. In-service training of commercial science teachers on the use of the inverted learning model in teaching, to achieve the intended learning outcomes, and to develop the outcomes of the educational process. Building practical guides for commercial science teachers on how to prepare and design lessons using flipped learning models.

Keywords: flipped learning - instructional design model - teaching skills - professional self-affirmation.

توظيف التعلم المقلوب في ضوء نموذج التصميم التعليمي (ADDIE) في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا

د/ فاطمة فاروق

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية
كلية التربية جامعة طنطا

مقدمة:

تفرض الثورة التكنولوجية الهائلة والتسارع المستمر في انتشار المعرفة الرقمية والواقع الافتراضي الى تطوير التعليم ، والذي أصبح ضرورة حتمية يفرضها الوقع بآلياته ومتغيراته المتلاحقة، فالعملية التعليمية ليست بمعزل عن متطلبات العصر والتحديات المرتبطة به ، كما أنها تحدث في عالم تتجدد ، وتتنوع ، وتتداخل فيه المعرفة بصورة متسارعة بلا سقف أو حدود ، وحتى يمكن تحقيق الغايات المرجوه بمخرجات تعليمية تتوافق مع متطلبات عصر ما وراء المعرفة ، فلابد أن ينعكس ذلك بوضوح على مواكبة المنظومة التعليمية بمناهجها الدراسية لتلك التطورات والمتغيرات؛ ليكون النظام التعليمي قادر على إعداد جيل يمتلك أدوات العصر، ويطوع تلك الأدوات بتقنياتها التكنولوجية لخدمته، من خلال قدرته على البحث والتفكير، واتخاذ القرار، وحل ما يواجهه من مشكلات في المواقف المختلفة.

فقد مهدت انتشار التكنولوجييا الطريق أمام ظهور استراتيجيات وتطبيقات جديدة في العملية التعليمية تتبنى افكار النظرية البنائية والعلوم المعرفية ، والتي تهتم بكيفية التعلم ، وتنظر الى المتعلم على انه المسئول عن بناء معارفه من خلال تفاعله مع بيئته الاجتماعية ، وانه يتعلم بصوره أفضل أثناء اندماجه النشط والفعال في العملية التعليمية ، ومن ثم ظهرت الحاجة الى ضرورة تبني أساليب واستراتيجيات جديدة لتطوير برامج التعليم بصفة عامة وبرامج إعدد الطالب المعلم بصفة خاصة ، بحيث يكون قادراً على

تطوير أساليبة التدريسية، وتدعيم ذاته والتعامل مع تحديات العالم الرقمي بشكل علمي ومنهجي سليم (Lo, C. K.; Hew, K. F.;, 2017) .[١]

فالمعلم هو العنصر الاساسي وحجر الزاوية في العملية التعليمية، وفي أي اصلاح تعليمي، لدوره الفعال في تحديد ناتج العملية التعليمية، فلا يمكن إحداث أي تطوير في العملية التعليمية بمعزل عنه، فإعداد المعلم وتأهيله في جميع الجوانب من الأساسيات التي تقوم عليها تطوير العملية التعليمية، وذلك لما له من أهمية بالغة في تطوير أدائه التدريسي وتميزه المهني.

ومع تزايد أدوار المعلم ومهاراته في القرن الحادي والعشرين، أصبحت عملية إعداد وتأهيل المعلم بصفة عامة ومعلم العلوم التجارية بصفة خاصة للقيام بمسئولياته الجديدة وتحقيق الاهداف التربوية بجوانبها وأبعادها المختلفة في ضوء الاتجاهات التربوية والتكنولوجية الحديثة التي يفرضها العصر الحالي هي أحد الركائز الاساسية التي يجب أن تتضمنها برامج إعداده التربوية والاكاديمية؛ لتأهيله للقيام بدوره في تطوير العملية التعليمية (اسماعيل، ٢٠١٨).

لذا اصبحت قضية إعداد وتأهيل المعلم إحدى القضايا التربوية الهامة والمتجددة، والتي أصبحت أحد المحكات الاساسية والموضوعات المحورية لكثيراً من فعاليات وأنشطة المؤتمرات العلمية والتربوية، والتي تأكد دائما على التنمية المهنية للمعلم، وتوكيد ذاته المهنية ،وتأهيله في ضوء فلسفات واتجاهات تربوية وما ينبثق عنها من استراتيجيات تعليمية تتناسب وطبيعه أدواره المهنية المتعددة في ضوء مقتضيات العصر وما يشهده من ثورات صناعية وتكنولوجية، ومن هذة المؤتمرات: مؤتمر اعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر (١٤٣٧) ، ومؤتمر المعلم وعصر المعرفة الفرص والتحديات : معلم متجدد لعالم متغير(٢٠١٦) ، ومؤتمر مستقبل إعداد

(١) يسير البحث الحالي بنظام التوثيق APA

المعلم وتنميته في الوطن العربي (٢٠١٧) ، ومؤتمرمستقبل إعداد المعلم في ضوء متغيرات الثورة الصناعية: الرابعة والخامسة (٢٠٢٢).

وتأتي عملية إعداد الطالب المعلم وتأهيله أكاديميا ومهنيا وثقافيا في كليات التربية متطلب مستمر يصبو إلى رفع مستوى العملية التربوية بصفة عامة، والتعليمية بصفة خاصة، فالإعداد الجيد للمعلم هو إعداد أجيال قادرة على مواكبة الإنفجار المعرفي والتطور التكنولوجي والانطلاق نحو المستقبل بكل ما يحمله من تحديات، ولن يتحقق ذلك بدون معلم كفء فعال، يعتز بذاته المهنية، حيث تؤثر الذات المهنية للمعلم على أدائه في الموقف التعليمي وتصرفاته المتنوعة والمتعددة والتي تقوم حول آراءه، وافكاره، واتجاهاته، وثقته بنفسه، وقدراته وإمكانياته، وقد تؤثر بشكل واضح في الأداء التدريسي للمعلم.

وفي هذا الصدد فقد أولت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بجمهورية مصر العربية اهتماماً واضحاً بمهارات التدريس، وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين، وجعلتها من المواصفات العامة الواجب توافرها في خريجي كليات التربية بجميع قطاعاتها دون استثناء (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٣) .

وتعتبر توكيد الذات المهنية أحد محددات التعلم الهامة والهادفة إلى اصدار حكم على ما يستطيع المعلم إنجازه وتعلمه ؛ لكونها تقويم ذاتي نحو مدى المثابرة والتحمل للجهد الذي يبذله وإمكاناته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة التي تواجه، ومدى مقاومته للفشل (مسعود، ٢٠١٨).

ويشير (Baldwin,2014) أن توكيد الذات المهنية يشكلها اعتقاد المعلم في قدراته التدريسية وفاعلية هذه القدرات؛ لتأثيرها في تحصيل طلابه وسلوكياتهم ، لذا تعد المعتقدات التي يتبناها المعلم حول طبيعة العملية التعليمية أحد أهم المتغيرات التي تؤثر على طريقة تعامله مع طلابه ، لذلك يعد سلوك المعلم من أهم العوامل التي تشكل ما يتعلمه طلابه، وأصبح عليه أن يفهم ويحلل معتقداته حتى يتمكن من تعديل أسلوبه التدريسي؛ ليتمكن من متابعة وتنظيم سلوكه ذاتيا.

وتعد توكيد الذات المهنية لدى الطالب المعلم من العوامل المؤثرة في السلوك ، فكلما زادت توكيد الذات لدى الطالب المعلم كلما زادت قدرته على المثابرة في إنجاز أهدافه ومواجهة التحديات التي تعترضه وزادت ثقته بقدرته على الإنجاز وتحقيق الأهداف التعليمية (شاهين، ٢٠١٣).

لذا وجب الاهتمام بتنمية المهارات التدريسية وتوكيد الذات المهنية لدي الطالب المعلم شعبة التعليم التجاري باستخدام اتجاهات وطرق حديثة تتواكب مع التغيرات التكنولوجية الحديثة التي أصبحت جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وخاصة بعد انتشار فيروس كورونا ، ومن هذة الاتجاهات التي طرقت الساحة التعليمية ما يسمى بالتعلم المدمج الذي يتم فيه توظيف التعليم الالكتروني مدمجا مع التعليم التقليدي في عملية التعليم والتعلم، وبذلك يعد التعليم المدمج احد انواع التعلم الذي يعزز خبرات التعلم التقليدي ، فهو تعلم يجمع بين أفضل ما في التعليم االصفي المباشر والتعليم عبر الانترنت، حيث أن محتواه موجه من قبل المعلم، وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية استخدام هذا النوع من التعلم مثل دراسة :

(Bernard, R. M.; Schmid, R. F.; Tamim, R. M.; Abrami, P. C.;, 2014) ودراسة ،

(Chaeruman, U. A.; Wibawa, B.; Syahrial, Z.;, 2018) ودراسة ،

(Claude , Müller; Thoralf , Mildenberger;, 2021). ودراسة (طلبه، ٢٠٢٢) ،

ومن هنا برزت الحاجة الى البحث عن نماذج وأساليب تعليمية تتخطى حدود البيئة التعليمية داخل القاعات الدراسية ،حيث أصبح دمج التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التعليمية وفق أُسس تقوم على تحويل بيئة التعلم من الشكل التقليدي الى بيئة تعلم إلكترونية نشطة تعزز المحتوى التعليمي من (معلومات، معارف، مهارات) تقدم بطرق وأساليب مختلفة تثير النشاط العقلي للمتعلم وتجعله متفاعل مع المحتوى التعليمي والأنشطة المقدمة له داخل البيئة التعليمية الإلكترونية بإيجابية، وتفعيل دوره في العملية التعليمية من متلقي سلبي للمعلومات الى متفاعل نشط يغلب على دوره الممارسة والنشاط

التعليمي، من خلال نماذج تعليمية تتخطى أسوار البيئة التعليمية ، حتى تمكن المتعلم من الانخراط بعمق في المحتوى التعليمي داخل الفصل الدراسي ، والمحافظة على سرعة التعلم والمشاركة النشطة الايجابية.

وقد ظهرت استراتيجية التعلم المقلوب كأحد مخرجات التعلم المدمج والتي تقوم فكرة عملها على عكس دور بيئة التعلم الصفية، فما يقوم به الطالب في البيئة التعليمية الصفية يستطيع أن يؤدية في البيئة التعليمية الافتراضية خارج البيئة الصفية ، فنموذج التعلم المقلوب والذي يعد بمثابة استراتيجية تدريسية جديدة تحاول تحسين الأداء داخل الموقف التعليمي وإضفاء نوع من الايجابية تجاه التعلم من خلال نقل المحتوى التعليمي الذي يقدم داخل البيئة التعليمية الصفية الى خارج أسوارها عبر الوسائط التكنولوجية الافتراضية التي يحددها المعلم وتحريك الواجبات والتمارين عبر الأنشطة داخل الفصل الدراسي عن طريق أنشطة التعلم الافتراضية حتى يقضى المعلم وقتا أطول مع طلابه مستثمراً وقت التعلم الصفي في المناقشة والتفاعل مع الطلاب وتنفيذ الأنشطة التعاونية والتطبيقية وتقديم التغذية المرتجعة للطلاب داخل البيئة الصفية مما يزيد من فعالية التعلم وزيادة التحصيل (Eunice,2017).

فإستراتيجية التعليم المقلوب والذي تندرج ضمن أطر التعلم المدمج كونها بوتقة تدمج بين نظم التعلم التقليدية والحديثة التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة القائمة على استخدام التكنولوجيا الرقمية في تصميم مواقف تعليمية جديدة تقوم بشكل رئيس على تفعيل استراتيجيات التعلم النشط واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم، فالتعلم المقلوب يمثل محموعة استراتيجيات داخل استراتيجية واحدة من خلال الجمع بين مميزات التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، فهو مفهوم حديث للتعليم يقوم على عكس عملية التعليم والتدريس من خلال الجمع بين خصائص التعلم المباشر والإلكتروني القائم على توفير المعلم للمصادر التعليمية المتعددة، والتي تتسم بالمرنة والفعالية والتعاونية

عبر بيئة الانترنت واتاحتها لطلابه قبل حضورهم للفصل الدراسي المنتظم (Brewer, R.; Movahedazarhouligh, S.;, 2018)

ويستند التعلم المقلوب على مبادئ النظرية السلوكية التي تدعم التعليم المباشر المتمثل في المحتوى التعليمي الافتراضي، والنظرية البنائية والمعرفية والتي تدعم تقسيم المحتوى والتعلم النشط الذي يجعل المتعلم محور العملية التعليمية، لذا يمكن النظر لنموذج التعلم المقلوب على انه نهج (Approach) أكثر من كونه استراتيجية (Strategy) أو طريقة (Method)، تتضمن جملة من الأفكار والنظريات التي يتم توظيف نقاط القوة في كل منها ضمن نهج واحد لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة في العملية التعليمية وتحقيق أهدافها (Ozdamli, F.; Asiksoy, G.;, 2016)

ويمثل التعلم المقلوب نهج تربوي ينتقل فيه التوجيه المباشر من مساحة التعلم الجماعي داخل البيئة التعليمية المنتظمة إلى مساحة التعلم الفردية، مركزا على المتعلم بشكل أكبر؛ ليعزز التوجه الذاتي لديه، حيث يتم تحويل مساحة المجموعة الناتجة إلى بيئة تعليمية ديناميكية وتفاعلية حيث يوجه المعلم الطلاب أثناء تطبيق المفاهيم والانخراط بشكل أعمق في المحتوى التعليمي

(Hwang, Gwo Jen; Lai, Chiu Lin; Wang, Siang Yi;, 2016) .

حيث يعتبر التعلم المقلوب Flipped Learning أحد أهم الحلول الحديثة القائمة على دمج التكنولوجيا والاستفادة منها في الاستثمار الأمثل لوقت التعلم داخل البيئة التعليمية النظامية (الفصل الدراسي)، وتحويل وقت النشاط التدريسي إلى ورش عمل يتمكن المتعلمين من خلالها المشاركة الكاملة في مناقشة ما يريدون، واختبار مهاراتهم في تطبيق المعرفة والبحث والاستقصاء حول المحتوى التعليمي، والتواصل الفعال مع بعضهم البعض أثناء أداء الأنشطة الصفية ، والقيام بالبحث والاستقصاء الفردي والجماعي والتعاوني، حيث يقوم المعلم بتصميم الأنشطة داخل الفصل والتي تركز على توصيف

المعارف والمفاهيم وتثبيت المهارات والخبرات، وبالتالي تكون مستويات الفهم والتحصيل عالية لدى طلابه؛ لمراعاة الفروق الفردية واهتمامات المتعلمين (جودة، ٢٠١٨).

ويتميز التدريس باستخدام التعلم المقلوب بتوفير إطار عملي يضمن استثمار فعال للوقت والإمكانات المتاحة والممكنة من خلال دمج الاتصال المباشر وغير المباشر لكل من المعلم والمتعلم بما يضمن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وفي الوقت نفسه يتيح للمعلم مراعاة اهتمامات واحتياجات كل متعلم وتزويده بالتغذية الراجعة الفورية في إطار بيئة صفية ثرية بالخبرات، والفرص المتنوعة للتعلم لحر المرن (Adedoja, 2016).

فالهدف من استخدام التعلم المقلوب هو تطوير المهارات التدريسية للمعلمين وآليات عملهم المهني من خلال تطوير المحتوى التعليمي، وتصميم الأنشطة التعليمية المرتبطة به وإتاحته عبر بيئة تعليمية متعددة الوسائط الإلكترونية، بحيث يتمكن الطلاب من الوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني والتفاعل معه أينما كانوا، مما يعزز النمو الذاتي ، والاحتفاظ بالمعلومات لديهم (Qutob, 2022) .

ولكي يحقق التعلم المقلوب فاعليته كأحد استراتيجيات التعلم النشط يجب أن يتم تطبيقه في ضوء مجموعة من الخطوات والإجراءات ؛ بما في ذلك تحديد دور المعلم والمتعلم في إطار إجرائي يضمن أن تكون المنتجات التعليمية للتعلم المقلوب ذات كفاءة، ولتحقيق ذلك الهدف اتبعت الباحثة نموذج التصميم التعليمي (ADDIE)، وهو الأكثر انتشارا وشيوعا في تصميم المعالجات التجريبية وانتاجها، كما أنه يتناسب مع طبيعة البحث الحالي حيث تم تطويره وفق النظرية البنائية التي يقوم عليها التعلم المقلوب، وقد أكدت العديد من الدراسات كدراسة : (أبازيد, أميرة محمد; إبراهيم, هبة صلاح;، ٢٠١٨)،(Alcantar, A. J.;

(Valdivia, A. O.; Giamatteo, L.;, 2019)،(الدايل، ٢٠٢٢)، فاعليه نموذج (ADDIE) في تصميم التعلم المقلوب

وفي ضوء ما سبق فأن تفعيل التعلم المقلوب وفق نموذج (ADDIE) في مجال إعداد معلمى العلوم التجارية يتواءم مع الاتجاهات الحديثة والتوجهات العالمية، التي تهدف إلى تمكين الطلاب المعلمين من المهارات التدريسية وتوكيد ذاتهم المهنية بما يساعدهم في اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرون وتوظيفها من خلال ممارسة مهارات التعلم الذاتي والعمل الجماعي والتعاون وتحمل المسئولية، والثقة بالنفس، واكتساب المها ارت اللازمة للتخطيط الجيد، والعمل الهادف ومواصلة التعلم، والإنجاز في إطار رؤية واضحة ومحددة (سليمان، ٢٠١٧).

الإحساس بمشكلة البحث:

انطلاقا من أن شخصية المعلم وقدراته ومهاراته من أهم العوامل الرئيسة التي تسهم في نجاح العملية التعليمية بصفه عامة ، ونجاحه في القيام بمهامه على أكمل وجه، ونظرا لإن برنامج إعداد معلم العلوم التجارية له طبيعة خاصة، كونه يعد الطالب المعلم ؛ ليقوم بتدريس مجموعة من المقررات التجارية لطلاب المدارس التجارية على اختلاف تخصصاتها مثل (المحاسبة المالية ، الرياضة المالية، الإحصاء ، المحاسبة الحكومية ، الضرائب ، إدارة الاعمال ، التسويق ، إدارة المشتريات والمخازن.....) ، لذا ينبغي أن يتم إعداد الطالب المعلم إعدادا يؤهله لأداء المهارات التدريسية لتلك المقررات، وبناء ثقته في قدراته على أداء المهام والأنشطة في المواقف التعليمية المختلفة ، وبمراجعة الواقع الحالي لبرنامج إعداد معلم العلوم التجارية بكلية التربية جامعة طنطا يتضح أنه يرتكز حول جزئين: الأول يتمثل في مجموعة المقررات الخاصة بالتخصص الأكاديمي ويتم إعداد الطالب لهذه المقررات في كلية التجارة جامعة طنطا، والجزء الثاني مجموعة المقررات التربوية، والتي تشتمل على بعض المقررات لممارسة العديد من المهارات التدريسية للطالب المعلم مثل مقرر طرق التدريس، والتدريس المصغر، التربية العملية.

نبع الإحساس بمشكلة البحث من عدة دلائل هي:

- شكوى مشرفي التربية العملية من انخفاض أداء الطلاب المعلمين أثناء تدريسهم في التربية العملية، حيث لا يتيح برنامج الاعداد التربوي الفرص الكافية لمعلم المستقبل لإتقان هذه المهارات بما يسهم في تعزيز ذاته المهنية.
- المقابلات الشخصية التي أجرتها الباحثة للكشف عن طبيعة المشكلة بشكل أكثر عمقا ، والوقوف على مدى مساهمة برنامج الإعداد التربوي في تمكين الطلاب المعلمين من المهارات التدريسية ، وإنعكاس ذلك على الممارسات التدريسية الجيدة لديهم، ومدى ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على توكيد ذاتهم المهنية أثناء قيامهم بالتدريس في التربية العملية ، فقد أجرت الباحثة مقابلات شخصية مع موجهي العلوم التجارية وعددهم (١٠) موجها، كما تم إجراء بعض المقابلات الشخصية مع عدد (١٠) من مشرفي التربية العملية، إضافة إلى عدد (١٠) من معلمي العلوم التجارية، ليكون إجمالي عدد عينة المقابلات الشخصية التي أجرتها الباحثة (٣٠) من المنخصصين في مجال العلوم التجارية، لإستطلاع آرائهم حول مدى تمكن الطلاب المعلمين من أداء المهارات التدريسية ، ومدى كفائتهم وتمكنهم من ممارسة هذه المهارات ، ومدى ثقتهم في أنفسهم كطلاب معلمين أثناء أداء الأنشطة التعليمية التي يتم تكليفهم بها في المواقف التدريسية ، وأوضحت نتائج هذة المقابلات أن ٩٠% من العينة أكدوا على انخفاض أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس، بينما أكد ٨٠% من أفراد العينة على ضعف ثقة الطلاب المعلمين في قدراتهم على أداء المهام والأنشطة التعليمية المكلفين بها.
- نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة التي أوصت بضرورة تبني التعلم المقلوب وخاصة في التعليم الثانوي والجامعي، لما له من أهمية في تنمية التحصيل المعرفي والعديد من المهارات، وأوصت تلك الدراسات بتشجيع المعلمين على استخدامه ؛ لقدرته على تفعيل وإتاحة الفرصة للمتعلم للممارسة والتدريب على التطبيق العملي للمعارف والمهارات المطلوبة من خلال خلق بيئة تعليمية افتراضية

موازية للبيئة التعليمية النمطية كما أوصت بإجراء مزيد من الدراسات حول فاعليته على المخرجات التعليمية المختلفة ومن بين هذة الدراسات دراسة (Adedoja, 2016) والتي أكدت على ضرورة تدريب الطلاب المعلمين على مهارات التدريس ومهارات التواصل من خلال استراتيجية الفصل المعكوس، بينما أكدت دراسة (Claude , Müller; Thoralf , Mildenberger;, 2021) على ضرورة استخدام التعلم المقلوب كأحد أنماط التعليم المدمج في برامج التعليم الجامعي لما له من أهمية في تدريب الطلاب بعمق على مهارات بيئة العمل، أما دراسة (الشلبي، ٢٠١٧) والتي أكدت على فاعلية برنامج تدريسي قائم على الصفوف المقلوبة في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى الطالبة المعلمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما أكدت دراسة (سليمان، ٢٠١٧) على فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية المهارات التدريسية وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة الأزهر ، وأوصت بضرورة استخدام استراتيجية الصف المقلوب في برامج التعليم الجامعي ونشر ثقافة استحدام استراتيجية الصف المقلوب بين المعلمين قبل وأثناء الخدمة ، وأيضا دراسة (المحمدي، ٢٠١٨) والتي أكدت على الأثر الايجابي لإستخدام نموذج التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية في مادة التاريخ لدي طلاب المرحلة الثانوية، في حين تناولت دراسة (توني، ٢٠١٩) نمطين من أنماط الفصل المقلوب (النمطي / المزدوج) وعلاقتهما بتنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم، وأكدت على تفوق نمط الفصل المقلوب المزدوج في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية والمثابرة ، أما الدراسات التي تناولت استراتيجية الصف المقلوب في التعليم التجاري دراسة (زغلول, برهامي; فتحي, سميحة; قطب, منى;، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى فاعلية استخدام الصف المقلوب في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، وكذلك دراسة

(السلاموني، ٢٠٢١) التي توصلت الى فاعلية نموذج مقترح قائم على التعليم المقلوب في تنمية المهارات الحياتية الاقتصادية ومهارات التواصل الفعال لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري، في حين أكدت دراسة (القحطاني، ٢٠٢١) على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا، بينما أكدت دراسة (برج, ايمان حماد; العابدين, نجوى محمد; الشريف, الشيماء قطب;، ٢٠٢١) على الأثر الايجابي والفعال لإستخدام استراتيجية التعلم المعكوس على فعالية الذات وبعض مهارات التدريس الفعال بجوانبها المعرفية والأدائية لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر .

- نتائج وتوصيات الدراسات التي تمت في مجال تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمي العلوم التجارية في ضوء العصر الرقمي وتوظيف التكنولوجيا الرقمية لخدمة برامج إعداد معلمي العلوم التجارية كدراسة (البديوي ه.، ٢٠١١) والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بتطوير البرامج التدريبية وورش العمل التي تثقل معلمي العلوم التجارية بمستحدثات المقررات وأساليب تدريسها بصفة مستمرة، في حين أوصت دراسة (عبد العزيز, حمدي أحمد; فوده, فاتن عبد المجيد;، ٢٠١٤) بضرورة إعادة النظر في البرامج التدريبية التي تقدم لمعلمي العلوم التجارية أثناء الخدمة، بحيث تعكس الأطر الدولية لدمج تكنولوجيا التعليم الحديثة في برامج التدريب والإعداد ،كما أكدت دراسة (فوده، ٢٠١٧) على ضرورة التكامل بين المعرفة بالمحتوى والتكنولوجيا وأصول تدريسه في تطوير برامج التدريب المهني لمعلمي العلوم التجارية أثناء الخدمة ، كما أوصت بتطوير برامج إعداد الطالب المعلم بكلية التربية في ضوء بعض أبعاد نموذج تباك TPACK ، في حين أكدت دراسة (الشرقاوي، ٢٠٢٢)، والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية منصة ميكروسوفت تيميز (Microsoft teams) في تنمية

مهارات تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية، في برامج إعداد معلمي العلوم التجارية ومدى رضاهم عنها، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتطوير برامج إعداد طلاب معلمي التعليم التجاري في كلية التربية بحيث تتضمن برامج الإعداد والتدريب على إنتاج وتصميم الاختبارات وملفات الإنجاز الإلكترونية، في حين أكدت دراسة (أحمد, السيدة أحمد; محمود, صابر حسين; جاد , منى محمود;، ٢٠٢٢)، والتي هدفت الى قياس فاعلية برنامج إلكتروني مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلم العلوم التجارية باستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني Schoology،وقد أكدت الدراسة على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم التجارية ، وأوصت بضرورة الاهتمام ببرامج تدريب المعلمين على مهارات الأداء التدريسي.

- قلة الدراسات العربية التي تناولت تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية للطالب المعلم في حدود علم الباحثة باستثناء دراسة (سليمان، ٢٠١٧)، ودراسة (برج, ايمان حماد; العابدين, نجوى محمد; الشريف, الشيماء قطب;، ٢٠٢١)، في حين لا توجد درسة على حد علم الباحثة تمت في مجال العلوم التجارية تناولت استخدام التعلم المقلوب في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى الطالب المعلم ، في حين أن الدراسات التي استخدمت التعلم المقلوب في مجال التعليم التجاري كانت في تنمية مهارات إدارة المشروعات لدى طلاب التعليم التجاري كدراسة (زغلول, برهامي; فتحي, سميحة; قطب, منى;، ٢٠١٩)، وأخرى تناولت استخدام التعلم المقلوب في تنمية المهارات الحياتية الاقتصادية والتواصل الفعال كدراسة (السلاموني، ٢٠٢١)
- الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على عينة قوامها (٣٠) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة شعبة العلوم التجارية، من خلال اختبار لبعض المهارات التدريسية ، ومقياس لتوكيد الذات المهنية ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١)
نتائج التجربة الاستطلاعية لاختبار المهارات التدريسية ومقياس توكيد الذات المهنية

اعدد الطلاب	أداة القياس	الدرجة الكلية	اعلى درجة	أدنى درجة	متوسط
30	اختبار مهارات التدريس	50	30	15	٢٢,٥
30	مقياس توكيد الذات المهنية	30	18	6	12

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الطلاب المعلمين في اختبار المهارات التدريسية (٢٢,٥) درجة أي يعادل ٤٤% من الدرجة الكلية للاختبار، في حين كان متوسط درجات الطلاب المعلمين في مقياس توكيد الذات المهنية (١٢) درجة أي ما يعادل ٤٠% من الدرجة الكلية للمقياس، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الجانب التطبيقي لمهارات التدريس، وضعف الاهتمام المباشر بتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين في برنامج إعداد معلم العلوم التجارية رغم أهميته في تعزيز ثقة الطالب المعلم بقدراته وذاته المهنية التي سينتمي اليها كمعلم مستقبلا.

من خلال ما سبق يتضح أن هناك ضعفا في أداء الطلاب للمهارات التدريسية ، ومدى قدرتهم على ترجمة ذلك في صورة ممارسات في المواقف التدريسية لتوكيد ذاتهم المهنية كطلاب معلمين، ونتيجة لذلك واستجابه لنتائئج الدراسات السابقة وتوصياتها ونتائج الدراسة الاستطلاعية؛ مما تطلب البحث عن استراتيجيات تدريسية حديثة تساعد على تنمية مهارات التدريس وتساعد على توفير وقت التعلم للتدريب على اتقان الطلاب لتلك المهارات، وزيادة ثقتهم بأدائهم وقدرتهم على توكيد الذات المهنية لديهم كطلاب معلمين في المستقبل، الأمر الذي دفع الباحثة الى إجراء البحث الحالي، والذي يستهدف توظيف التعلم المقلوب في ضوء نموذج ADDIE في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا.

تحديد مشكلة البحث:

في ضوء ما تقدم أمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في "ضعف مستوي أداء طلاب معلمي العلوم التجارية بكلية التربية جامعة طنطا لمهارات التدريس " وتطلب ذلك الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما أثر توظيف توظيف التعلم المقلوب في ضوء نموذج التصميم التعليمي (ADDIE) في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا ؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما المهارات التدريسية الواجب توافرها لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا؟
٢- ما أثر توظيف التعلم المقلوب في ضوء نموذج ADDIE في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات التدريس بكل مستوياتها لدى طلاب معلمي التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا؟
٣- ما أثر توظيف التعلم المقلوب في ضوء نموذج ADDIE في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات التدريس لدى طلاب معلمي التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا؟
٤- ما أثر توظيف االتعلم المقلوب في ضوء نموذج ADDIE في توكيد الذات المهنية لدى طلاب معلمي التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا؟

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على أثر توظيف التعلم المقلوب في ضوء نموذج ADDIE في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات التدريس لدى الطلاب التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا.
٢- التعرف على أثر توظيف التعلم المقلوب في ضوء نموذج ADDIE في تنمية الجوانب الادائية لمهارات التدريس لدى الطلاب التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا.

٣- التعرف على أثر توظيف التعلم المقلوب في ضوء نموذج ADDIE في توكيد الذات المهنية لدى الطلاب التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا.

فروض البحث:

في ضوء أهداف وتساؤلات البحث تم اختبار الفروض التالية:

١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≤(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات التخطيط للتدريس عند مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب) لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≤(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات تنفيذ التدريس عند مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التركيب، التقويم) لصالح المجموعة التجريبية.

٣- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≤(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات تقويم نواتج التعلم عند مستويات (الفهم، التركيب،التقويم) لصالح المجموعة التجريبية

٤- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≤(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات التدريس ككل لصالح المجموعة التجريبية

٥- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≤(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس االتقدير المتدرج (Rubric) لمهارات التخطيط للتدريس لصالح المجموعة التجريبية.

٦- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≤(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمهارات تنفيذ وتقويم التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

٧- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≤(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس توكيد الذات المهنية ككل وفي أبعاده لصالح المجموعة التجريبية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي الي أنه قد يسهم في:

١- مساعدة الطلاب المعلمين على اكتساب وتنمية المهارات التدريسية بشكل أكثر عمقا وتشويق، مما يسهم في تنمية قدرتهم التدريسية بشكل جيد، يساعدهم على الثقة بقدرتهم على أداء المهام والانشطة التدريسية.

٢- تقديم قائمة بمهارات التدريس المطلوب تنميتها لدى الطلاب المعلمين من خلال توظيف نموذج التعلم المقلوب من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين، يمكن استخدامها في بناء برامج تعليمية لتنمية بعض المهارات التدريسية من خلال استراتيجيات تدريسية أخرى.

٣- توجيه نظر القائمين على تطوير برامج إعداد المعلمين بضرورة توظيف التعلم المقلوب في التدريس لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة .

٤- قد يسهم في توجيه نظر القائمين على تطوير برامج إعداد المعلمين بضرورة تضمين توكيد الذات المهنية في برامج الإعداد بما يتناسب مع توجهات طلاب القرن الحادي والعشرون وإحتياجاتهم المهنية.

٥- تقديم نموذجاً يمكن الاسترشاد به في توظيف إجراءات التعلم المقلوب في تنمية المهارات التدريسية وتوكيد الذات المهنية في بحوث أخرى.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ .

٢- الحدود المكانية: كلية التربية جامعة طنطا

٣- الحدود البشرية: طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم التجاري.

٤- الحدود الموضوعية: مهارات التدريس :(التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقويم نواتج التعلم)، وتوكيد الذات المهنية بأبعادها:(المعرفي ، النفسي، الأدائي، الاجتماعي، القيمي، المستقبلي).

مصطلحات البحث:

بإستقراء ومراجعة الأدبيات التربوية التي تناولت متغيرات البحث ، قامت الباحثة بتعريف مصطلحات البحث إجرائيا كما يلي:

التعلم المقلوب:(Flipped Learning) :

يُعرف إجرائيا "بأنه نموذج تربوي يجمع بين استراتيجيات التعلم الإلكتروني والتقليدي ، وهو أحد تطبيقات التعلم النشط التي ترتكز حول المتعلم ، ويعتمد على قلب أدوار المعلم والمتعلم ،حيث يقوم المعلم بإتاحة المواد التعليمية للمتعلم إلكترونيا في شكل موضوعات دراسية غنية بالوسائط التعليمية :كالفيديو وعروض البوربوينت والملفات الإلكترونية والانشطة التعليمية الالكترونية في شكل مواقف وأنشطة تعليمية يشاهدها المتعلم في المنزل ليتعلم ذاتيا، ثم يقوم المتعلم بحل الانشطة والتدريبات الفردية أو داخل مجموعته إلكترونيا، ثم يقوم بمناقشتها داخل البيئة الصفية مع المعلم بهدف تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم التجاري .

نموذج التصميم التعليمي:(ADDIE Model):

يعرف نموذج التصميم التعليمي(ADDIE) إجرائيا بأنه " أسلوب نظامي يستخدم للمساعدة في تنظيم وتبسيط إنتاج المحتوى التعليمي في إطار إجرائي يضمن أن تكون المنتجات التعليمية ذات فاعلية وكفاءة في تحقيق الأهداف في ضوء مجموعة من المراحل أو العمليات المتسلسلة والتي اشتقت منها أسم النموذج ، وهو اختصار يشير الى عمليات التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم وهو نموذج يُستخدم للمساعدة في تنظيم وتبسيط إنتاج المحتوى التعليمي لدروس المواد التجارية.

مهارات التدريس: (Teaching Skills) :

وبإستقراء التعريفات التي تناولت مهارات التدريس تُعرف الباحثة المهارات التدريسية إجرائيا في سياق هذا البحث "بأنها مجموعة الأفعال والسلوكيات التدريسية التي يتوقع أن يتمكن الطالب المعلم من ممارستها والتدريب عليها من خلال المواقف

التدريسية التي لها علاقة بالتخطيط للتدريس ، والتنفيذ ، وتقويم نواتج التعلم بما يحقق أهداف تدريس المواد التجارية

توكيد الذات المهنية : (Self-Assertiveness) :

تُعرف إجرائيا " بأنها قدرة الطالب المعلم على التعبير عن أرائه وأفكاره ومشاعره، والقدرة على إدارة ذاته، وثقته في انجاز المهام المستقبلية المرتبطة بمهنة التدريس، واعتزازه بمهنته، ويتم تقديرها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على مقياس تقدير الذات المهنية التي أعدته الباحثة.

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي نظرا لطبيعة البحث والأهداف التي يسعى الى تحقيقها في الكشف عن فاعلية نموذج التعلم المقلوب (كمتغير مستقل) في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية (كمتغيرات تابعة).

مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث في طلاب كلية التربية شعبة التعليم التجاري بجامعة طنطا الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي

(٢٠٢٢/٢٠٢٣)، وقد حددت عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم التجاري (٦٨) طالب /طالبة حيث تم تقسيمهم بطريقة عشوائية الى مجموعتين متكافئتين إحدهما (٣٤) مجموعة تجريبية والأخرى (٣٤) مجموعة ضابطة.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في :

١- اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لمهارات التدريس من إعداد الباحثة.

٢- مقياس التقدير المتدرج لقياس مهارات التخطيط للتدريس من إعداد الباحثة.

٣- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمهارات (تنفيذ التدريس ، تقويم نواتج التعلم) من إعداد الباحثة.

٤- مقياس توكيد الذات المهنية من إعداد الباحثة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مما لاشك فيه ان العصر الذي نعيش فيه يتميز بالتطور التكنولوجي السريع ، حيث أصبح تطويع التكنولوجيا ودمجها في التعليم بهدف تحسين العملية التعليمية أحد المتطلبات الأساسية للقرن الحادي والعشرين، وقد أدى هذا الدمج الى ظهور العديد من الأساليب والاستراتيجيات االتدريسية الحديثة، منها استراتيجية التعلم المقلوب، والتي تُحول البيئة التعليمية التقليدية الى بيئة إلكترونية، وتعزز التعلم الذاتي للمتعلم ، وتثير دافعيته للتعلم ، وسوف نتناول في هذا الإطار النظري للبحث أربعة محاور رئيسة هي: (التعلم المقلوب ، نموذج التصميم التعليمي، مهارات التدريس، توكيد الذات المهنية).

المحو الأول: استراتيجية التعلم المقلوب:(Flipped Learning Strategy):

بدأت فكرة تطبيق التعلم المقلوب في الجامعات في عام (٢٠٠٠) عندما نشر كل من لاج و بلات و تريجليا

(Lage, M.; Platt, G.; Treglia, M., 2000) ورقة عمل بعنوان " قلب نظام الصف الدراسي كمدخل لإيجاد بيئة تعليمية شاملة وقد تمت مناقشة مفهوم التعلم المقلوب Flipped Learning أو ما يسمى الفصل أو الصف المعكوس Flipped Classroom لأول مرة من خلال الورقة البحثية ، والتي بنى الباحثون التربويون كتاباتهم حول الفصول المقلوبه فيما بعد من خلالها، فقد عرض الباحثين فكرة توظيف التعلم المقلوب في المقررات الدراسية لطلاب جامعة ميامي، وأكدو على أن توظيف التعلم المقلوب ساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، فضلا عن ان الاختلاف بين التعلم التقليدي والتعلم القائم على التقنية الرقمية الحديثة هو سهولة الوصول إلى المعلومات، وفي عام (٢٠١٤) نادى مجموعة من الخبراء الكنديين في كلية جون أبوت (John Abbott College) الخاصة بتأهيل وتدريب المعلمين على ضرورة التحول إلى استخدام تقنية االتعلم المقلوب في التعليم وتدريب المعلمين على اكتساب المهارات

ورفع كفائتهم المهنية في استخدام اساليب تدريس ملائمة للمحتوى التعليمي وفق التعلم المقلوب..(Brewer, R.; Movahedazarhouligh, S.;, 2018)

ومع تطور استخدام استراتيجية التعلم المقلوب تزايدت الدعوات من قبل التربويين بالتوسع في استخدامها ، حيث أشارت شبكة التعلم المقلوب ان هذا النمط من التعلم سوف يصبح أكثر انتشاراً في السنوات القادمة ، كونه أحد انماط التعلم المدمج ويحقق للطلاب التعلم الذاتي ويجعل المتعلم ايجابي ونشط (Hu, Fang; Cai, Xiao; Zhang, Xinyu ;, 2019) .

أولا: الفكرة الأساسية التي يقوم عليها التعلم المقلوب:

لا يعتبر التعلم المقلوب مجرد توظيف التكنولوجيا في التعليم ، ولكنه نهج للتوفيق بين التعليم المباشر والتعليم الذي يتمركز حول المتعلم من خلال الاستفادة من توظيف التكنولوجيا وأدواتها الرقمية في إثراء الموقف التعليمي، فالفكرة الأساسية التي يقوم عليها التعلم المقلوب هو عكس المبدأ المعتاد في التدريس من خلال قلب نظام الصف التقليدي، فما يتم عمله في وقت الصف الدراسي يتم عمله في المنزل ، فيتم تقديم المحتوى التعليمي للطلاب في شكل إلكتروني ممثل في دروس فيديو، وملفات نصية، وعروض تقديمية، وصور مع إمكانية وجود أشكال أخرى للمحتوى؛ ليكون متاحاً للطلاب؛ ليتمكنوا من الاطلاع عليه عبر أجهزتهم الرقمية في أي وقت وفي أي مكان، حيث يتم تخصيص وقت الدرس عبر الصف التعليمي المباشر للقيام بأنشطة متمركزة حول المعلم كأسلوب حل المشكلات ومجموعات النقاش (Bhagat, K. K.; Chang, C. N,; Chang, C. Y.;, 2016).

ومن ثم يتيح التعلم المقلوب للمعلم الاستفادة من نقاط القوة الموجودة في التدريس المباشر، حيث يؤدي توصيل المحتوى التعليمي للمتعلم خارج وقت الصف الدراسي إلى إتاحة وقت أكبر لممارسة الأنشطة ومعالجة أي غموض لدى المتعلم حول المفاهيم والمهارات التي يتضمنها المحتوى التعليمي موضوع الدرس، أما بالنسبة للمتعلم ، فأن

تقديم المحتوى التعليمي خارج الصف الدراسي في شكل رقمي متنوع يساعده على التقدم في العملية التعليمية حسب سرعته، ويتيح له التعلم الذاتي والبحث والاستكشاف، ويؤدي ذلك الى استعدادهم بشكل أفضل للأنشطة داخل الصف الدراسي، والمشاركة بعمق في المحتوى التعليمي داخل الصف الدراسي والاستفادة من التغذية الراجعة المقدمة لهم من قِبل المعلم (Chao, C. Y.; Chen, Y. T.; Chuang, K. Y.;, 2015) .

وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التعلم المقلوب فقد عرفه (الملاح، ٢٠١٧، ٣١٧) بأنه " أسلوب للتعلم المدمج تغيرت من خلاله أدوار المدرسة والمنزل يقوم على دمج التكنولوجيا في التعليم ، حيث يتعلم الطالب المحتوى في المنزل، بينما يقوم بحل التمارين والأنشطة في المدرسة تحت إشراف مباشر من المعلم، مما يمكنة من استعلال وقت الحصة بشكل جيد في حين عرفه (سعادة ، ٢٠١٨، ١٠٣) بأنه "إحدى استراتيجيات الدروس المعاصرة التي يقوم المعلم بإعدادها عن طريق إعطاء درس نموذجي حول أحد الموضوعات الدراسية وبقوم بتسجيله بالصوت والصورة وتوزيعه على الطلاب ليقوموا بمشاهدته في المنزل، ثم يعودوا الى حجرة الدراسة لتطبيق ما تعلموه والقيام بالأنشطة والتكليفات".

كما عرفه (Brewer, R.; Movahedazarhouligh, S.;, 2018, 409) بأنه "أحدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تُظهر التعلم المقلوب كنهج تربوي فريد من خلال نقل المعلومات إلكترونيا للمتعلم؛ لتحسين استبقائه نشطاً ، والإستفاده الفعالة من وقت التعلم المباشر للقيام بأنشطة إضافية".

في حين عرفه (Tiejun, 2017,116) بأنه "مفهوم حديث للتدريس يقوم على عكس عملية التدريس من خلال الجمع بين خصائص التعلم المبتكر والهجين القائم على توفير المعلمين لمصادر تعلم متعددة تتسم بالمرنة والفعالية والتعاونية عبر بيئة الانترنت واتاحتها للطلاب قبل حضورهم للصف الدراسي لممارسة انشطة التعلم . "

كما اشار كلا من (Su, C. Y.; (Lo, C. K.; Hew, K. F.;, 2017,112) ;Chen, C. H.;, 2018,7)ان التعلم المقلوب هو "أسلوب تدريب يتكون من جزأين ؛ جزء تفاعلي أنشطة التعلم في الفصل والتعليم الفردي المباشر القائم على الكمبيوتر خارج الفصل الدراسي، ويتوقع من الطلاب تعلم هذا المحتوى من خلال مقاطع الفيديو التعليمية خارج الفصل الدراسي وتطبيق المعرفة التي حققوها في الفصل الدراسي من خلال المناقشات والاستفسارات التي يقودها المعلم".

وبإستقراء التعريفات السابقة للتعلم المقلوب يتضح أن جميعها تشترك في النقاط التالية:

- أن التعلم المقلوب يؤدي الى تحفيز المتعلم ومشاركتة في الأنشطة التعليمية بصورة فعالة.
- أن الدافع الرئيس للتعلم المقلوب هو تقديم وقت إضافي للأنشطة التي تعزز التعلم داخل الفصل الدراسي.
- أن التعلم المقلوب يحتوي على نوعين من الأنشطة أحدهما يقدم داخل الفصل والآخر يقدم خارج الفصل الدراسي قائم على الكمبيوتر يقوم به المتعلم .
- ان التعلم المقلوب لا يقتصر على الفيديو فقط، بل يتضمن وسائط تعليمية أخرى :(الملفات النصية والصوتية ،الصور ، والعروض التقديمية) ؛ لتقديم خيارات متنوعة للمتعلم.
- يتطلب تقليب التعلم تخطيطا جيدا من قبل المعلم في المواد التعليمية المرسلة للمتعلم ، فيمكن للمعلم تقديم المواد التعليمية للمتعلم من خلال أي أداه من أدوات الويب ٢,٠

مبررات استخدام استراتيجية التعلم المقلوب:

اشار كلا من (الشرمان ، ٢٠١٥)، (Ekici, 2021) إلى أن قوة التعلم المقلوب تكمن في قدرته على توفير التعلم للجميع بغض النظر عن الظروف والحواجز وفيما يلي أهم مبررات استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب:

- تراكم المعرفة التي تركز على ضرورة تنوع أساليب ووسائل التعلم.
- ربط التعلم داخل الصف الدراسي وخارجه يتيح للطلاب متابعة المحتوى التعليمي في الزمان والمكان المناسبين لهم.

- زيادة أعداد الطلاب داخل الصف الدراسي، جعل العبء التعليمي على المعلم مضاعف، بحيث أصبح من الصعب توضيح مواضيع الدرس لجميع الطلاب بشكل متكافىء.
- الجروج بالعملية التعليمية من النمطية والملل إلى بيئة تعليمية غنية بالمثيرات التعليمية.
- تصميم تعليم فردي يناسب كل طالب ويراعي الفروق الفردية من خلال تنويع المصادر التعليمية وإتاحتها إلكترونيا ، وتقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة، يساعد على ملاحظة نقاط القوة والضعف.

مميزات إستراتيجية التعلم المقلوب:

يكتسب التعلم المقلوب العديد من المميزات من كونه نهج يجمع بين بيئتين للتعلم إحدهما صفية مباشرة ، والأخرى إلكترونية خارج الصف الدراسي ، يحاول هذا النهج: أن يجمع بين نقاط القوة التي تقدمها نظريات التعلم المختلفة، وأن يتجاوز الانتقادات الموجهة لكلتا البيئتين، مما يتيح الجمع بينهما دون وجود أي تعارض بينهم (Ozdamli, F.; Asiksoy, G.;, 2016). **وفيما يلي مميزات التعلم المقلوب التي تميزه عن غيره من أنماط التعليم الأخرى:**

- التعلم المقلوب شكل مرن من أشكال التعلم يُمكن الطلاب من التعلم بالسرعة التي تناسبهم ، وتحمل مسئولية تعلمهم ، كونه يقوم على مبدأ التعلم الذاتي (Abeysekera, L.; Dawson, P.;, 2015).
- التعلم المقلوب فعال لإدارة الوقت لكلا من المتعلم والمعلم مما يُمكنهم من إدارة الحمل المعرفي بشكل أفضل (Muller, C.; Mildenberger, T.;, 2021)
- التعلم المقلوب يوفر بيئة تعليمية غنية بالمثيرات التعليمية تساعد على جذب المتعلم وتجعل التعلم أكثر متعة وتشويقا.
- يوفر التعلم المقلوب النهج للمتعلم لإكتساب مهارات "القرن ٢١ " ممثلة في حل المشكلات ، المناقشة ، التعلم التعاوني (Blau, I.; Shamir-Inbal, T.;, 2017).

- يسمح للطلاب بدمج المعلومات الأساسية في ذاكرتهم طويلة المدى قبل التعلم الصفي، مما يخفف العبء المعرفي أثناء الصف بحيث يمكن للطلاب تكوين روابط جديدة ،وتطوير أفكار أكثر تعقيداً (Yilmaz, 2017)
- تحول دور المعلم من الملقن إلى دور المساعد الموجه والمرشد والمحفز مع تقديم التغذية الفورية الراجعة من خلال تقييم أعمال الطلاب.
- يوفر التعلم المقلوب التفاعل بين المتعلم وأقرانه خارج الصف الدراسي، وبينه وبين المعلم داخل الصف الدراسي مما يجعل التعلم أكثر عمقا.
- التعلم المقلوب يجعل المعلم يطور من مهاراته التكنولوجية نتيجة انخراطه في الواقع التكنولوجي ليواكب التطورات التكنولوجية أول بأول (الفار، ٢٠١٥).
- سد الفجوة المعرفية التي يسببها غياب الطلاب عن القاعات الدراسية.
- توفير تغذية راجعة للطلاب أثناء التعلم الصفي.
- المرونة في تقديم المحتوى العليمي للمقررات الخاصة ببرامج إعداد المعلم.
- تشجيع الطلاب المتعثرين أكاديميا على التعلم من خلال مصادر متنوعة.

دور المعلم في استراتيجية التعلم المقلوب:

اتفق كلاً من (زناتي، ٢٠١٥) ، (سليمان، ٢٠١٧) ، (الجهني، ٢٠١٧) على أن المعلم له العديد من الأدوار التي يقوم بها عند تطبيق التعلم المقلوب منها:

- إعداد المحتوى التعليميى ورفعه إلكترونيا للطلاب وتوجيهم لمشاهدته قبل وقت المحاضرة.
- تصميم الأنشطة الإلكترونية التي تقدم للطلاب إلكترونيا ، والتي تقدم داخل الصف الدراسي.
- تهيئة بيئة التعلم بما يتناسب مع الأنشطة التي يتم تنفيذها.
- تقديم التغذية الراجعة الفردية والجماعية والقيام بالتوجية والإرشاد الداعم للتعلم.

ثانيا: الأسس النظرية التي يقوم عليها التعلم المقلوب:

لتصميم بيئة التعلم المقلوب لابد من تحديد الأطر النظرية التي تستند عليه هذا النوع من التعلم لإيجاد نهج مشترك لأنشطة التعلم التي تتم خارج الصف وأنشطة التعلم التي تتم داخل الصف، لذا لا يمكننا أغفال تلك النظريات التي يستند عليها التعلم المقلوب كما أوضحها كلا من (الكحيلي، ٢٠١٥)، (محمد، ٢٠١٦)، (حسن ه.، ٢٠١٧)

- النظرية البنائية تفترض أن المتعلم يبني المعرفة بنفسه، فالتعلم البنائي عملية نشطة تعتمد على مشاركة المتعلم وبنائه لمعارفه الخاصة بنفسه من خلال نشاطات متنوعة وتقديم المحتوى للمتعلم بأكثر من طريقة ومخاطبة أكثر من حاسة لمراعاة تفضيلاته السابقة، كما تؤكد على أهمية إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال التفاوض الاجتماعي مع الآخرين، ويرتبط التعلم المقلوب ارتباطا وثيقا بالنظرية البنائية، فهو يساعد المتعلم على التعلم النشط من خلال مصادر التعلم المتنوعة التي يُتيحها خارج الصف الدراسي، والأنشطة التي تمارس خارج وداخل الصف الدراسي، كما تساعد على التشارك في بناء المعرفة والتعاون في أداء المهام المكلف بها المتعلم داخل مجموعته.
- نظرية معالجة المعلومات: ترى أن مشكلة العبء المعرفي يمكن معالجتها من خلال تقسيم المحتوى وتقديمه على شكل سلسلة متصلة ومترابطة، ويتفق التعلم المقلوب مع هذة النظرية، حيث يحدد المعلم المحتوى الذي يشاهده الطلاب ويقسمه الى مصادر تعليمية وأنشطة تعليمية متنوعة ومترابطة.
- النظرية التواصلية: وتهدف هذه النظرية إلى وتوضيح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية المركبة وتدعيم التواصل والتفاعل عبر شبكة الويب وكيفية تأثر التعلم عبر الديناميكات الإجتماعية الجديدة ، وكيفية تدعيمه بواسطة التكنولوجيات الجديدة، ويرتبط التعلم المقلوب بالنظرية التواصلية ارتباطا وثيقا، حيث يوفر بيئة تقنية متنوعة المصادر التعليمية للمتعلم خارج الصف الدراسي.
- نظرية الذكاءات المتعددة: تقوم على أساس أن مستوى ذكاء كل شخص يتكون في الواقع من العديد من الذكاءات المتميزة ، وتشمل هذه الذكاءات ما يلي من المنطقية الرياضية ، اللغوية ، المكانية ، الموسيقية ، الجسدية الحركية ، الشخصية ، وهي وسيلة لتحقيق الكثير من الذكاءات، وتتوافق استراتيجية التعلم المقلوب مع نظرية الذكاءات المتعددة ، فالهدف من التعلم المقلوب هو ذاتية التعلم ، فالمعلم يصوغ

المحتوى التعليمي وأنشطته وعروضه وفق أنماط الذكاءات المتعددة فتتميز مخرجاته بالذاتية.

- نظرية التعلم القائم على الدماع: تعتمد هذه النظرية على بنية ووظيفة الدماغ ومن بين النتائج التي توصلت اليها أبحاث الدماغ وأعتمد عليها التعلم المقلوب غياب التهديد وتعزيز التفكير التأملي، وتوفير البيئة الإلكترونية الغنية بالمصادر التعليمية المتنوعة يزيد من دافعية المتعلم.

ثالثا: متطلبات تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب:

يعد التعليم المقلوب أحد استراتيجيات التعلم الإلكتروني والتي تقوم على مجموعة من المتطلبات لضمان فاعليتها، ونظرا للدرجات المتفاوتة من الإجماع و الجدل حول مصطلح التعليم المقلوب، فقد عكف أعضاء مجلس الإدارة والقادة الرئيسيين في شبكة التعليم المقلوب Flipped Network learning (FNL) ، وكثير من المربين الذين لهم الخبرة بهذا النوع من التعليم على وضع تعريف محدد من أجل توضيح المفهو م ومناقشة الفرق بينه وبين الفصل المقلوب، و قد توصلوا إلى تعريفه على أنه "العمل المدرسي في المنزل والعمل المنزلي في المدرسة" وبشكل موسع فهم يرون التعلم المقلوب" أنه طريقة تربوية لنقل التعليمات المباشرة من فضاء تعلم المجموعة إلى فضاء التعلم الفردي، ويتم تحويل فضاء المجموعة إلى بيئة تعليمية تفاعلية ديناميكية حيث يوجه المعلم طلابه أثناء تطبيق المفاهيم والانخراط بشكل خلاق في الموضوع". ويرون ان قلب الفصل لا يعني بالضرورة أن يؤدي إلى التعليم المقلوب، إلا أن هناك كثير من المعلمين يمكن لهم أن يقلبوا فصولهم من خلال بعض التكليفات ولكن الانخراط في التعليم المقلوب يقتضي دمج أربعة مكونات رئيسية رمزوا لها بالرمز F-L-I-P وهي تمثل التعلم المقلوب أحد استراتيجيات التعلم المتكامل ،حيث يستفيد من كافة الامكانيات والوسائل التكنولوجية ،ولقد تطرق كلا من ((Nikitova, ،Lee & Martin, 2019) ،Kutova, Shvets, (Nikitova, Kutova, Shvets, Pasichnyk, & Matsko, 2020)

(Debbağ, M.; Yildiz, S.;, 2021) إلى متطلبات التعلم المقلوب، والتي تقوم على أربعة متطلبات تحتوى على إحدى عشر مؤشراً ممثلة في F-L-I-P والتي تهدف إلى زيادة كفاءة التعلم المقلوب، وتتلخص هذه المتطلبات في:

بيئة مرنة : Flexible Environment تتمثل في:

- إنشاء مساحات وأطر زمنية تسمح للطلاب بالتفاعل والتفكير في تعلمهم حسب الحاجة.
- مراقبة الطلاب باستمرار لإجراء التعديلات الملائمة.
- تقديم طرق مختلفة لتعلم المحتوى بعمق واتقان.

ثقافة التعلم : Learning Culture وتتمثل في:

- منح الطلاب فرص للإنخراط في أنشطة هادفة دون أن يكون المعلم محور العملية التعليمية.
- تدعيم الأنشطة وجعلها في متناول جميع الطلاب من خلال التمايز والتغذية الراجعة.

المحتوى المتعمد (المقصود) : Intentional Content وتتمثل في:

- اعطاء الأولوية للمفاهيم المستخدمة في التعليم المباشر ليتمكن المتعلمون من الوصول إليها بأنفسهم.
- تنظيم المحتوى ذو الصلة للطلاب في صورة (مقاطع فيديو – ملفات pdf - عروض تقديمية – اختبارات قصيرة – أوراق عمل)
- تمييز المحتوى بطريقة سهلة وملائمة لجميع الطلاب

كفاءة المعلم: Professional Educator

- يجعل المعلم نفسه متاحا لجميع الطلاب للحصول على ملاحظات فردية ومجموعات صغيرة ، والتغذية الراجعة في الفصل في الوقت الفعلي حسب الحاجة.
- يقوم المعلم بإجراء تقييمات تكوينية مستمرة أثناء وقت الفصل الفعلي من خلال الملاحظة وتقديم التغذية الراجعة وتحسين مهارات التعلم مدى الحياة.
- تعاون المعلم مع أقرانه وتحمل مسئولية تغيير الممارسات التعليمية.

رابعاَ: دور إستراتيجية التعلم المقلوب في برامج إعداد المعلم الجامعي

بالنظر إلى نطاق كفاءات المعلمين وبرامج إعدادهم ، فقد أثبتت العديد من الدراسات التي تبنت التعلم المقلوب فاعليته ،حيث لعب دورا كبيرا في تحقيق أهداف برامج إعداد المعلم الجامعي ، وقد أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات، منها دراسة (البديوي، ٢٠١٩) التي توصلت الى فاعلية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي في مقرر طرق التدريس الخاصة لدى طلاب كلية التربية جامعة القصيم واتجاهاتهم نحوه ، أما دراسة (الصياد, وليد عاطف; عيسى, جلال عاطف;، ٢٠١٩) فقد اكدت على فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب بإستخدا م منصة البلاك بورد عن الفصل المقلوب بشكله التقليدي في تنمية الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسى لدى طلاب كلية التربية ببيشة بالمملكة العربية السعودية في مقرر تكنولوجيا التعليم، في حين أكدت دراسة (حسن، ٢٠٢٠) فاعلية برنامج مقترح قائم على مهارات توظيف بيئات التعلم الشخصية في تدريس الجغرافيا باستخدام التعلم المعكوس الافتراضي المتقدم في تنمية الإنتاج الإبداعي ومهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة حلوان، وكذلك دراسة (عطية، ٢٠٢١) والتي اثبتت فعاعلية الصف المعكوس في تنمية مهارات طرق تدريس التربية الموسيقية لطلاب التربية النوعية بجامعة حلوان.

كما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على أثر استراتيجيية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات لدى الطالب المعلم مثل دراسة (سليمان، ٢٠١٧) ، التي اشارت الى فاعلية استخدام الصف المقلوب في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى طلاب قسم الجغرافيا بكلية التربية جامعة الأزهر، بينما أكدت دراسة (رضا، ٢٠٢٠) فاعلية الدمج بين استراتيجيتي التعلم المقلوب وحل المشكلات في تنمية مهارات التعلم الذاتي والكفاءة الذاتية في تدريس العلوم للطالب المعلم بكلية التربية جامعة المنوفية، في حين أكدت دراسة (برج, ايمان حماد; العابدين, نجوى محمد; الشريف, الشيماء قطب;، ٢٠٢١) أثر استراتيجية التعلم المقلوب على فعالية الذات وتنمية بعض

مهارات التدريس الفعال لدى الطالبات المعلمات بقسم الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ،كذلك أشارت دراسة (القحطاني، ٢٠٢١) الى وجود فاعلية كبيره لتدريس مقرر التعليم والتعلم بإستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل وإتجاه طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية للتعلم عن بعد وبقاء أثر التعلم لمقرر التعليم والتعلم، اما دراسة (الصباغ, أمجد أحمد; عسقول, محمد عبد الفتاح; عقيل, مجدي سعيد;، ٢٠٢١) والتي اثبتت فاعلية النموذج المقترح للفصل المنعكس والقائم على المشاريع في تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية لطالبات التعليم الأساسي بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.

كذلك اثبتت بعض الدراسات التي تمت في برامج التعليم العالي بخلاف برامج إعداد معلمي كليات التربية فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب كأحد استراتيجيات التعلم النشط التي ساعدت طلاب الجامعات في تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية نحو المقررات الدراسية ومن بين هذة الدراسات:دراسة (Brewer, R.; Movahedazarhouligh, S.;, 2018) والتي قامت بتحليل ثلاثون دراسة في جامعة (**University of Northern Colorado**) في الولايات المتحدة استخدمت استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مخرجات التعلم بمختلف أنواعها في برامج التعليم الجامعي ، إضافة الى مهارات التعلم الذاتي ومهارات حل المشكلات والمهارات الحياتية ، وأكدت نتائج تحليل تلك الدراسات فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب كأحد انماط التعلم المدمج ، كما توصلت دراسة (رجب , رضوى مصطفى; العراقي, رانيا محفوظ;، ٢٠٢٠) إلى أن استخدام الفصل المعكوس في تدريس مقرر التراكيب النسيجية لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية الاقتصاد المنزل بدمياط كان له أثر ايجابي في زيادة دفعيتهن للإنجاز والأداء المهاري وتحديد الأهداف والتقويم الذاتي ،في حين أكدت دراسة

(Crome, M.; Adam, K.; Flohr, M.; Rahman, A.; Staufenbiel, I., (2021 والتي استخدمت إستراتيجية الفصل المقلوب لطلاب طب الأسنان في تدريس المهارات الإجرائية في تصنيف وترتيب أمراض اللثة ، تم تقييم تصورات الطلاب تجاه الفصل الدراسي المقلوب كاستراتيجية تعلم نشط.

تعقيب:

ويلاحظ مما سبق تنوع الأهداف التي تحققها استراتيجية التعلم المقلوب في برامج إعداد المعلم الجامعي بين تحقيقها للأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية وفعالية الذات، مهارات التعلم الذاتي.

وقد تم الاستفادة من دراسات هذا المحور في تحديد متطلبات تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب وتحديد الأساليب التي يقدم بها المحتوى الإلكتروني للطلاب خارج قاعات الصف الدراسي.

المحور الثاني: نموذج التصميم التعليمي :(ADDIE)

بعد إطلاع الباحثة على العديد من نماذج التصميم التعليمي تم اختيار نموذج التصميم التعليمي (ADDIE) لتوظيف التعلم المقلوب في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية للطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري، حيث أن معظم نماذج التصميم التعليمي هي عبارة عن أشكال محتلفة من نموذج (ADDIE) ، ويتكون النموذج من خمس مراحل رئيسية هي: (التحليل ، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقويم).

أولا: مميزات النموذج العام للتصميم التعليمي

يتميز النموذج العام لتصميم التعليم بعدد من المميزات منها ما ذكره (خميس، ٢٠٠٣)، (William, 2022):

- الإتساق: أي أن جميع مكونات النموذج متسقة ومنسجمة مع بعضها البعض في تسلسل دون تعارض أو تناقض.

- السهولة:حيث يوفر للمصمم مراحل محددة يمكنه السير في ضوئها بسلاسة دون تعقيد.
- التعميم: اذ لا يقتصر استخدامه على مادة تعليمية أو مشروع تدريبي معين، بل يمكن تعميمه وتطبيقه على أي مادة تعليمية ، حيث أُثبت فعاليته في العملية التعليمية.
- انه يعد معياراً لتصميم المجتوى التعليمي الذي يقدم للتعليم عن بعد سواء كان ورقيا أو عبر الإنترنت

(William, 2022,103) .

- المرونة: يتميز النموذج بأنه مرن بما يكفي لإستيعاب تطبيقات نظريات التعلم السلوكية والبنائية والمعرفية ، كما انه مناسب لكل زمان ومكان .
- الإختزال:أي انه يقتصد في العمليات والعلاقات مقتصراً على المتغيرات المطلوبة فحسب،مما يؤدي الى إدراك العلاقات بسهولة بين أبعاده دون تشتيت.
- التنظيم: اذ تسير مراحله في إطار منظم بترتيب متسلسل تبدأ بالمدخلات، العمليات ثم المخرجات في إطار من التغذية الراجعة التي تضمن تحسين المنتج وتطويره.

ثانيا: مراحل النموذج العام للتصميم التعليمي(ADDIE):

يعد نموذج التصميم التعليمي(ADDIE) مرتكزا أساسيا لبقية نماذج التصميم التعليمي المختلفة حيث يستخدم هذا النموذج على نطاق واسع في تصميم برامج ومقررات التعليم وتأسيسا على ذلك يتم اتخاذ الإجراءات في كل مرحلة من مراحله: (المحمدي، ٢٠١٨)، (أبازيد, أميرة محمد; إبراهيم, هبة صلاح;، ٢٠١٨)، (أبو الحمائل, أحمد; صيادي, هتان;، ٢٠١٩)،

(Alcantar, A. J.; Valdivia, A. O.; Giamatteo, L.;, 2019).,; ٢٠١٩)
(الدايل، ٢٠٢٢)، .(William, 2022)

- **مرحلة التحليل:**Analysis

هي حجر االأساس لجميع المراحل الأخرى لتصميم التعليم، والتي ترتكز عليها المراحل التالية للتصميم التعليمي ، وخلال هذه المرحلة يتم تحديد المشكلة ، ومصدرها، والحلول الممكنة، حيث يتم تحليل جميع نواحي العملية التعليمية مثل تحليل المهام والحاجات، وتحليل المحتوى ، وتحليل الفئة المستهدفة ،وتشمل مخرجات هذه المرحلة أهداف التدريس، وقائمة بالمهام أو المفاهيمً التي سيتم تعليمها، وتعريفا بالمشكلة والمصادر والمعوقات وخصائص المتعلمين ،وسياق التعلم والمكان والوقت والمواد والميزانية ، وتكون هذه المحرجات مدخلا لمرحلة التصميم.

- **مرحلة التصميم: Design** :

وتهتم هذه المرحلة بوضع المخططات والمسودات الأولية لتطوير عملية التعليم، وهي مرحلة ترجمة التحليل إلى خطوات واضحة قابلة للتنفيذ من وصف الأساليب والإجراءات والتي تتعلق بتحديد الأهداف والمحتوى وإستراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية والوسائط التعليمية وأساليب التقويم المناسبة.

- **مرحلة التطوير:Development** :

ويتم في مرحلة التطوير ترجمة مخرجات عملية التصميم من مخططات وسيناريوهات إلى إنتاج مواد تعليمية بصورة تحث المتعلمين على التعلم وتزيد من دافعيتهم مع توفير عنصر الأمان ، وفي هذه المرحلة يتم تطوير كل الوسائل التعليمية التي ستستخدم في عملية التعلم.

- **مرحلة التنفيذ (التطبيق): Implementation**

في هذه المرحلة يتم القيام الفعلي بالتعليم في بيئات التعلم الحقيقية وتدريب المتعلمين عليها سواء كان ذلك في الصف التقليدي أو المقلوب، وهي المرحلة المسئولة عن تطبيق ما تم إنتاجه من وسائل ومنتجات تعليمية على المتعلمين.

- **مرحلة التقويم: Evaluation** :

في هذه المرحلة يتم قياس مدى كفاءة وفاعلية عمليات التعليم والتعلم، ويتم التقويم من خلال جميع مراحل عملية تصميم التعليم ،أي خلال المراحل المختلفة وبينها، وبعد التنفيذ أيضاً، وقد يكون التقويم تكوينيا، أو ختاميا.

المحور الثالث: مهارات التدريس:

أولا: مفهوم مهارات التدريس:

يعرفها (زيتون، ٢٠٠٠، ١٢) بأنها " القدرة على أداء عمل أو نشاط معين مرتبط بتخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس وهذا العمل قابل للتحليل إلى مجموعة من السلوكيات المعرفية أو المهارية، ويمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في الأداء والسرعة في الإنجاز والقدرة على التكيف مع ظروف الموقف التعليميى ؛ لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

كما عرفها (اللقاني، ٢٠٠٣، 37) بأنها " مجموعة من المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم نتيجة مروره ببرنامج دراسي مُعين، قبل قيامه بممارسة مهنة التدريس كمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم؛ لتساهم في الارتقاء بأدئه التدريسي، وممارسته لمهنة التدريس"

بينما عرفتها (الكحيلي، ٢٠١٥، ١٥٧) بأنها " مجموعة من السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التدريسي بهدف تحقيق أهداف معينة تظهر هذه السلوكيات في صورة استجابات حركية أو لفظية أو انفعالية وتنمو عن طريق الخبرة ، وتتميز بالدقة والسرعة في الأداء.

وبإستقراء التعريفات السابقة تُعرف الباحثة المهارات التدريسية إجرائيا في سياق هذا البحث بأنها "مجموعة الأفعال والسلوكيات التدريسية التي يتوقع أن يتمكن الطالب المعلم من ممارستها والتدريب عليها من خلال المواقف التدريسية التي لها علاقة بالتخطيط للتدريس ، والتنفيذ ، وتقويم نواتج التعلم بما يحقق أهداف التدريس".

ثانيا: مبررات تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين:

هناك عدة مبررات أدت الى زيادة الاهتمام بتنمية مهارات التدريس لدى المعلمين قبل وأثناء الخدمة في مختلف التخصصات وتتمثل تلك المبررات كما أوردها كلا من (Murtedjo, M.; Suharningsih, S.;, 2016) ، (أبو الحمائل, أحمد; صيادي, هتان;، ٢٠١٩)، (محمود, صابر حسين; جاد, منى محمود; إبراهيم, السيدة أحمد;، ٢٠٢٢):

- الثورة المعرفية: حيث أدى الانفجار المعرفي في كافة المجالات المعرفية إلى اتساع كم المعلومات ونوعيتها، مما فرض على النظم التعليمية كثيراً من الأولويات أهمها تدريب المعلمين على كل ما هو جديد لمسايرة ذلك االانفجار المعرفي والتوافق مع معطياته.
- الثورة التكنولوجية: أثرت بشكل كبير في كافة مجالات الحياة، وانعكست تطبيقاتها على المجال التربوي بما تقدمه من مستحدثات تكنولوجية تدعم العملية التعليمية، مما يحتم ضرورة تدريب المعلمين على استخدام تقنيات التعليم لتحسين مهاراتهم التدريسية بما تتوافق مع االتطورات التكنولوجية االمتسارعة.
- النظريات التربوية والنفسية :من خلال ما تقدمه النظريات التربوية والنفسية من أفكار ومستحدثات تربوية تخدم منظومة التدريس وتطورها، حيث غيرت تلك النظريات بشكل كبير في الأدوار التقليدية للمعلم والمتعلم ، مما ساعد على تحسين الأداء التدريسي للمعلمين في ضوء تطبيق تلك المستحدثات التربوية.
- ظهور مفاهيم الجودة في التعليم وجودة المؤسسات التعليمية مما أثر بشكل كبير في ضرورة تبني معايير الجودة لتطوير أداء المعلمين التدريسي وتحقيق جودة التعليم ككل.

ثالثا: المهارات التدريسية الواجب توافرها لدى الطالب المعلم

ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التدريس وتحليل مقررات طرق التدريس، والتدريس المصغر المقررة على طلاب الفرقة الثالثة

معلم تجاري تم التوصل إلى قائمة بمهارات التدريس الواجب توافرها لدى الطالب المعلم، وتتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية كما يلي:

البعد الأول :مهارات التخطيط

ويتعلق هذا البعد بمهارات التخطيط، يتضمن التخطيط وضع تصور مسبق للموقف التعليمي بإجراءاته المختلفة، فالتخطيط للدرس هو عملية عقلية منظمة، يتمكن الطالب المعلم من خلالها من وضع إطار واضح للدرس بطريقة منظمة تساعده في تحقيق أهداف الدرس وتتمثل أهمية التخطيط للتدريس ما يلي:

- تنظيم تنفيذ الدرس وتقويمه بطريقة منظمة دون عشوائية.
- رسم أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدرس.
- إختيار طرق التدريس المناسبة ، وتحديد الأنشطة المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
- تهيئة بيئة تعلم موجهه نحو تحقيق أهداف الدرس.
- تقديم تغذية راجعة عن مدى صحة التصور المسبق للموقف التعليمي(التخطيط للدرس).
- تجنب أي عوامل أو مشكلات طارئة ، وتقديم الحلول الملائمة لحل هذة المشكلات.
- إعداد تصور لتوزيع الزمن االمخصص لتنفيذ الدرس مما يسهم في إدارة الموقف التعليمي بكفاءة.

البعد االثاني : مهارات التنفيذ

ويمثل هذا البعد المهارات المترتبطة بالتنفيذ الفعلي للتخطيط المسبق للدرس ، وتشمل كل الممارسات التي يقوم بها المعلم داخل البيئة الصفية ، وما تتضمنة من: التتهيئة ، إدارة البيئة الصفية ، تقديم المحتوى ، وتوظيف الوسائط وطرق التدريس ، وتنفيذ الأنشطة ،والاسئلة الصفية ، وتقديم التغذية الراجعة واساليب التحفيز.

البعد الثالث: مهارات تقويم نواتج التعلم

وتشمل مهارات تقويم نواتج التعلم الواجب توافرها لدى الطالب المعلم التي تمكنه من تصميم أدوات متنوعة لتقويم نواتج التعلم المستهدفة: (المعرفية، المهارية ، الوجدانية) ، وربط اسئلة التقويم بنواتج التعلم ، ويجب أن تتسم عملية تقويم نواتج التعلم بالموضوعية والشمولية والإستمرار.

ومما سبق نجد أن المهارات الاساسية الواجب توافرها لدى الطالب المعلم كحد أدني من المهارات التي تؤهله للقيام بالتدريس أثناء برنامج التدريب الميداني ترتكز حول ثلاثة أبعاد رئيسة: البعد الأول يمثل مهارات التخطيط للتدريس، البعد الثاني يمثل مهارات تنفيذ ما خطط له، البعد الثالث وهو مهارات تقويم نواتج التعلم، ويتكون كل بعد من مجموعة من المهارات الفرعية التي تتكامل معا وتُكون مهارات البعد ككل، ولنجاح الطالب المعلم في التدريب الميداني ومهنة التدريس مستقبلا عليه أن يعمل على تنمية هذه المهارات التدريسية ؛ ليكون معلماً قادراً على تحمل مسئوليته المهنية بنجاح في ظل التطورات المتلاحقة في المستحدثات التكنولوجية وما يتبعها مع تطور في النظريات التربوية بما تتضمنه من أساليب التدريس والتقويم.

رابعاً: أساليب تنمية مهارات التدريس :

تتنوع طرائق وأساليب التدريس الحديثة والتي يتوافق استخدامها مع التعلم المقلوب لتنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى الطالب المعلم ومن هذه الأساليب ما يلى:

- التدريس المصغر: إجراء تدريبي يستخدم في برامج إعداد الطلاب المعلمين يهدف الى تبسيط وتقليل التعقيدات المرتبطة بعملية التدريس من حيث: الموقف التعليمي واختصار زمنه، وتقليل عدد المتعلمين وتجزئه المهارات المركبة بشكل يساعد الطالب المعلم على إكتساب المعرفة بشكل أعمق وتطوير وتعزيز المهارات (أحمد، الفاضل، و المالحي، ٢٠١٨).

- حل المشكلات: تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تتبع الأسلوب العلمي في التفكير ، وتقدم للمتعلم في صورة مشكلة أو موقف متعلق بتنمية مهارات التدريس، ويتم تطبيقها بطريقة فردية، أو من خلال مجموعات صغيرة ، ويكون دور الطالب المعلم إيجابي لإزالة الغموض لهذا الموقف أو المشكل (بوجلال، ٢٠١٧).
- العمل في مجموعات تعاونية: يتيح للطالب المعلم التفاعل مع أقرانه ، وتنمية مهارة التواصل، وتبادل الأفكار ، خلق روح الفريق ومناقشة وتوضيح مهارات التدريس للطلاب المعلمين.
- النمذجة: يتم فيها تقديم نماذج لمهارات التدريس ، واستخدام أسئلة تستثير الطالب المعلم، ومن خلال الملاحظة يسعى المتعلم الى تقليد ذلك النموذج .
- المناقشات التأملية: وفيها يطلب من المتعلم تحليل أداءاته وممارساته لمهارات التدريس ، وإدراك العلاقات والروابط القوية بينهما؛ لتحقيق أفضل أداء تدريسي بينهما، ويتم ذلك من خلال مجموعة من الأسئلة التي تتخلل هذة المناقشات (العياصرة، الفارسي، و محمد، ٢٠١٧).
- العصف الذهني:ويتم من خلاله وضع ذهن الطالب المعلم في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير بهدف توليد وانتاج أكبر عدد من الأفكار والحلول عن أكبر عدد من الحلول ؛ لمعالجة تدني أداء الطلاب المعلمين في بعض المهارات ، أو كيفية تطوير الأداء التدريسي في ظل التطورات في المستحدثات التكنولوجية وأساليب التدريس (Goswami, Jain, & Koner, 2017)

- بحوث الفعل : وتهدف الى تحسين نوعية الممارسات التدريسية،وفيها يستخدم الطالب المعلم مجموعة من الأداءات لحل مشكلة أو موقف معد مسبقا أو ظهر أمامه أثناء التدريس، حيث يقوم الطالب بدور الباحث مستخدما تنظيم الذات، والتفكير لمعالجة المشكلة ، ومدى تمكنه من ممارساته التدريسية بطريقة صحيحة (قورة، ٢٠١٧).

- التعلم للإتقان: يتم تجزئة المحتوى التعليمي الخاص بمهارات التدريس إلى موضوعات ذات أهداف محددة بوضوح حتى تتحقق، ويعمل الطالب المعلم في مجموعته وفقا للمحتوى المقسم الى خطوات متعاقبة ومن خلال المناقشات والواجبات والتعلم التعاوني يمكن مساعدة الطالب المعلم للتعلم بأقصى ما يمكن من الكفاءة والاستمرار في التعلم واكتساب مهارات التدريس بكفاءة وفاعلية (الطاهر، ٢٠٢٢).

المحور الرابع: توكيد الذات المهنية:

توكيد الذات أو الكفاءة الذاتية كما قدمها باندورا (Bandura, 1977) كمفهوم معرفي يساهم في تغيير السلوك، ووفقا لهذا الإطار فإن مستوى توكيد الذات للشخص تحدد سلوكه المتوقع ، وقدرته على التغلب على التحديات التي تواجهه ،وقد عرَّف باندورا توكيد الذات "بأنها إيمان الفرد بقدراته على تنظيم وتنفيذ مسارات العمل أو المهنة المطلوبة ؛لتحقيق إنجازات معينة، ويتم الكشف عن المعتقدات حول توكيد الذات من خلال التصورات المعرفية للقدرات الشخصية والخبرات المباشرة وغير المباشرة ، وتعكس هذة المعتقدات قدرة الفرد على التحكم في محيطة من خلال الإستراتيجيات التكيفية ، والثقة بالنفس لمواجهة التحديات ، وإتخاذ القرارات وتحمل المسئولية والمثابرة، والتحلى بالمرونة ، ومواجهة الفشل" (Alazemi, 2019, 20) .

ويعرفها (Beatson, N.; Berg, D.; Smith, J.;, 2018)"بأنها معتقدات الشخص وقدرته على إكمال مهمة أو عمل ما في ضوء تلك المعتقدان التي تشكل جزء من سلوكه".

بينما يؤكد (المؤمني، ٢٠١٩، ٢٤١) الى أن "جوهر توكيد الذات هو تعبير الفرد عن ذاته وما يحمله من آراء ، دون انتهاك للقيم والمعايير الإجتماعية السائدة ، وبذلك نجد أن توكيد الذات عامل مهم في قدرة الفرد على حل النزاعات" .

وتسهم توكيد الذات المهنية في تنمية الشعور لدى الطالب المعلم بالتقدير والمكانة والاستقلال والإعتماد على النفس مع تنمية الثقة بالنفس نحو إدارة الموقف، مما يؤدي

الى مقدرته على تحمل الأعباء ومواجهة التحديات والحرص على تحقيق الهدف والتوجهه الذاتي، فيخفض معدل القلق والتوتر والاحباط نتيجة لارتفاع توكيد الذات المهنية لديه (للونة، ٢٠١٩).

ويُعد مفهوم الذات المهنية من أهم أبعاد الذات، إذ يعتبر عنصراً مهما في الوعي بالذات، حيث يجب على الفرد أن يتصور أن المهنة التي يعمل بها مناسبة لذاته (زهران، ١٩٩٨) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن توكيد الذات المهنية بالنسبة للطالب المعلم ترتكز حول رؤية المعلم لمهارته التدريسية وقدرته على التعامل في المواقف التعليمية بصورة ملائمة بما يساهم في اعتزازه بنفسه وثقته بممارساته التدريسية، ورؤيته لذاته في إطار مهنة التدريس التي سوف يمتهنها مستقبلا، ورؤيته لتقييم الآخرين لمهارته التدريسية، مما يؤكد بتمتعه بدرجة عالية من التكامل معرفيا ومهاريا ووجدانيا ، القدرة على الاستجابة المناسبة للمثيرات المتنوعة التي يتعرض لها، والتوافق معها والاستفاده منها في تحسين أدائه والاعتزاز بذاته.

ومما سبق تستخلص الباحثة تعريفا إجرائيا لتوكيد الذات المهنية وفقا لمتغيرات البحث، حيث تعرفها " بأنها قدرة الطالب المعلم على التعبير عن أرائه وأفكاره ومشاعره ، ، والقدرة على إدارة ذاته ، وثقته في انجاز المهام المستقبلية المرتبطة بمهنة التدريس ، واعتزازه بمهنته ، ويتم تقديرها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على مقياس تقدير الذات المهنية التي أعدته الباحثة.

أولا: أبعاد الذات المهنية:

تتكون الذات المهنية من عدة أبعاد محددة لكل منها طبيعته الخاصة وأهميته في تشكيل ملامح هذه الذات وتحديد خصائصها وهويتها، وتلك الأبعاد كما حددها كلاً من (سليمان ع.، ١٩٩٩) ، (عبد الحميد, أية نبيل; أبو مسلم, محمود أحمد; الموافي, فؤاد جامد;، ٢٠١٥)، (جبريل، ٢٠١٨)، (سيد ، ٢٠١٨)، (برج, ايمان حماد; العابدين,

نجوى محمد; الشريف, الشيماء قطب;، ٢٠٢١)، (الفواعير, أحمد محمد; المقبالي, أحمد خلفان;، ٢٠٢١) هي:

- البعد المعرفي: ويتمثل هذا البعد في المعرفة المهنية للطالب المعلم وما تتضمنه من معلومات ومعارف ترتبط بمهنة التدريس، والاستفادة منها في ممارسة عمله وتأديته على أكمل وجه، فلا يكفي أن يكون الطالب المعلم لدية الرغبة في ممارسة مهنة التدريس، بل يجب أن تتوافر لدية بنية معرفية تؤثر على إدراك الفرد لطبيعة العمل الذي يقوم به وتساعده على تنظيم المعلومات والمعارف المرتبطة بمهنة التدريس.
- البعد النفسي: ويتمثل هذا البعد في مجموعة القدرات الوحدانية المرتبطة بقدرة الطالب المعلم على إدراكه لمشاعره وقراءة مشاعر الآخرين وقدرته على التعامل معها بمرونه، والتحكم في انفعالاته وسماته الشخصية بما يمكنه من التفاعل الإيجابي في البيئة التي يعمل فيها ، لذلك قد يرجع عدم نجاح معلم في مهنته ليس لعدم امتلاكه المهارات والقدرات التي تتطلبها مهنة التدريس ولكن نتيجة لإضطرابه الانفعالي وعدم أتزان شخصيته.
- البعد الأدائي: يرتبط هذا البعد بتحويل المعرفة النظرية المرتبطة بمهنة التدريس الى ممارسات عملية ، يقوم بها الطالب المعلم أثناء التدريب العملي في المدارس ، حيث يتعلق هذا الجانب بالإداء المهني للطالب المعلم وما يقوم به من ممارسات وأداءات مرتبطة بمهنة التدريس، وتطوير وتنمية تلك الممارسات مستقبلا لتطوبر كفائته التدريسية.
- البعد الاجتماعي: ويتمثل هذا البعد في السمات الشخصية والاجتماعية للطالب المعلم المرتبطة بمهنة التدريس، والتي تتطلب قدراً كبيراً من الاتزان والثقة بالنفس والمبادأة ، واتخاذ القرار وتجمل المسئولية، ومهارات التواصل مع طلابه وأقرانه ، والعلاقات الإنسانية، والصبر وسعة الصدر.

- البعد القيمي: يمثل هذا البعد أحد القيم أو أخلاقيات مهنة التدريس، حيث يمثل هذا البعد أحد الجوانب الهامة في دراسة السلوك الإنساني في بيئة العمل ، وتشمل هذا القيم مجموعة الأفكار والمبادئ والمعتقدات ذات الطبيعة السلوكية والوجدانية التي ترتبط بمهنة التدريس، ويعتقد أصحابها بأهميتها ويلتزمون بها في مجال مهنة التدريس.
- البعد المستقبلي: ويتعلق هذا البعد بمستوى طموح الطالب المعلم ، ونظرته الى مستقبلة المهني ، فالطموح له علاقة كبيرة بالنجاح ، حيث يمثل الألهداف المستقبلية التي يضعها الطالب ويسعى لتحقيقها لتطوير أدائه المهني.

ثانيا: أهمية توكيد الذات المهنية في برامج إعداد الطالب المعلم بكلية التربية:

تؤثر معتقدات الذات المهنية للمعلم على أدائه الأكاديمي، حيث أوضح (Berg, D.; Smith, L.;, 2016) أن المعلم الذي لدية معتقدات قوية حول ذاته المهنية أكثر التزاما وأكثر حماساً للتدريس ، وأكثر تماسكاً ومرونة، وأكثر فهماً لطلابة ، وأكثر استخداما للأفكار الرائدة وأساليب التدريس الحديثة، ولديه قدرة أكبر على التخطيط والتنظيم بفاعلية، وأكثر رضا عن مهنته، في حين أن المعلم الذي لدية مستويات منخفضة حول ذاته المهنية يعاني من الأرهاق والضغط، ليس لدية أفكار للتطوير، وأقل رضا عن مهنته.

وترتبط الذات المهنية لدى المعلم بالقرارات التي يتخذها بشأن اختياراته لكل ما هو جديد في مهنته، من استراتيجيات التدريس والتقويم ، واستثمار الجهد فيها، والاستمرار في أنشطة التدريس ، وتؤدي مستويات الذات المهنية العالية لدى المعلم الى جودة التدريس وإلى قدرته على خلق بيئة تعليمية أكثر ملائمة لتعزيز إتقان الطلاب لمحتوى الدرس (Daumiller et al, 2021).

ونستخلص مما سبق أن توكيد الذات المهنية للطالب المعلم تمثل أحد الركائز الهامة في تكوين شخصيته المهنية ، ولها أهمية كبيرة في مجال إعداده المهني ، فتوكيد الذات المهنية تعزز لدى المعلم ثقته بنفسه والاعتزاز بذاته ، والإعتراف بها من قبل الآخرين ،

ويعزز لدية الاستقلال والإعتماد على النفس، وتنمى لدية مهارات التواصل الفعال مع الآخرين، والقدرة على إتخاذ القرارات الصحيحة بسرعة مناسبة وكفاءة عالية ، والقدرة على مواجهة المشكلات وفق سلوكيات تتسم بالتكامل ، وتعبر عن شخصية مؤهلة لمهنة التدريس ومعتزة بذاتها المهنية، ويُعد إكتساب الطالب المعلم الخبرات الشخصية والمهنية المرتبطة بجوانب التعلم في برامج إعداده من خلال ممارسة حقيقية لمواقف تعليمية ومهام تقوم على حل المشكلات يساعد في تنمية ثقة الطالب بنفسه، ومن ثم تسهم في توكيد الذات المهنية للطالب المعلم وهذا ما أكدته دراسة (سيد ع.، ٢٠١٨).

استراتيجية التعلم المقلوب وعلاقتها بمهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية:

أشارت العديد من الدراسات كدراسة (سليمان ع.، ٢٠١٧)، (اسماعيل ر.، ٢٠١٨)، (Debbağ, M.; Yildiz, S.;, 2021)،(Lee & Martin, 2019) ، (رجب , رضوى مصطفى; العراقي, رانيا محفوظ;، ٢٠٢٠)، (برج, ايمان حماد; العابدين, نجوى محمد; الشريف, الشيماء قطب;، ٢٠٢١) أن التعلم المقلوب له اسهامات عديدة في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة منها:

- توفر للطالب المعلم فرص حقيقية للتعلم الذاتي والتدريب على مهارات التدريس، بالإضافة إلى توجيهه إلى الاتقان، وجعله على درجة عالية من الدافعية الذاتية والكفاءة.
- دراسة الطالب المعلم لمهارات التدريس من خلال التعلم المقلوب ساعد على تنمية احساس الطالب بذاته كمعلم في المستقبل قادراً على التخطيط الجيد للدرس وتنفيذه وتقويم نتائج التعلم ، وإدارة الموقف التعليمي بفاعلية، مما يشعره بالرضا النفسي والثقة بالنفس.
- استخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية في نقديم المحتوى التعليمي بشكل شيق ومتنوع ، يسهم في زيادة حب الاستطلاع لدى الطالب المعلم وشعوره بالمتعة والتركيز أثناء التعلم.

- يوفر التعلم المقلوب للطالب المعلم القيام بالأنشطة التعليمية التي ترتبط بمهارات التدريس، ومحاكاة بعض المهام التدريسية بشكل صحيح يشعره بالرضا والثقة في النفس.
- إستراتيجية التعلم المقلوب تجمع بين التعلم الفردي والجماعي، وبين التعلم التنافسي والتعاوني، وبين الأنشطة الصفية واللاصفية والجماعية ، وبين عمليات إكتساب المعرفة الجديدة وإجراءت تطبيقها.

يُعد إكتساب الطالب المعلم الخبرات الشخصية والمهنية المرتبطة بجوانب التعلم في برامج إعداده من خلال ممارسة حقيقة لمواقف تعليمية ومهام تقوم على حل المشكلات يساعد في تنمية ثقته بنفسه،، ومن ثم تسهم في توكيد الذات المهنية لديه وهذا ما أكدته دراسة (سيد ع.، ٢٠١٨).

نستخلص مما سبق أن التعلم المقلوب وما يتطلبه من توفير بيئة تعليمية مرنه، تقوم على التحول من ثقافة التعليم إلى التعلم النشط القائم على جعل الطالب المعلم محور العملية التعليمية ، وتساعد على تأهيله بشكل عملي ، ونظرا لأن مهارات التدريس تأتي في مقدمة برامج تأهيل الطالب المعلم ، حيث أثبتت الدراسات التي استخدمت التعلم المقلوب أثره الإيجابي والفعال في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات التدريس، وتتوقف توكيد الذت المهنية بدرجة كبيرة على المعرفة المهنية ، والتمكن من الأداء المهني المرتبط بمهنة التدريس ، وهذا ما يتيحه التعلم المقلوب من فرص التعلم الذاتي ، والأنشطة الصفية واللاصفية الفردية والجماعية كمتطلب قبلي يقوم به الطالب المعلم في المنزل منفرداً ، أو مع مجموعته، ثم يأتي الى المحاضرة لمناقشة الأنشطة الصفية، وتوضيح الغموض في بعض جوانب التعلم ، وتقديم التغذية الراجعة تحت اشراف وتوجيه المحاضر، وتقديم مزيد من الأنشطة الصفية ببعديها المعرفي والأدائي ، مما يعزز ثقته بنفسه وقدرته على التواصل الإيجابي مع الآخرين ، مما ثم توكيد الذات المهنية لديه.

ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بتوظيف التعلم المقلوب لتنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية للطالب المعلم شعبة التعليم التجاري بكلية التربية، كونه أحد المدخلات الرئيسة في تعليم وتعلم العلوم التجارية، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد أدوات التقويم والمحتوى التعليمي الخاص بالمعالجة التجريبية في ضوء نموذج التصميم التعليمي (ADDIE) وفق الإجراءات التالية:

· منهج البحث وإجراءاته:

· منهج البحث:

في ضوء طبيعة متغيرات البحث اعتمدت الباحثة على مزيج من المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبة التجريبي، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في البحث الحالي لعرض وتحليل الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث، تحديد قائمة مهارات التدريس اللازمة للطالب المعلم ، وإعداد أدوات البحث ، كذلك تم استخدامه في وصف وتحليل البيانات وعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، وتم الاعتماد على إجراءات المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين في قياس أثر التعلم المقلوب في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين.

· التصميم التجريبي:

اعتمد البحث الحالي على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ؛ لملاحظة أثر المتغير المستقل التعلم المقلوب في ضوء نموذج (ADDIE) /مقابل التدريس بالطريقة المعتادة في التدريس على المتغيرات التابعة (مهارات التدريس، وتوكيد الذات المهنية) ، والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث.

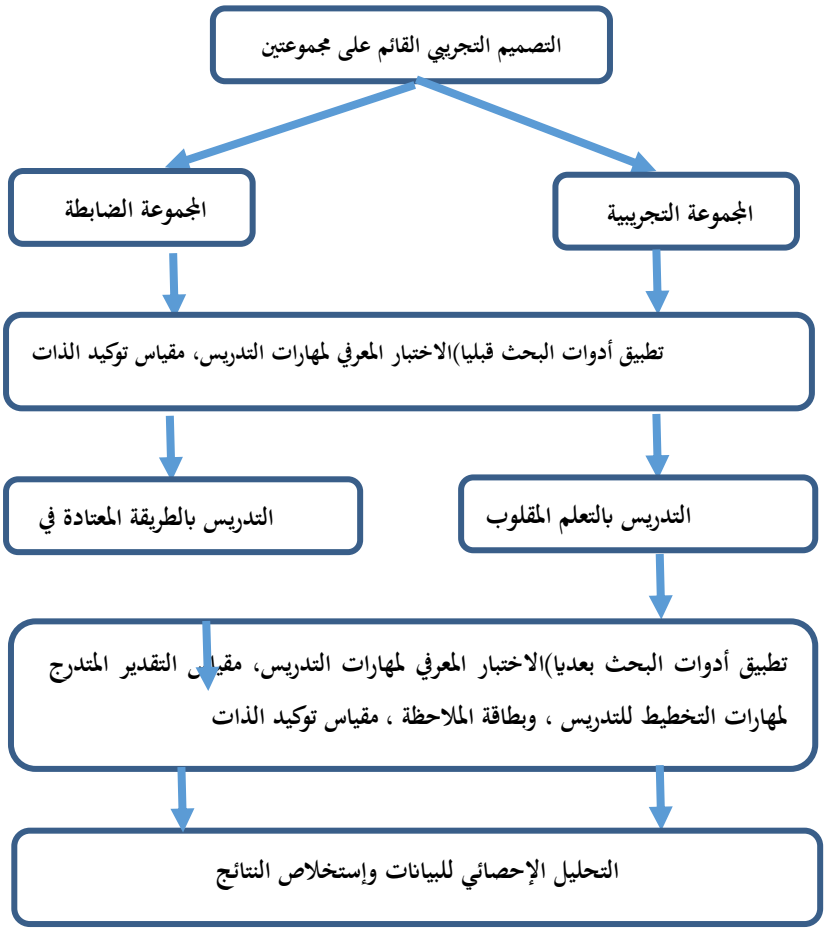

شكل رقم (١) التصميم التجريبي للبحث

- **إجراءات البحث:**

نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلى توظيف التعلم المقلوب في ضوء نموذج التصميم التعليمي (ADDIE) في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري، لذا أتبع البحث الحالي الإجراءات التالية:

أولاً: تصميم المعالجات التجريبية وانتاجها في ضوء نموذج التصميم التعليمي (ADDIE) ، وذلك لسهولة ومرونة عناصر النموذج العام للتصميم، ووضوح خطواته وبساطتها، إضاقة إلى صالحية النموذج لأي نوع من التصميمات التعليمية، حيث يُعد أساسا لكل نماذج التصميم

ولتحقيق هدف البحث المشار إلية اتبعت الباحثة نموذج التصميم التعليمي (ADDIE) شكل رقم (٢) في تصميم وانتاج المعالجات التجريبية بما يتناسب مع طبيعة البحث الحالي ، وذلك على النحو التالي:

شكل (٢) نموذج التصميم التعليمي (ADDIE)

أولا: مرحلة التحليل:Analysis :

قامت الباحثة في هذه المرحلة بتحديد الحاجات التعليمية، وتحديد خصائص المتعلمين ، ودراسة الواقع الذي سيتم فيه تطبيق التعلم المقلوب ومصادر التعلم المتوفرة والمتعلقة بموضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لهذه الخطوات:

١- تحديد الاحتياجات

حددت الاحتياجات في هذا البحث في حاجة طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم التجاري إلى تنمية مهارتهم التدريسية وتوكيد ذاتهم المهنية وهذا ما أكدته الدراسة الاستطلاعية والتي أكدت انخفاض إداء الطلاب في مهارات التدريس، الأمر الذي دعا الباحثة إلى توظيف التعلم المقلوب لتنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى عينة البحث، وقد تم تحديد احتياجات هؤلاء الطلاب من خلال ما يلي:

- الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على طلاب الفرقة الثالثة والتي أكدت ضعف أداء الطلاب في اختبار مهارات التدريس ومقياس توكيد الذات المهنية مما يؤكد ضعف الجانب التطبيقي لمهارات التدريس ، وضعف الاهتمام المباشر بتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين في برنامج إعداد معلم العلوم التجارية.
- بناء قائمة بالمهارات التدريسية الواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري، وقد تم إعدادها وفقا للإجراءات التالية:

- تحديد الهدف من إعداد القائمة: حيث تهدف القائمة إلى تحديد المهارات التدريسية الواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري
- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: إعتمدت الباحثة في بناء القائمة على عدد من المصادر منها:
- مقررات طرق التدريس والتدريس المصغر
- الأدبيات والبحوث والدراسات ذات الصلة بموضو ع البحث.

- آراء الخبراء والمتخصصين حيث تم إجراء مقابلات شخصية مع بعض المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس للوقوف على المهارات التدريسية الواجب توافرها لدى الطالب المعلم، من وجهة نظرهم.

- وفي ضوء المعايير السابقة تم وضع قائمة مبدئية بالمهارات التدريسية في صورة إستبانة تتكون من ثلاث محاور رئيسة تمثلت في التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقويم نواتج التعلم ، واشتملت هذه المحاور على (١٢) مهارة فرعية ، تتكون من (٣١) مؤشر، شكلت معا المهارات التدريسية الواجب توافرها لدى الطالب المعلم.
- تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم فيما يتعلق بمدى مناسبة هذه المهارات لمجتمع البحث والهدف منه ، ومدى ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية، ومدى شمولية هذه المهارات، والدقة في الصياغة اللغوية والعلمية، تم مراجعة القائمة وصياغتها في الشكل النهائي.
- الصورة النهائية للقائمة: تم إجراء التعديلات التي أقرها المحكمين، وتم صياغة القائمة في صورتها النهائية، تتمثل في ثلاث مهارات رئيسة (التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقويم نواتج التعلم) واشتملت مهارات التخطيط للتدريس على (٦) مهارات فرعية تتكون من (١٣) مؤشر ، واشتملت مهارات تنفيذ التدريس على (٥) مهار ات فرعية تتكون من (١٦) مؤشر، وأشتملت مهارة تقويم نواتج التعلم على (٣) مهارات فرعية ليصبح إجمالي مهارات القائمة (١٢) مهارة فرعية ، (٣٢) مؤشر، وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الأول من اسئلة البحث والذي ينص على" ما المهارات التدريسية الواجب توافرها لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا؟ (ملحق:١)

٢- تحديد خصائص المتعلمين:

- تمثلت عينة البحث في طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم التجاري للعام الجامعي(٢٠٢٢\٢٠٢٣) وكان قوامها (٧٦) طالب وطالبة تم استبعاد نتائج (٦) طلاب باقيين للإعادة ، في حين تغيب طالبين في الاختبارات النهائية ،فأصبح حجم العينة (٦٨) تم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين متكافئتين إحدهما تجربية (٣٤)، والأخرى ضابطة(٣٤).
- يتوافر لدى عينة البحث القدرة على استخدام متصفحات وتطبيقات الويب ورفع وتحميل الملفات من خلال هواتفهم الذكية أو أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم.
- يتراوح متوسط أعمار عينة البحث بين (٢٠: ٢١) عاماً وتتسم هذه المرحلة العمرية بعدة سمات منها أن المتعلم يكون نشط ولدية القدرة على التعلم الذاتي والاستكشاف وتحمل المسئولية ، فضلا عن القدرة على المراجعة والنقد والربط والتحليل (زيتون ك.، ٢٠٠٣).
- لديهم معرفة سابقة ببعض مهارات التدريس من خلال مقرر التدريس المصغر الذي تم دراسته في الفرقة الثانية

٣- **تحديد الهدف العام**: يسعى البحث الحالي إلى توظيف التعلم المقلوب في ضوء نموذج (ADDIE) قي تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية للطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري.

وقد راعت الباحثة هذه الخصائص عند إعدادها للتعلم المقلوب،حيث تم طرح المحتوى التعليمي على منصة ميكروسوفت تيميز المنصة الرسمية والمعتمدة للطلاب أثناء جائحة كورونا من قبل الجامعة، وتم رفع المحتوى التعليمي قبل المحاضرة بفترة زمنية؛ ليكون لدى الطلاب المعلمين الوقت الكافي لاستعراضه ودراسته في أي وقت ، كما تم التنوع في اشكال تقديم المحتوى التعليمي المقدم للطالب المعلم حتى يتناسب مع أنماط التعلم المختلفة، كما تم مراعاة جانب التعلم الذاتي ومهارة البحث والاستكشاف لدى

الطلاب المعلمين من خلال تقديم الأنشطة التعليمية المتنوعة، وتوفير المناقشات وتبادل الخبرات.

ثانيا: مرحلة التصميم Design :

شملت هذه المرحلة صياغة الأهداف التعليمية بصورة إجرائية سلوكية ، وتحديد عناصر المحتوى التعليمي، تحديد مهام التعلم وأنشطته، وتحديد أساليب التدريس، تحديد الوسائط والمواد التعليمية، وتصميم الرسالة التعليمية على الوسائط المطلوب إنتاجها، وتحديد وسائل ، التدريس، التقويم وواجهة التفاعل مع البرنامج (منصة التيميز)، وفيما يلي عرضا لتلك العناصر:

١- **تحديد الأهداف التعليمية**: تم صياغة الأهداف التعليمية بصورة إجرائية سلوكية قي ضوء قائمة مهارات التدريس السابق اعدادها: تمثل الهدف العام للبحث في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لطلاب عينة البحث وتفرع من هذا الهدف (٣٢) هدفاً سلوكياً ملحق(١).

٢- **تحدبد المحتوى وتنظيم عناصره:**

- تم تحديد عناصر المحتوى بناء على قائمة المهارات التدريسية، وفي ضوء الهدف العام للبحث، حيث تم تحديد المحتوى الذي يغطي هذه الأهداف، وقد راعت الباحثة االتسلسل المنطقي للمحتوى حتى يسهل على الطلاب استيعابه وتنظيمه لتكوين بنية معرفية مترابطة، وتم عرض المحتوى على المنخصصين لإبداء آرائهم حول دقة المحتوى العلمي، ومدى مناسبته ، وفي ضوء توجيهات وآراء المحكمين، تم تقسيم المجتوى إلى ثلاث وحدات أساسية كما يلي: الوحدة الأولى التخطيط وتضمن: مفهوم التخطيط للتدريس، و أهميته للمعلم، ومهاراته الإجرائية، الوحدة الثانية التنفيذ وتتضمن: التهيئة للتدريس، إدارة البيئة الصفية، وتقديم المحتوى التعليمي، استخدام الأسئلة الصفية، توظيف التغذية الراجعة لتعزيز التعلم ، الوحدة الثالثة: تقويم نواتج التعلم، وتضمن: المصطلحات

الرئيسة في مجال تقويم نواتج التعلم، و معايير التقويم الجيد، وأنواعه و أدواته وجدول مواصفات الاختبارات وشروط إعداده. ملحق (٢)

٣- **تحديد مهام التعلم وأنشطته**: تم تحديد مهام التعلم والأنشطة التي ينفذها طلاب المجموعة التجريبية من خلال التعلم المقلوب، والتي يتم تنفيذها داخل قاعات البيئة الصفية (المحاضرة) وجها لوجه،من خلال إعداد كتيب الأنشطة لمساعدة طلاب المجموعة التجريبية على تعلم مهارات التدريس، وممارسة إجراءات تنفيذها وفقا لإستراتيجية التعلم المقلوب، وقد تم إعداد كتيب الأنشطة بعد الإطلاع على البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث ومتغيراته، وفي ضوء طبيعة مقرر طرق التدريس والأهداف التعليمية المنشودة، ونواتج التعلم ، حيث اشتمل على الأنشطة ، وأوراق العمل ، والتدريبات المصممة من قبل الباحثة حول مهارات التدريس التي يتعين على الطلاب المعلمين ممارستها خلال وقت المحاضرة ، فقد تم تدريس المحتوى التعليمي للمجموعة التجريبية اعتماداً على الخبرات البديلة ممثلة في مقاطع الفيديو ، والعروض التقديمية ، وملفات pdf ، إضافة الى الخبرات المجردة ممثلة في مناقشة أوراق النشاط المقدمة للطلاب في بداية كل محاضرة.ملحق (٣)

٤- **اختيار الوسائط التعليمية:** تم تحديد عناصر الوسائط المتعددة في مقاطع الفيديو، والعروض التقديمية وملفات pdf.

٥- **تصميم الوسائط والمواد التعليمية** : في هذه المرحلة تم تصميم الوسائط والمواد التعليمية الخاصة بالمحتوى في صورة مقاطع الفيديو، والعروض التقديمية ، وملفات pdf.

٦- **تحديد إستراتيجيات وطرق التدريس**: استراتيجية التدريس التي تتوافق مع طبيعة البحث الحالي هي: المحاضرة الإلكترونية (تقديم المحتوى إلكترونيا

للطلاب من خلال التعلم المقلوب) ، التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني ، المناقشة ، وحل المشكلات ، والعروض العملية المباشرة للتدريب على مهارات التدريس.

٧- **تحديد أساليب التقويم:** تنوعت أساليب التقويم من خلال التقويم القبلي في بداية كل محاضرة ، والتقويم التكويني للتأكد من إكتساب الطلاب المعارف والمهارات الأدائية المرتبطة بمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم (مهارات التدريس) مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة، والتقويم البعدي (النهائي) لأدوات البحث ممثلاً في اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات التدريس، ومقياس التقدير المتدرج لمهارات التخطيط، وبطاقة الملاحظة لقياس أداء الطلاب لمهارات تنفيذ التدريس، ومقياس توكيد الذات المهنية للطالب المعلم.

٨- **اعداد دليل القائم بالتدريس**: نم اتباع الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الدليل: هدف الدليل الى توضيح الخطوات التي يتبعها القائم بالتدريس؛ ليكون ومرشداً وموجهاً للطلاب عند دراستهم لمهارات التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس ، وتقويم نواتج التعلم وفقا لنموذج التعلم المقلوب.
- تحديد محتوى الدليل:تضمن الدليل العناصر التالية:

- مقدمة وتشمل: مفهوم التعلم المقلوب وأهميتها في برامج إعداد معلم العلوم التجارية، كذلك توضيح لخطوات التعلم المقلوب، ودور القائم بالتدريس ودور الطالب المعلم فيه.
- قائمة بموضوعات محتوى التخطيط للندريس، وتنفيذ التدريس، وتقويم نواتج التعلم.
- الخطة الزمنية للتدريس.
- الأهداف العامة للموضوعات.

- الموضوعات وتشمل كلاً منها على:الأهداف، مصادر التعلم، الأنشطة التعليمية، الخطوات التي يتبعها القائم بالتدريس والطالب المعلم، تقويم الطالب المعلم.

- عرض الدليل على السادة المحكمين: بعد الإنتهاء من إعداد الدليل تم عرضه على مجموعة من المحكمين في تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم بهدف التحقق من توافق خطواته مع نموذج التعلم المقلوب، كذلك الدقة العلمية لما يحتويه من معلومات، وتم التعديل في ضوء آراء السادة المحكمين، ملحق (٤).

٩- تحديد طرق التفاعل: اعتمدت الباحثة في بيئة التعلم المقلوب على منصة ميكروسوفت تيميز لتقديم المحتوى التعليمي للطلاب ؛ لتقسيم الطلاب الى مجموعات تعاونية ، وإجراء النقاشات ، حيث تتيح منصة ميكروسوفت تيميز للطلاب التنقل والتجول في المحتوى التعليمي ، وقد حرصت الباحثة على التنوع في انماط التفاعل ممثلة في:

- التفاعل بين المتعلم وواجهة التفاعل:يستطيع الطلاب الدخول الى منصة ميكروسوفت، نظام إدارة المحتوى والنقر على الراوابط والوصول إلى المحتوى ، كما يتم اشعارهم عبر البريد الإلكتروني بالمحتوى التعليمي المطلوب مشاهدته قبل بدء المحاضرة .
- التفاعل بين المتعلم والمحتوى التعليمي: يتم من خلال مشاهدة الطلاب للفيديو التعليمي والتفاعل مع الشريط الخاص به للتقديم ، أو الترجيع ، أو الإيقاف، واستعراض ملفات العروض التقديمية والملفات النصية pdf.
- التفاعل بين الطلاب: من خلال المناقشات والتكليفات الجماعية ، حيث قامت الباحثة بتقسيم الطلاب عبر منصة ميكروسوفت الى (٥) مجموعات كل محموعة (٧) طلاب.

- التفاعل بين الطلاب وأستاذ المقرر: من خلال المناقشات وإجابة أستاذ المقرر على استفسارات الطلاب المتعلقة بالمحتوى التعليمي.

١٠- تصميم واجهة التفاعل: تمثل واجهة التفاعل ما يراه الطالب من عناصر متمثلة في أشكال الشاشات، ومكوناتها من عناصر الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو، والقوائم، ورؤوس العناوين ، والايقونات ، الرسوم المتحركة، العناصر التفاعلية، ونظراً لاعتماد الباحثة على منصة التيميز ؛ لذا لم تقم بهذه الخطوة ، حيث اقتصرت على تصميم شاشة رئيسية تفاعلية في بداية كل فيديو تحتوي على رسوم ومخططات وصور تتيح الانتقال بين رؤوس الموضوعات والانشطة التعليمية للأمام والخلف خلال ارتباطات تشعبية ، بحيث تجذب الطالب وتثير دافعيته إلى التفاعل والتشارك داخل بيئة التعلم المقلوب، كذلك تصميم العروض التقديمية بطريقة تفاعلية وارتباطات تشعبية تتيح للطالب الإنتقال والتفاعل معها.

ثالثا مرحلة التطوير:Development : في في هذه المرحلة تم انتاج بيئة التعلم المقلوب تمهيداً لاستخدمها من قبل طلاب الفرقة الثالثة معلم تجاري بكلية التربية جامعة طنطا من خلال:

١- انتاح الوسائط المتعددة: قامت الباحثة بجمع كل الوسائط المطلوبة لعمل شروحات الفيديو التعليمي، العروض التقديمية ، وملفات pdf ، أوراق العمل لإنتاج محتوى الفصل المقلوب.

٢- رقمنة عناصر الوسائط المتعددة وتخزينها: قامت الباحثة بإستخدام عدد من البرامج لإنتاج الوسائط السابقة، حيث اعتمدت الباحثة علي برنامج Microsoft word لانتاج الملفات النصية وتنسيقها وتحويلها لملفات pdf، لسهولة رفعها على التميز والاحتفاظ بتنسيقاتها، برنامج Microsoft powerpoint لإنتاج العروض التقديمية ذات الارتباطات التشعبية ، وبرنامج

Camtasia studio لانتاج وتحرير مقاطع الفيديو، وتم مراعاة معايير تصميم الفيديو التعليمي من حيث وضوح الصوت والصورة ، ومدة الفيديو ، وتم عرض الوسائط على مجموعة من الخبراء في تكنولوجيا التعليم للتأكد من صالحيتها واستيفائها للمعايير الخاصة بالإنتاج ،وقد تم إجراء التعديلات التي أقرها الخبراء من حيث تقليل مدة الفيديو؛ ليسهل تحميله، ومراعاة الأرتباطات التشعبية والانتقالات في العروض التقديمية.

٣- تم رفع محتوى التعلم المقلوب ورفع الفيديوهات المنتجة عبر قناة اليوتيوب وربطه بصفحات ميكروسوفت تيميز ، بحيث يكون متاح للطلاب مع إشعارهم بالمحتوى من خلال البريد الإلكتروني.

رابعاً مرحلة التنفيذ : Implementation

تم تجريب محتوى التعلم المقلوب عبر منصة التيميز على عينة استطلاعية قوامها (٥) طلاب ، للتأكد من صالحية المعالجة التجريبية للتطبيق النهائي، التأكد من وضوح والمحتوى الإلكتروني من حيث الصورة والصوت في الفيديوهات التعليمية ، وسهولة الوصول الى الملفات الإلكترونية عبر منصة التيميز، ولم تكن هناك أي مشكلات من قبل العينة الإستطلاعية فيما يتعلق بالمحتوى الإلكتروني.

خامسا مرحلة التقويم: Evaluation :

قامت الباحثة في هذه المرحلة بمتابعة أداء الطلاب اثناء تطبيق المعالجة التجريبية لبيئة التعلم المقلوب عن طريق المناقشة وحل التدريبات الفردية والجماعية وملاحظة أداء الطلاب، والإجابة على إستفساراتهم ، وتقديم التغذية الراجعة للطلاب بصفة مستمرة، وقد قامت الباحثة بمراجعة كل مرحلة من مراحل إعداد بيئة التعلم المقلوب وتقديم التغذية الراجعة وفقاً لكل مرحلة من مراحل إعداد بيئة التعلم المقلوب في ضوء نموذج التصميم التعليمي(ADDIE) ، لتلافي القصور والأخطاء أول بأول.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو:

ما التصور المقترح للتعلم المقلوب في ضوء نموذج التصميم التعليمي (ADDIE) في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى طلاب معلمي التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا؟

وتتضمن مرحلة التقويم أيضا أصدارحكم على مدى فاعلية توظيف التعلم المقلوب وفق نموذج (ADDIE) في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية للطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري ، وقد تطلب تحقيق أهداف البحث إعداد أدوات البحث ممثلة قي: (الاختبار التحصيلي، مقياس التقدرير المتدرج لمهارات التخطيط، بطاقة الملاحظة، مقياس توكيد الذات) ، وقد تم إعداد أدوات البحث من خلال الخطوات التالية:

١- الاختبار المعرفي لمهارات التدريس: تم بناء الإختبار المعرفي لمهارات التدريس وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الإختبار: هدف الاختبار إلى قياس االجانب المعرفي لمهارات التدريس الواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين.
- يقتصر الاختبار على قياس الجانب المعرفي لمهارات التخطيط والتنفيذ ، وتقويم نواتج التعلم ، وهي مهارات التدريس الأساسية التي تناولتها الأدبيات والدراسات التي سبق ذكرها.
- يقيس الاختبار الأهداف االمعرفية عند مستويات: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).
- تم إعداد الاختبار بعد مراجعة الأدبيات والدراسات التي تناولت مهارات التدريس ، وكذلك المحتوى التعليمي الذي تناول موضوعات التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقويم نواتج التعلم ضمن مقررات التدريس المصغر ، وطرق التدريس ، تم إعداد قائمة المهارات التدريسية ، والتي في ضوئها تم إعداد وتنظيم الوحدات الثلاثة ، ثم إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في ضوء ما تتضمنه الوحدات الثلاثة من موضوعات ، وما يتضمنه كل موضوع من أهداق تعليمية

ومفاهيم ، ومهارات يراد إكسابها لطلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم التجاري لتنمية مهارات التدريس لديهم بعد الإنتهاء من دراسة موضوعات الوحدات الثلاثة، وتضمن جدول المواصفات أرقام وأعداد مفردات الاختبار لكل وحدة من الوحدات الثلاثة ، والتي ترتبط بكل مستوى من مستويات الأهداف المعرفية وفقاً لتصنيف بلوم عند مستويات: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، كما يوضحه الجدول التالي:

حدول (٢):

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات التدريس

#	موضوع الوحدات	مستويات نواتج التعلم						العدد الكلي	الوزن النسبي للموضوع
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم		
		أرقام المفردات	أرقام المفردات	أرقام المفردات	أرقام المفردات	أرقام المفردات	أرقام المفردات		
1	التخطيط للتدريس	31-32-37-36-43-51-57	1-9-12-13-16-19-22-25-34-42-50-58-60	20-33-40-45	6-15	39-46		28	47%
2	تنفيذ التدريس	2-3-5-10-27-53-55	4-7-8-11-14-18-19-23-30-35	17-20-24-26-44-49-52		53-54	47-48	28	47%
3	تقويم نواتج التعلم		16			59	38-41	4	6%
	العدد الكلي للأسئلة	14	24	11	2	5	4	60	100%
	الوزن النسبي لمستويات المفردات	23%	40%	18%	4%	8%	7%	100%	

- تحديد نوع الاختبار وصياغة مفرداته : في ضوء جدول المواصفات، تم صياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، لكل مفردة أربع بدائل ، وعلى الطلاب اختيار البدائل الصحيحة ، وقد اشتمل الاختبار على (٦٠) مفردة تغطي الجوانب المعرفية لمهارات التدريس، وقد اعتمدت الباحثة على إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة، وبناءً على ذلك تراوحت درجات الاختبار بين (٠ - ٦٠) درجة .
- صياغة تعليمات الاختبار: تم وضع مجموعة من التعليمات للاختبار ليسترشد بها الطلاب عند الإجابة على مفردات الاختبار.
- صدق الاختبار: بعد إعداد الاختبار في صورته النهائية تم استحدام طريقة صدق المحتوى الظاهري (صدق المحكمين)، وذلك بعرضه على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية؛ لإبداء الرأي في بنود الاختبار من حيث مناسبته لعينة البحث، والهدف منه، ودقة المحتوى العلمي لبنود الاختبار، واتفق المحكمون على أن الاختبار يعد كافياً لقياس الهدف الذي أعد من أجله، مع اقتراح بعض التعديلات البسيطة في الصياغة وتعليمات الاختبار، ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين.
- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيقة ، وقد تم ذلك على عينة استطلاعية من الطلاب المعلمين (١٠) بفاصل زمني أسبوعين ، وحساب معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ ، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات لمستويات الاختبار، والاختبار ككل كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٣)

معاملات الثبات بطريقة الفاكرونباخ لمستويات الاختبار المعرفي لمهارات التدريس

مستويات الاختبار	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	الاختبار ككل
قيم معامل الثبات	0.85	0.87	0.84	0.76	0.78	0.74	0.80

يتضح من الجدول السابق أن جميع مستويات الاختبار تعبر عن قيم ثبات تتراوح بين (٠,٧٤-٠,٨٧) وهي قيم مرتفعة ، وبهذا يمكن الوثوق بنتائج الاختبار والإعتماد عليه في نتائج البحث.

- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار: تم حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار ، والتي تراوحت بين (٠,٢٢ -٠,٨٤) ، وهي نسب مقبولة إحصائياً.
- خساب معاملات التمييز: تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار تراوحت بين (٠,٢٠-٠,٨٢) وهي نسب تدل على قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار على التمييز تتمتع بدرجة مقبولة.
- حساب الاتساق الداخلي للاختبار: تم حساب معاملات الإرتباط بين مستويات الاختبار بعضها البعض والدرجة الكلية للاختبار كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٤)

معاملات الارتباط بين مستويات الاختبار المعرفي لمهارات التدريس والدرجة الكلية

مستويات الاختبار	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم
قيم معامل الاختبار بالدرجة الكلية	0.85	0.92	0.88	0.512	0.68	0.71

ويتضع من الجدول السابق أن جميع قيم الارتباط بين مستويات الاختبار والدرجة الكلية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الدخلي.

- حساب زمن تطبيق الاختبار: تم تحديد الزمن المناسب للإجابة على أسئلة الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول طالب أو طالبة (٤٥) دقيقة وأخر طالب أو طالبة (٥٠) دقيقة ،بذلك يكون الزمن المناسب للإجابة على أسئلة الاختبار (٥٠) دقيقة.

- الصورة النهائية للاختبار: تم وضع الاختبار في صورته النهائية، والتي تتضمن كل من تعليمات الاختبار، أسئلته، ومفتاح تصحيحه ملحق (٥).

٢- مقياس التقدير المتدرج لمهارات التخطيط للتدريس: تم بناء مقياس التقدير المتدرج لمهارات التخطيط للتدريس وفقاً للخطوات التالية:

- الهدف من المقياس: تقويم أداء المجموعة التجريبية في مهارات التخطيط للتدريس ، حيث يتم تقييم نماذج من المخططات التدريسية التي أعدها الطالب المعلم ، وصف أداء الطالب لخطة الدرس بدقة ،وبيان نقاط القوة والضعف، وتقديم التغذية الراجعة الفورية للطالب،مما يسهم في رفع مستوى أدائه.
- تحديد مهارات التخطيط للتدريس: تم تحديد المهارات الخاصة بالتخطيط للتدريس ضمن قائمة مهارات التدريس، والتي تكونت من ست مهارات رئيسة تضمنت ثلاثة عشر مهارة فرعية ، والتي في ضوئها تم إعداد مقياس التقدير المتدرج لمهارات التخطيط .Rubric
- محتوى المقياس:تضمن المقياس وصفا دقيقا لأداء الطالب المعلم ، وقد حُدد لكل مستوى من مستويات الأداء لتلك المهارات درجة مناسبة وفقا لعناصر الأداء، وقد تكُّون المقياس من مهارات التخطيط للتدريس، إضافة الى الهدف من المقياس ، وتعليمات استخدامه.
- تحديد محكات الأداء: نم تحديد ثلاثة عشر محكاً للأداء ، وقد تم تحديد الأداء تحديداً كمياً دقيقاً على النحو التالي:

- يحصل الطالب المعلم على (درجتين) إذا أدى المهارة كاملة.
- يحصل الطالب المعلم على (درجة) واحدة اذا أدى المهارة بطريقة متوسطة .
- يحصل الطالب المعلم على(صفر) اذا لم يؤدي الطالب المهارة، وبذلك تكون الدرجة االعظمى للمقياس (٢٦) درجة اذا أدى الطالب المعلم الثلاث عشر

مؤشر بطريقة كاملة ،ويحصل الطالب على (١٣) درجة أذا أدى أداءَ متوسطا في جميع مؤشرات المقياس، في حين يحصل على (صفر) اذا لم يؤدي الطالب أي مهارة من مهارات التخطيط للتدريس وفقا لمؤشرات مقياس التقدير المتدرج لمهارات التخطيط Rubric في جميع المؤشرات

- صدق المقياس: تم استحدام طريقة صدق المحتوى الظاهري (صدق المحكمين)، وذلك بعرضه على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية؛ لإبداء الرأي في المقياس من حيث مدى مناسبته لتقويم أداء الطالب المعلم في مهارات التخطيط للتدريس، ومدى شموليته ، ودقة المحتوى العلمي لبنود الاختبار، وأتفق المحكمون على أن المقياس مناسباً للهدف الذي أُعد من أجله، مع اقتراح بعض التعديلات البسيطة في الصياغة اللغوية ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين.
- ثبات المقياس: تم حساب ثبات مقياس التقدير المتدرج بإعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين على العينة الاستطلاعية (١٠) طلاب من المعلمين ، وتم حساب معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ ، وبلغ معامل الثبات (٠,٧٩)، وهي قيمة مناسبة.
- الصورة النهائية للمقياس: بعد التأكد من صلاحية مقياس التقدير المتدرج ، أصبح المقياس جاهز في صورته النهائية للتطبيق على عينة البحث الأساسية(ملحق ٦)

٣- بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التدريس للطالب المعلم: تم بناء بطاقة ملاحظة الأداء وفقا للخطوات التالية:

- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: هدفت بطاقة الملاحظة الى قياس أداء الطالب المعلم شعبة التعليم التجاري في مهارات التدريس:(تنفيذ التدريس، تقويم نواتج التعلم) .
- صياغة مفردات بطاقة الملاحظة: تم صياغة مفردات بطاقة الملاحظة في ضوء قائمة المهارات، حيث تم تحليل كل مهارة رئيسة إلى مهارات فرعية، وقد تم صياغة

تلك المهارات الفرعية في صورة عبارات إجرائية توضح العلاقة بين المهارة الرئيسة والمهارة الفرعية بشكل قابل للملاحظة والقياس، تبدأ بفعل سلوكي يصف أداء الطالب المعلم.

- التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة: تم استخدام تقدير مستويات أداء كل مهارة من مهارات تنفيذ التدريس وتقويم نواتج التعلم في بطاقة الملاحظة وفقا لمستوى ليكرت الرباعي على النحو التالي:

- تخصص (٣) درجات للطالب الذي تمكن من أداء المهارة بدرجة تامة (تمكن تام).
- تخصص (٢) درجة للطالب الذي تمكن من أداء المهارة بمستوى متوسط (تمكن متوسط).
- تخصص (١) درجة للطالب الذي أدى المهارة بمستوى ضعيف أو متدني (تمكن ضعيف).
- يخصص (صفر)اذا لم يؤدي الطالب المهارة مطلقا.

- صدق يطاقة الملاحظة: تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية؛ لإبداء الرأي في بنود البطاقة من حيث مدى شموليتها لمهارات تنفيذ التدريس ، وتقويم نواتج التعلم ، وإرتباط المهارات الرئيسة بالفرعية، والصياغة اللغوية ، وقد اقتراح بعض المحكمين تعديلات في الصياغة اللغوية ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين.
- ثبات بطاقة الملاحظة: تم استخدام اسلوب اتفاق المحكمين لحساب ثبات بطاقة الملاحظة على عينة قوامها (١٠) طلاب حيث تم ملاحظة أداء العينة الإستطلاعية من خلال بطاقة الملاحظة مرتين من قبل الباحثة وملاجظ أخر، وتم حساب نسبة الأتفاق بين الملاحظتين، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(٥):
معامل الاتفاق بين الملاحظين في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمهارات (التنفيذ والتقويم)

#	معامل الاتفاق	#	معامل الاتفاق
1	78%	6	85%
2	82%	7	86%
	86%	8	77%
4	80%	9	81%
5	79%	10	86%

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن متوسط معامل الإتفاق بين المحكمين (٨٢%) ، مما يشير الى تمتع بطاقة الملاحظة بدرجة عالية من الثبات ، مما يجعلها صالحة للتطبيق على عينة البحث الاساسية ، وتعميم نتائجها.

- الصورة النهائية لبطاقة المالحظة: بعد التأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة، ، أصبحت جاهزة في صورتها النهائية ملحق (٧).

٤- مقياس توكيد الذات المهنية: مر بناء مقياس توكيد الذات المهنية للطالب المعلم في البحث الحالي بمجموعة من الخطوات هي:

- الهدف من المقياس: تم تحديد الهدف من المقياس وهو قياس مدى توكيد الذات المهنية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا.
- تحديد أبعاد المقياس:تم تحديد ست أبعاد رئيسية للمقياس:(المعرفي، النفسي، الأدائي، الاجتماعي، القيمي، المستقبلي) تضمنت (٣٩) مؤشر ممثلاً للأبعاد الست، لتحديد أبعاد المقياس تم الرجوع الى الأدبيات والبحوث التي تناولت توكيد وفعالية الذات المهنية للطالب المعلم كدراسة (سليمان ع.، ١٩٩٩)، (سليمان ع.، ٢٠١٧)، (سيد ع.، ٢٠١٨)، (جبريل، ٢٠١٨)، (القرني، ٢٠١٨) ، (حسن ح.، ٢٠٢٠) ،(برج, ايمان حماد; العابدين, نجوى محمد; الشريف, الشيماء قطب;، ٢٠٢١).

- التقدير الكمي لمؤشرات المقياس: تم صياغة مؤشرات المقياس في شكل عبارات دقيقة محددة تمثل السلوكيات التي تعبر عن البعد الذي تنتمي اليه، ولكل مؤشر مجموعة من البدائل وفقا لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق بشدة) ، وقد تم تقدير الاستجابة التي تعبر عن الموافقة بشدة كميا (٥) درجات ، والاستجابة التي تعبر عن الموافقة(٤) درجات، والاستجابة التي تعبر عن الحياد (٣) درجات ، والاستجابة التي تعبر عن عدم الموافقة (٢) درجة ، والاستجابة التي تعبر عن عدم الموافقة بشدة (١) درجة واحدة ، وبذلك تكون الدرجة االعظمى للمقياس (١٩٥) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس(٣٩) درجة.
- صدق المقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس والمناهج وطرق تدريس العلوم التجارية؛ لإبداء آرائهم حول مدى مناسبته للهدف الذي أنشأ من أجله ، والصياغة العلمية واللغوية، ومدى إرتباط كل بعد بمؤشراته، وقد أقر المحكمين بمناسبة المقياس للهدف المنشود ، وقد أجرت الباحثة التعديلات التي أقرها المحكمين والتي تمثلت في الصياغة اللغوية وترتيب بعض المؤشرات في بعض الأبعاد، وبذلك يكون المقياس صالح للتطبيق على عينة البحث الأساسية.
- صدق المقياس:تم استخدام طريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (١٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بفاصل زمني اسبوعين ، وتم حساب معامل الإرتباط بين التطبيقين، وقد بلغ معامل الارتباط(٠,٨٠) وهو معامل إرتباط مرتفع يطمئن الباحثة إلى استخدام المقياس والوثوق في نتائجه.
- الصورة النهائية لمقياس توكيد الذات المهنية :بعد بناء المقياس وفقا للخطوات السابقة والتأكد من صلاحيته للتطبيق أصبح المقياس جاهز في صورته النهائية (ملحق ٨).

التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث تطبيقا قبليا على عينة البحث للتأكد من تكافؤ المجموعات قبل تنفيذ تجربة البحث، وتم استخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة لحساب الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٦):

نتائج اختبار"ت" للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة حيث(ن =٦٨)

المتغيرات التابعة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة"ت"	مستووى الدلالة
الاختبار المعرفي لمهارات التدريس	التجريبية	24.18	6.255	66	1.270	0.125 غير دالة
	الضابطة	21.88	8.474	66		
مقياس توكيد الذات	التجريبية	120.68	9.309	66	0.213	0.244 غير دالة
	الضابطة	121.12	7.682	66		

ويتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي لمهارات التدريس ومقياس توكيد الذات المهنية ، حيث بلغت قيمة"ت" في الاختبار التحصيلي (١,٢٧٠) بمستوى دلالة (٠,١٢٥)، بينما قيمة"ت" لمقياس توكيد الذات (٠,٢١٣) بمستوى دلالة (٠,٢٢٤) مما يشير الى تكافؤ طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق تجربة البحث الأساسية.

- **الدراسة التجريبية (تنفيذ تجربة البحث):**

تم تطبيق الدراسة التجريبية في الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣)، واستغرقت فترة التطبيق (١٠) محاضرات بواقع محاضرتين اسبوعيا ، حيث قامت الباحثة بتدريس وحدات (التخطيط للتدريس- تنفيذ التدريس- تقويم نواتج التعلم) باستخدام نموذج التعلم المقلوب للمجموعة التجريبية في ضوء دليل المعلم وكتيب أنشطة الطالب ، بينما تم التدريس لطالبات المجموعة الضابطة نفس المحتوى التعليمي بالطريقة المعتادة

في التدريس، وقد استغرقت فترة التطبيق (٢٠٢٢/١٠/١٥) إلى (٢٠٢٢/١١/٣٠) وفقا للخطة الزمنية الموضحة بدليل المعلم.

·التطبيق البعدى لأدوات البحث:

بعد انتهاء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من دراسة الموضوعات المحددة مسبقا تم تطبيق أدوات البحث: (الاختبار المعرفي لمهارات التدريس، مقياس التقدير المتدرج ، بطاقة الملاحظة ، ومقياس توكيد الذات المهنية) تطبيقا بعديا ، وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا من خلال برنامج التحليل الإحصائيSPSS الإصدار(٢٦).

· نتائج البحث:

فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل اليها في ضوء متغيرات البحث ومناقشتها وتفسيرها:

- نتائج التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي بالنسبة لكل جانب من الجوانب المعرفية لمهارات التدريس وللاختبار ككل:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على"يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≤(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات التخطيط للتدريس عند مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، والتركيب) لصالح المجموعة التجريبية" تم استحدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent-samples t-test ، وذلك للمقارنة بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي لمهارات التخطيط ، ومن ثم الكشف عن دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ، كما تم حساب حجم الأثر (d) للتعرف على قوة تأثير نموذج التعلم المقلوب على الجانب المعرفي لمهارات التخطيط للتدريس ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول(٧)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي في الجوانب المعرفية لمهارات التخطيط للتدريس بمستوياته.

مستويات الاختبار	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار"ت"		الدلالة	قيمة d	حجم التأثير
					درجات الحرية	قيمة"ت"			
تذكر	التجريبية	34	6.44	0.504	66	10.890	0.01	2.641	كبير جدا
	الضابطة	34	4.00	1.206					
فهم	التجريبية	34	12.15	0.821	66	13.719	0.01	3.327	كبير جدا
	الضابطة	34	7.62	1.741					
تطبيق	التجريبية	34	3.53	0.788	66	5.814	0.01	1.410	كبير جدا
	الضابطة	34	2.26	0.994					
تحليل	التجريبية	34	1.85	0.359	66	5.112	0.01	1.240	كبير جدا
	الضابطة	34	1.24	0.606					
تركيب	التجريبية	34	1.82	0.387	66	5.290	0.01	1.283	كبير جدا
	الضابطة	34	1.09	0.712					
الجانب المعرفي لمهارات التخطيط ككل	التجريبية	34	25.79	1.47	66	18.208	0.01	4.416	كبير جدا
	الضابطة	34	16.21	2.69					

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" دالة إحصائيا عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بالنسبة لكل مستوى من مستويات الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات التخطيط، وبالنسبة للجانب المعرفي لمهارات التخطيط ككل، مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار في هذا الجانب ، وتشير هذه النتيجة إلى تأثير نموذج التعلم المقلوب على تحصيل طلاب المجموعة التجريبية للجانب المعرفي لمهارات التخطيط ككل ومستوياته ، وبحساب حجم الأثر (d) لنموذج التعلم المقلوب وفقا لمقياس حجم التأثير الشائع لاختبارات "ت" وهو Cohen's d دلت قيمة "d" على حجوم تأثير

كبيرة جداً تتراوح بين (٣,٣٢٧ – ١,٢٨٣) ، بينما بلغ حجم التأثير الاجمالي للجانب المعرفي لمهارات التخطيط ككل (٤,٤١٦) ويدل ذلك على أن حجم الأثر كبير جدا ، وبمقارنة هذه القيم مع الدرجة المحددة لدلالة حجم التأثير وجد أن حجم التأثير كبير جداً، حيث ان دلالة حجم التأثير كالتالي:(٠,٢ حجم التأثير صغير ،٠,٥ حجم تأثير متوسط،٠,٨ حجم تأثير كبير) أي أن نموذج التعلم المقلوب له الأثر الأكبر في زيادة تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات التخطيط، **وبناءً على ذلك يتم قبول الفرض الأول.**

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات تنفيذ التدريس عند مستويات

(التذكر، الفهم، التطبيق، التركيب، التقويم) لصالح المجموعة التجريبية" تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent- samples t-test ، وذلك للمقارنة بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات تنفيذ التدريس، ومن ثم الكشف عن دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ، كما تم حساب حجم الأثر (d) للتعرف على قوة تأثير نموذج التعلم المقلوب على الجانب المعرفي لمهارات تنفيذ التدريس ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول(٨)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي في الجوانب المعرفية لمهارات تنفيذ التدريس بمستوياته.

مستويات الاختبار	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار"ت"		الدلالة	قيمة d	حجم التأثير
					درجات الحرية	قيمة"ت"			
تذكر	التجريبية	34	6.68	0.638	66	9.191	0.01	2.229	كبير جدا
	الضابطة	34	4.12	1.493					
فهم	التجريبية	34	8.85	0.958	66	8.783	0.01	2.119	كبير جدا
	الضابطة	34	5.74	1.847					
تطبيق	التجريبية	34	6.50	0.663	66	8.417	0.01	2.041	كبير جدا
	الضابطة	34	3.82	1.732					
تركيب	التجريبية	34	1.76	0.431	66	4.917	0.01	1.193	كبير جدا
	الضابطة	34	1.03	0.758					
تقويم	التجريبية	34	1.76	0.431	66	5.111	0.01	1.240	كبير جدا
	الضابطة	34	0.97	0.797					
الجانب المعرفي لمهارات التنفيذ ككل	التجريبية	34	25.56	1.439	66	15.893	0.01	3.86	كبير جدا
	الضابطة	34	15.68	3.327					

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" دالة إحصائيا عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بالنسبة لكل مستوى من مستويات الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات تنفيذ التدريس وبالنسبة للجانب المعرفي لمهارات التنفيذ ككل ، مما بدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار ، وهذا يشير الى تأثير نموذج التعلم المقلوب على تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي لمهارات تنفيذ التدريس، وبحساب حجم الأثر (d) لنموذج التعلم المقلوب وجد أنه يتراوح بين (٢,٢٢٩ – ١,١٩٣) بينما بلغ حجم التأثير للجانب المعرفي لمهارات التنفيذ ككل (٣,٨٦) ، وبمقارنة هذه القيم مع الدرجة

المحددة لدلالة حجم التأثير يتضح أن حجم التأثير كبير جداً، أي أن نموذج التعلم المقلوب له الأثر الأكبر في زيادة تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات تنفيذ التدريس، **ولذلك تم قبول الفرض الثاني.**

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≤(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات تقويم نواتج التعلم عند مستويات (الفهم، التركيب، التقويم) لصالح المجموعة التجريبية " تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent- samples t-test ، وذلك للمقارنة بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات تقويم نواتج التعلم ، ومن ثم الكشف عن دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ، كما تم حساب حجم الأثر (d) للتعرف على قوة تأثير نموذج التعلم المقلوب على الجانب المعرفي لمهارات تقويم نواتج التعلم ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول(٩):

نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي في الجوانب المعرفية لمهارات تقويم نواتج التعلم بمستوياته

مستويات الاختبار	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار"ت"		الدلالة	قيمة d	حجم التأثير
					درجات الحرية	قيمة"ت"			
فهم	التجريبية	34	0.88	0.327	66	3.982	0.01	0.501	متوسط
	الضابطة	34	0.47	0.507					
تركيب	التجريبية	34	0.88	0.327	66	3.413	0.01	0.501	متوسط
	الضابطة	34	0.53	0.507					
تقويم	التجريبية	34	1.85	0.359	66	5.652	0.01	0.662	متزسط
	الضابطة	34	1.06	0.736					
مجموع تقويم نواتج التعلم	التجريبية	34	3.62	0.551	66	6.861	0.01	1.664	كبير جدا
	الضابطة	34	2.06	1.205					

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" دالة إحصائيا عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بالنسبة لكل مستوى من مستويات الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات تقويم نواتج التعلم مما بدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لتقويم نواتج التعلم عند مستوى (الفهم، التركيب، التقويم) ، وهذا يشير الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الجانب المعرفي لمهارات تقويم نواتج التعلم نتيجة المعالجة التجريبية، وبحساب حجم التأثير (d) وجد أنه يتراوح بين (٠,٦٦٢ – .٥٠١) ، وبمقارنة هذه القيم مع االقيم المحددة لدلالة حجم التأثير يتضح أن حجم التأثير متوسطً، وقد أرجعت الباحثة ذلك الى أن عدد الأسئلة في مستوى تقويم نواتج التعلم قليل بالنسبة لأسئلة الاختبار ككل،بينما بلغ حجم التأثير (d) لتقويم نواتج التعلم ككل (١,٦٦٤) وهو تأثير كبير ، ويدل على أن نموذج التعلم المقلوب له أثر كبير في زيادة تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات تنفيذ التدريس ، **ومن ثم يتم قبول الفرض الثالث من فروض البحث**.

لاختبار صحة الفرض االرابع والذي ينص على" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≤(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات التدريس ككل لصالح المجموعة التجريبية " تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent- samples t-test ، وذلك للمقارنة بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات التدريس ، ومن ثم الكشف عن دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ، كما تم حساب حجم الأثر (d) للتعرف على قوة تأثير نموذج التعلم المقلوب على الجانب المعرفي لمهارات التدريس ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١٠):

نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي في الجوانب المعرفية لمهارات التدريس ككل

الاختبار التحصيلي المعرفي	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار"ت"		الدلالة	قيمة d	حجم التأثير
					درجات الحرية	قيمة"ت"			
الجوانب المعرفية لمهارات التدريس ككل	التجريبية	34	54.97	2.209	66	27.360	0.01	3.169	كبير جدا
	الضابطة	34	33.94	3.900					

وبقراءة بيانات الجدول السابق يتضح أن قيم "ت" دالة إحصائيا عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بالنسبة للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات التدريس ككل مما بدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات التدريس ، وهذا يشير إلى تأثير نموذج التعلم المقلوب في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات التدريس للمجموعة التجريبية ، وبحساب حجم الأثر (d) لنموذج التعلم المقلوب للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات التدريس وجد أنه (٣,١٦٩) وهو تأثير كبير جدا ، يدل على أن نموذج التعلم المقلوب له أثر كبير في زيادة تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات التدريس **وبناءً على ذلك يتم قبول الفرض الرابع من فروض البحث.**

وبالتمثيل البياني لبيانات الجدول السابق (١٠) لتوضيح العلاقة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار

التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات التدريس كما هو موضح بالشكل (٣).

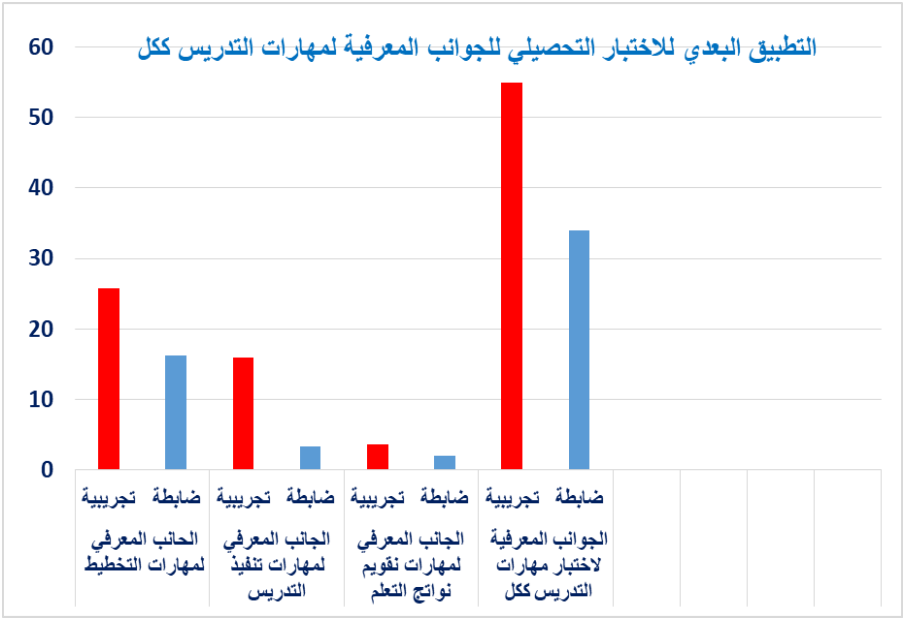

شكل (٣): العلاقة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التخصيلي للحوانب المعرفية لمهارات التدريس

يتضح من االتمثيل البياني السابق ارتفاع ملوحظ في متوسطات درجات طلاب المجموعة التجربية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات التدريس الأمر الذي يعزى لنموذج التعلم المقلوب، مما يشير الى فعالية التعلم المقلوب في ضوء نموذج التصميم التعليمي(ADDIE) في تنمية التحصيل للجوانب المعرفية لمهارات التدريس بالنسبة للمجموعة التجريبية ،وذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الاختبار التحصيلي لكل جانب من الجوانب المعرفية لمهارات التدريس بمستوياتها المعرفية المختلفة (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وللاختبار التحصيلي ككل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة

(Bhagat, ، (Chao, C. Y.; Chen, Y. T.; Chuang, K. Y.;, 2015) K. K.; Chang, C. N,; Chang, C. Y.;, 2016 ،(سليمان ع.، ٢٠١٧)، (البديوي س.، ٢٠١٩)، (الصياد, وليد عاطف; عيسى, جلال عاطف;، ٢٠١٩)، (رجب

, رضوى مصطفى; العراقي, رانيا محفوظ;، ٢٠٢٠)، (Debbağ, M.; Yildiz, S.;, 2021) ،(السلاموني، ٢٠٢١)، (القحطاني، ٢٠٢١)، (برج, ايمان حماد; العابدين, نجوى محمد; الشريف, الشيماء قطب;، ٢٠٢١)،حيث أثبتت هذه الدراسات فعالية استخدام التعلم المقلوب في تنمية وتحسين التحصيل الدراسي للطلاب في مختلف المقررات ومختلف المراحل التعليمية.

وبناءً على نتائج الاختبار التحصيلي السابقة يمكن تفسير نتائج اختبار صحة الفرض الأول ، الثاني، الثالث، الرابع للبحث في ضوء ما يلي:

- التدريس باستخدام نموذج التعلم المقلوب أتاح للطلاب المعلمين الوصول الى المصادر الإلكترونية المتعددة عبر منصة ميكروسوفت تيميز بمرونة ساعدتهم على التحرر من قيود المكان والرمان ، مما أتاح لهم الفرص المناسبة لفهم المعلومات والمعارف المرتبطة بمهارات التدريس ودراستها وتعلمها ذاتيا في المنزل قبل الحضور إلى البيئة الصفية (قاعة الدراسة)، مما ساعدهم على سهولة ويسر في التعلم (الشرمان ، ٢٠١٥)، (سعادة ، ٢٠١٨).
- أتاح نموذج التعلم المقلوب إمكانية تعلم الطلاب في المنزل حسب قدرتهم وسرعتهم من خلال التحكم في تقديم وتأخير مشاهد الفيديو التي تعرض المحتوى التعليميى (الشرمان ، ٢٠١٥)، (الكحيلي، ٢٠١٥)، حيث ساعدهم على التغلب على أي صعوبات للفهم وإكتساب المعارف والمعلومات، كذلك تدوين الطلاب لأي ملاحظات أثناء مشاهدة المحتوى التعليمي في المنزل ومناقشة الباحثة فيها في بداية المحاضرة وتقديم التغذية الراجعة وتصحيح المعلومات الخاطئة للطلاب كان له دورا هاما في استيعاب المعارف والمعلومات الجديدة بشكل أعمق.
- التدريس باستخدام نموذج التعلم المقلوب ساعد الطلاب على أداء الانشطة المرتبطة بالجوانب المعرفية لمهارات التدريس إلكترونيا مما ساعدهم على

اكتساب الجوانب المعرفية الخاصة بمهارات التدريس ، والانتقال بعملية التعلم من مرحلة الحفظ الى مرحلة الفهم المتعمق والتطبيق لما إكتسبوه من معارف خارج قاعات الدراسة ، وظهر ذلك واضحا من خلال التعاون الإيجابي والفعال داخل قاعة الدراسة أثناء أدائهم الأنشطة والمناقشة الجماعية والتعاون في مجموعات ، وبذلك يصبح تعلم المعارف أكثر عمقا ورسوخا.

- ما يحققه نموذج التعلم المقلوب من نشاط المتعلم وفاعليته في المواقف التعليمية ، ودافعيته الذاتية للتعلم من خلال التنافس بين الطلاب في أداء الأنشطة الفردية والجماعية الأمر الذي ساعدهم على المشاركة بفاعلية في المواقف التعليمية لإكتساب المعارف والمعلومات الجديدة المرتبطة بمهارات التدريس (Bhagat, K. K.; Chang, C. N,; Chang, C. Y.;, 2016) ، (سليمان ع.، ٢٠١٧)، (Alazemi, 2019)، (برج, ايمان حماد; العابدين, نجوى محمد; الشريف, الشيماء قطب;، ٢٠٢١).
- ساعد نموذج التعلم المقلوب على جذب انتباه الطلاب وتشويقهم للتعلم (سعادة ، ٢٠١٨)، (الشرمان ، ٢٠١٥)، (الكحيلي، ٢٠١٥)،حيث تضمنت البيئة التعليمية الإلكترونية من خلال نموذج التعلم المقلوب مصادر تعليمية إلكترونية متعددة تنوعت بين الفيديوهات، والعروض التقديمية، والملفات الإلكترونية الأمر الذي ساعد طلاب المجموعة التجريبية على استخدام أكثر من حاسة في التعلم مما ساهم في بناء بنية معرفية جيدة في مهارات التدريس في جميع الجوانب المعرفية لمهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) بمستوياتها المختلفة.

- نتائج التطبيق البعدى لمقياس التقدير المتدرج (**Rubric**) لمهارات التخطيط للتدريس:

لاختبار صحة الفرض الخامس والذي ينص على" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≤(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مقياس االتقدير المتدرج (Rubric) لمهارات التخطيط للتدريس لصالح المجموعة التجريبية." تم استحدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent- samples t-test ، وذلك للمقارنة بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس التقدير المتدرج (rubric) لمهارات التخطيط للتدريس ، ومن ثم الكشف عن دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ، كما تم حساب حجم الأثر (d) للتعرف على قوة تأثير نموذج التعلم المقلوب في تنمية مهارات التخطيط للتدريس ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١١)
نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التقدير المتدرج لمهارات التخطيط للتدريس

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار"ت"		الدلالة	قيمة d	حجم التأثير
				درجات الحرية	قيمة"ت"			
التجريبية	34	22.50	1.895	66	11.152	0.01	2.705	كبير جدا
الضابطة	34	14.97	3.451					

وبقراءة بيانات الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة ≤ (٠,٠٥) وهذا الفرق دال لصالح المجموعة التجريبية ويدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التقدير المتدرج لمهارات التخطيط للتدريس لصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى التأثير الإيجابي لنموذج التعلم المقلوب في تنمية مهارات التخطيط للتدريس، وللتحقق من قوة تأثير نموذج التعلم المقلوب في تنمية مهارات التخطبط قامت الباحثة بحساب حجم الأثر (d) حيث بلغت قيمة "d" (٢,٧٠٥) وهو حجم تأثير كبيرة جدا بالمقارنة مع القيم المحددة للدلالة ، مما يدل على أن نموذج التعلم المقلوب له أثر

كبير في تنمية مهارات التخطيط للتدريس لطلاب المجموعة التجريبية وفقا لمقياس التقدير المتدرج لمهارات التخطيط Rubric ، **وبناءً على ذلك تم قبول الفرض الخامس من فروض البحث.**

ويمكن التعبير عن الجدول السابق (١١) بالتمثيل البياني؛ لتوضيح العلاقة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة لمقياس التقدير المتدرج لمهارات التخطيط Rubric كما يظهرها شكل(٤)

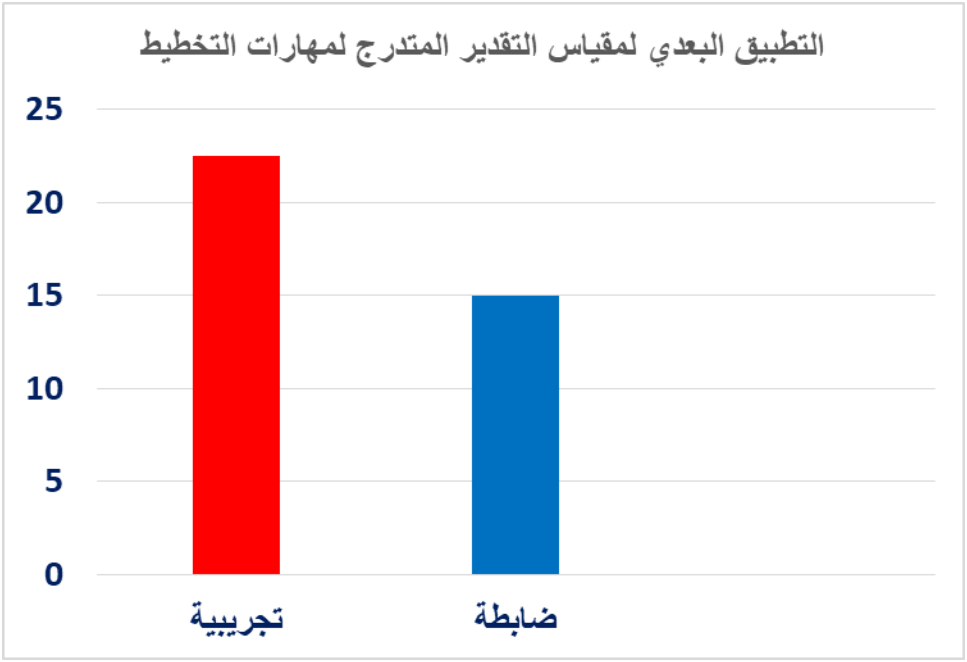

شكل (٤): العلاقة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة لمقياس التقدير المتدرج لمهارات التخطيطRubric

يتضح من التمثيل البياني السابق إرتفاع ملحوظ لمتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس التقدير المتدرج لمهارات التخطيط ويمكن أن يعزى التباين في الأداء بين المجموعتين الى تأثير المعالجة التجريبية بإستخدام نموذج التعلم المقلوب الأمر الذي له الأثر الأكبر في تنمية مهارات

التخطيط للتدريس لدى طلاب المجموعة التجريبية وفقاً لنتائج مقياس التقدير المتدرج لمهارات التخطيط، وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي اثبتت الأثر الفعال للتعلم المقلوب في تنمية مهارات التدريس (سليمان ع.، ٢٠١٧) ،(رجب , رضوى مصطفى; العراقي, رانيا محفوظ;، ٢٠٢٠) ، (برج, ايمان حماد; العابدين, نجوى محمد; الشريف, الشيماء قطب;، ٢٠٢١)، (محمود, صابر حسين; جاد, منى محمود; إبراهيم, السيدة أحمد;، ٢٠٢٢)، (مهاود، ٢٠٢٢).

وبناءً على نتائج مقياس التقدير المتدرج لمهارات التخطيط يمكن تفسير نتائج اختبار صحة الفرض الخامس للبحث في ضوء ما يلي:

- ساهمت المصادر التعليمية الإلكترونية داخل بيئة التعلم المقلوب (الفيديوهات، العروض التقديمية، النماذج الاسترشادية الطولية والعرضية لتخطيط الدروس) إلى توجيه طلاب المجموعة التجريبية إلى دراسة المحتوى التعليمي المتعلق بمهارات التخطيط للتدريس بطريقة ذاتية، وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة ومحاكاة النماذج التخطيطية ومناقشتها في بداية المحاضرة وتقديم التغذية الراجعة عن أدائهم في بيئة تعليمية إيجابية قائمة على تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم لمواصلة التعليم الذاتي والتعليم التعاوني، مما كان له أثر كبير في تنمية مهارات التخطيط للتدريس والتمكن من أدائها بصورة صحيحة.
- أهتم نموذج التعلم المقلوب بالجانب الأدائي والأنشطة التطبيقية المرتبطة بمهارات التخطيط للتدريس ، حيث ساعدت الأنشطة التعليمية التي نفذها طلاب المجموعة التجريبية في إطار فردي، أو تعاوني داخل المجموعات كأنشطة منزلية أرسلت لهم عبر منصة ميكروسوفت تيميز ، ومناقشتها تحت إشراف الباحثة داخل القاعة الدراسية وتقديم التغذية الراجعة للطلاب عن أدائهم في النماذج التخطيطية لمجموعة من الدروس في مقررات مختلفة في العلوم التجارية، الأمر الذي ساعدهم على تطوير مهاراتهم في التخطيط للتدريس.

لاختبار صحة الفرض السادس والذي ينص على" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≤(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمهارتي تنفيذ وتقويم التدريس لصالح المجموعة التجريبية" تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent- samples t-test ، وذلك للمقارنة بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء ، ومن ثم الكشف عن دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، كما تم حساب حجم الأثر (d) للتعرف على قوة تأثير نموذج التعلم المقلوب في تنمية مهارتي التنفيذ والتقويم ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١٢)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في تنفيذ وتقويم التدريس

بطاقة الملاحظة	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار"ت"		الدلالة	قيمة d	حجم التأثير
					درجات الحرية	قيمة"ت"			
مهارات تنفيذ التدريس	التجريبية	34	52.324	2.099	66	17.242	0.01	4.182	كبير جدا
	الضابطة	34	32.647	6.314					
مهارات تقويم نواتج التعلم	التجريبية	34	11.059	1.001	66	13.226	0.01	3.208	كبير جدا
	الضابطة	34	7.147	1.292	66				
المجموع الكلي	التجريبية	34	63.382	2.437	66	18.847	0.01	4.571	كبير جدا
	الضابطة	34	39.794	6.879	66				

وبتحليل نتائج الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة ≤ (٠,٠٥) وهذا الفرق دال لصالح المجموعة التجريبية مما يشير الى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ، وهذا يدل على تأثير نموذج التعلم المقلوب لمهارات تنفيذ وتقويم التدريس (مهارات الأداء التدريسي) ، وبحساب حجم الأثر (d) لنموذج التعلم المقلوب لبطاقة الملاحظة في مهارتي تنفيذ وتقويم التدريس تراوحت بين (٣,٢٠٨-٤,٥٧١) وهي قيمة كبيرة جدا تشير الى تأثير نموذج التعلم المقلوب الكبير في تنمية الجوانب الأدائية

لمهارات تنفيذ التدريس وتقويم نواتج التعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية ، **وبناءً على ذلك يتم قبول الفرض السادس من فروض البحث.**

ويمكن تمثيل الجدول السابق (١٢) بيانياً لتوضيح العلاقة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي (تنفيذ التدريس- تقويم نواتج التعلم) كما يظهرها الشكل(٥).

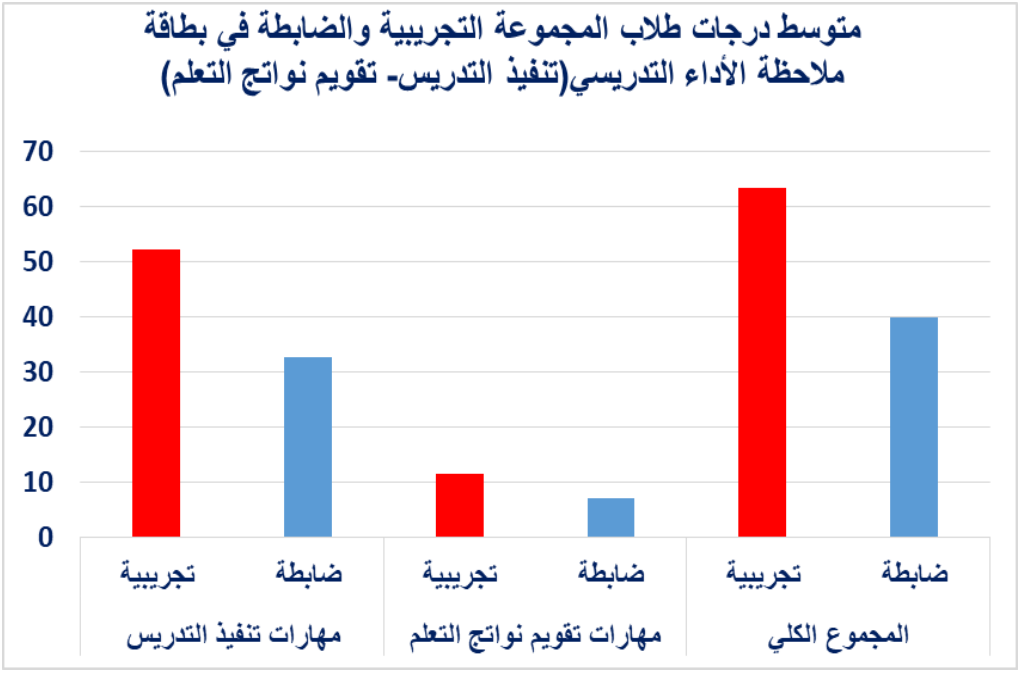

شكل (٥) العلاقة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي (تنفيذ التدريس- تقويم نواتج التعلم).

يتضح من التمثيل البياني السابق ارتفاع ملحوظ لمتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمهارتي(التنفيذ ، التقويم)، ويمكن أن يعزى التباين في الأداء بين المجموعتين الى تأثير المعالجة التجريبية بإستخدام نموذج التعلم المقلوب

الأمر الذي له الأثر الأكبر في تنمية مهارات (التنفيذ للتدريس ، تقويم نواتج التعلم) لدى طلاب المجموعة التجريبية وفقا لنتائج بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، وفي ضوء ما سبق نستنتج أن نموذج التعلم المقلوب له أثر كبير في تنمية مهارات التدريس(التخطيط، التنفيذ ، التقويم) لدى طلاب معلمي العلوم التجارية بكلية التربية جامعة طنطا (عينة البحث) طبقا لنتائج بطاقة الملاحظة وتتفق هذة النتيجة للبحث مع نتائج دراسة كل من (Murtedjo, M.; Suharningsih, S.;, 2016)،(Eunice, 2017) (Eunice، (سليمان ع.، ٢٠١٧)، (أبازيد, أميرة محمد; إبراهيم, هبة صلاح;، ٢٠١٨)، (أحمد، الفاضل، و المالحي، ٢٠١٨)،(أبو الحمائل, أحمد; صيادي, هتان;، ٢٠١٩)، (زغلول, برهامي; فتحي, سميحة; قطب, منى;، ٢٠١٩)، (رجب , رضوى مصطفى; العراقي, رانيا محفوظ;، ٢٠٢٠)،

(رضا، ٢٠٢٠)، (برج, ايمان حماد; العابدين, نجوى محمد; الشريف, الشيماء قطب;، ٢٠٢١)،

(Daumiller, M.; Janke, S.; Hein, J.; Rinas, R.; Dickhäuser, O.; Dresel, M.;, 2021)

وبناءً على نتائج بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمهارات (تنفيذ التدريس، وتقويم نواتج التعلم) يمكن تفسير نتائج اختبار صحة الفرض السادس للبحث في ضوء ما يلي:

- ساعد تنظيم المواد التعليمية الإلكترونية في بيئة التعلم المقلوب على إعتماد طلاب المجموعة التجريبية على ذاتهم واستخلاص المعلومات والتوصل اليها من المصادر التعليمية الإلكترونية كمقاطع الفيديو والعروض التقديمية مما ساهم في تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم.
- ساهم نموذج التعلم المقلوب في تنمية الجانب العملي التطبيقي لمهارات التدريس من خلال إتاحة الفرص لطلاب المجموعة التجريبية لممارسة وتنفيذ الأنشطة

والتطبيقات العملية المتعلقة بمهارتي تنفيذ التدريس، وتقويم نواتج التعلم في إطار التعلم الذاتي كأنشطة وتطبيقات منزلية ، ومناقشتها في إطار تعاوني داخل القاعة الدراسية تحت إشراف الباحثة وتقديم التغذية الراجعة الفورية لأدائهم أدى إلى تنمية أدائهم في مهارات تنفيذ التدريس، وتقويم نواتج التعلم.

- إتاحة الفرصة لطلاب المجموعة التجريبية لممارسة الأنشطة المتعلقة بمهارات تنفيذ وتقويم التدريس داخل المجموعات ومناقشتها في القاعة الدراسية ساهم في تبادل الخبرات الأمر الذي ساعد على تنمية مهارات التدريس لديهم.
- ساهمت عمليات المحاكاة للجوانب الأدائية لمهارات (تنفيذ التدريس،تقويم نواتج التعلم) التي قامت بها الباحثة أمام الطلاب، وتوظيفها كنماذج لأداء المهارات المستهدفة، وتوجية الطلاب إلى محاكاة تلك النماذج بشكل صحيح من خلال تنفيذ طلاب كل مجموعة لأنشطة تطبيقية لتلك المهارات أمام أقرانهم مع تقديم التغذية الفورية لتحسين أدائهم ، أدى الى تعزيز ثقة الطلاب بإنفسهم ، وتشجعهم على مواصلة التعليم الذاتي، مما كان له أثر كبير في زيادة دافعيتهم للتعلم، وإكتسابهم لمهارات التدريس المستهدفة، والتمكن من أداء تلك المهارات بشكل صحيح ، وتحقيق النمو المهني بشكل فعال.

لاختبار صحة الفرض السابع والذي ينص على" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≤(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مقياس توكيد الذات المهنية ككل ، وفي أبعاده لصالح المجموعة التجريبية " تم استحدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent-samples t-test ، وذلك للمقارنة بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس توكيد الذات المهنية ككل، وفي أبعاده ، ومن ثم الكشف عن دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ، كما تم حساب حجم الأثر (d) للتعرف على قوة تأثير نموذج التعلم

المقلوب في توكيد الذات المهنية لطلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول(١٣):
نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مقياس توكيد الذات بأبعاده

مقياس توكيد الذات	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار"ت"		الدلالة	قيمة d	حجم التأثير
					درجات الحرية	قيمة"ت"			
البعد المعرفي	التجريبية	34	38.88	2.185	66	11.481	0.01	2.785	كبير جدا
	الضابطة	34	30.26	3.792					
البعد النفسي	التجريبية	34	21.62	2.087	66	4.455	0.01	1.180	كبير جدا
	الضابطة	34	18.88	2.675					
البعد الأدائي	التجريبية	34	29.94	2.00	66	4.858	0.01	1.155	كبير جدا
	الضابطة	34	27.01	2.556					
البعد الاجتماعي	التجريبية	34	35.03	2.713	66	10.061	0.01	2.440	كبير جدا
	الضابطة	34	27.41	3.483					
البعد القيمي	التجريبية	34	22.94	2.704	66	4.955	0.01	1.188	كبير جدا
	الضابطة	34	18.41	3.135					
البعد المستقبلي	التجريبية	34	21.18	2.707	66	4.963	0.01	3.018	كبير جدا
	الضابطة	34	17.62	3.124					
المجموع الكلي	التجريبية	34	169.59	14.369	66	11.150	0.01	2.976	كبير جدا
	الضابطة	34	139.59	18.765					

وبتحليل نتائج الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة ≤ (٠,٠٥) وهذا الفرق دال لصالح المجموعة التجريبية مما يشير الى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس توكيد الذات المهنية بالنسبة لكل بعد من أبعاده وبالنسبة للمقياس ككل ، وهذا يدل على تأثير نموذج التعلم المقلوب في توكيد الذات المهنية للمجموعة التجريبية ، وبحساب حجم

الأثر (d) لنموذج التعلم المقلوب لمقياس توكيد الذات لكل بعد من أبعاده وبالنسبة للمقياس ككل وفقا لقياس حجم التأثير الشائع لاختبارات "ت" وهو Cohen's d "، حيث تتراوح قيمة "d" بين (١,٥٥-٣,٠١٨)، وهي قيم كبيرة جدا ويمكن أن يعزي التباين في الأداء إلى تأثير نموذج التعلم المقلوب الذي كان له الأثر الأكبر في توكيد الذات المهنية بأبعادها المختلفة لدى طلاب المجموعة التجريبية ، وبناءً على ذلك يتم قبول الفرض السابع من فروض البحث.

ويمكن توضيح الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس توكيد الذات المهنية لطلاب عينة البحث كما هو موضح بالشكل(٦).

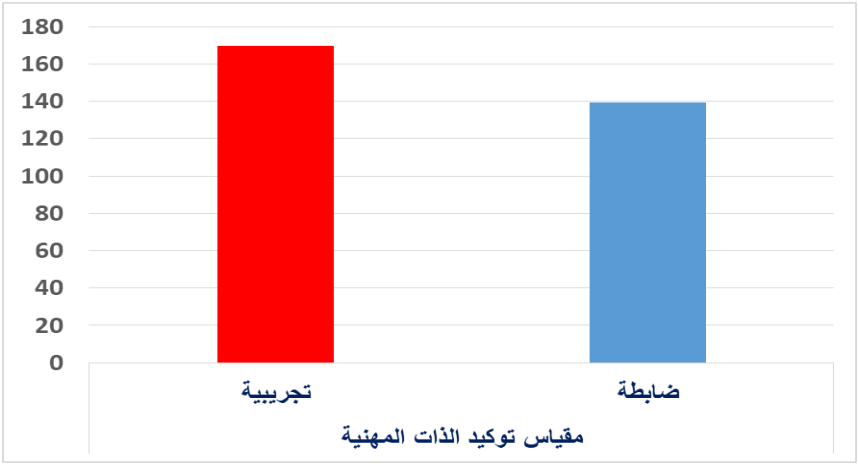

شكل (٦) العلاقة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس توكيد الذات المهنية

يتضح من الشكل السابق ارتفاع ملحوظ لمتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس توكيد الذات المهنية ، وفي ضوء ما سبق نستنتج أن نموذج التعلم المقلوب له أثر كبير في توكيد

الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا (عينة البحث) طبقا لنتائج مقياس الذات ككل وفي أبعاده ،وتتفق هذة النتيجة مع نتائج دراسة كل من (الدايل، ٢٠٢٢)، (برج, ايمان حماد; العابدين, نجوى محمد; الشريف, الشيماء قطب;، ٢٠٢١)(السلاموني، ٢٠٢١)، (الدايل، ٢٠٢٢)، (رضا، ٢٠٢٠)، ، (المؤمني، ٢٠١٩)، ، (أبو الحمائل, أحمد; صيادي, هتان;، ٢٠١٩) ، (المحمدي، ٢٠١٨)،، (سليمان ع.، ٢٠١٧).

وبناءً على نتائج مقياس توكيد الذات المهنية يمكن تفسير نتائج اختبار صحة الفرض السابع للبحث في ضوء ما يلي:

- استخدام نموذج التعلم المقلوب في التدريس ساهم في توفير الأنشطة والتكليفات المتنوعة التي يؤديها الطلاب سواء خارج الصف الدراسي، أو داخله مما أتاح لهم فرصة الإعتماد على الذات ، كما أن محاكاة الطالب المعلم لأدوار المعلم وأداء المهام التدريسية، ومناقشة المعلم في الأنشطة والتطبيقات التربوية المتعلقة بمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم لنماذج الدروس التعليمية لمقررات التخصص ساعدت في زيادة ثقة الطالب المعلم في ذاته وإعتزازه بمهنة التدريس، وقدرته على أداء الممارسات التدريسية بنجاح ، وإعتزازه بمهنته كمعلم، وتوكيد ذاته المهنية.
- التدريس باستخدام نموذج التعلم المقلوب ساعد الطلاب على التعلم وفق سرعتهم وقدرتهم الأمر الذي أتاح لهم فرص لتكرار التدريب والممارسة للوصول إلى المستوى المطلوب من الأداء التدريسي، وأصبح لديهم القدرة على المثابرة من أجل التمكن من الأداء.
- التدريس باستخدام نموذج التعلم المقلوب ساعد على تلبية الاحتياجات المهنية للطالب المعلم من خلال الأنشطة والتطبيقات ومحاكاة المهام التدريسية

والتطبيقات التربوية، مما ساهم في ترسيخ القيم التربوية التي تزيد من الإعتزاز بمهنة التدريس ، ومن ثم توكيد الذات المهنية لديهم كمعلمين مستقبلاً.

- كما أن استخدام نموذج التعلم المقلوب في تدريس المهارات التدريسية ساعد على تنمية إحساس الطلاب المعلمين بذاتهم في التخطيط الجيد للتدريس ، وتنفيذ التدريس بفاعلية ، مما ساهم في تعزيز الرضا المهني لديهم عن مهنة التدريس.

توصيات البحث:

استنادا إلى نتائج البحث الحالي، توصي الباحثة بما يلي:

- تطبيق التعلم المقلوب في ضوء نموذج التصميم التعليمي (**ADDIE**) في تدريس المقررات التربوية بكلية التربية لطلاب التعليم التجاري.
- تطبيق نموذج التعلم المقلوب في برامج إعداد معلم العلوم التجارية للتدريب الفعلي على مهارات التدريس.
- تدريب معلمي العلوم التجارية أثناء الخدمة على استخدام نموذج التعلم المقلوب في التدريس، لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة، وتطوير مخرجات العملية التعليمية.
- بناء أدلة تطبيقية لمعلمي العلوم التجارية عن كيفية إعداد وتصميم الدروس باستخدام نماذج التعلم المقلوب.
- عقد دورات وورش عمل تدريبية للقائمين بالتدريس لتدريبهم على استخدام نموذج التعلم المقلوب في ضوء نماذج التصميم التعليمي.
- الاهتمام بتوكيد الذات المهنية للطالب المعلم كأحد متطلبات النجاح المهني المستقبلي من خلال الانشطة الصفية واللاصفية القائمة على استراتيجيات التعلم النشط (التعلم المقلوب) الداعمة لتوكيد الذات المهنية.

- تطوير مقررات طرق تدريس العلوم التجارية في ضوء أهداف ومتطلبات التدريس باستخدام نموذج التعلم المقلوب.
- تطبيق أنشطة نموذج التعلم المقلوب بشكل تعاوني من خلال مجموعات عمل لتنفيذ الانشطة والتكليفات داخل الفصل الدراسي وخارجه.
- تفعيل استخدام نموذج التعلم المقلوب من خلال المنصات التعليمية كمنصة ميكروسوفت تيميز لإتاحة وتوفير التفاعل المرن للمصادر الالكترونية بين مجموعات الطلاب في التعليم التعاوني، وبين الطلاب والمعلم.

مقترحات البحث :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكن إقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- توظيف نموذج التعلم المقلوب في تنمية التفكير الإحصائي والدافعية نحو تعلم الإحصاء لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية.
- استخدام نموذج التعلم المقلوب في تنمية جدرات ريادة الأعمال وإتجاه الطلاب نحو العمل الحر.
- توظيف نموذج التعلم المقلوب لتنمية مهارات التدريس الرقمي والكفاءة الذاتية لمعلمي العلوم التجارية قبل الخدمة.
- استخدام نموذج التعلم المقلوب في تنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى معلمي العلوم التجارية.
- توظيف نموذج التعلم المقلوب في تنمية مهارات إعداد ملفات الإنجاز الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري.

المراجع:

أبازيد, أميرة محمد; إبراهيم, هبة صلاح;. (٢٠١٨). نموذج مقترح للصف المقلوب لتنمية مهارات التدريس ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٨(٢)، ٢٠١- ٢٧١.

الكحيلي، ابتسام سعود. (٢٠١٥). فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم. المدينة المنورة: دار الزمان.

الفار، ابراهيم عبد الوكيل. (٢٠١٥). تربويات تكنولوجيا العصر الرقمي. طنطا: كلية التربية جامعة طنطا، دار الكتب والوثائق المصرية.

أبو الحمائل, أحمد; صيادي, هتان;. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس النشط لمعلمي العلوم في مستوى الاستيعاب المفاهيمي والمهارات الحياتية لدى طلابهم بالمرحلة الإبتدائية. تربية الأزهر، ٣٨ (١٨٣ج(٢))، ١٢٩- ١٨٢.
https://jsrep.journals.ekb.eg/article_88355_43d2b5a8116dc9fd858eb50bf50d656f.pdf

اللقاني، أحمد حسين. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المُعرّفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

أحمد, أ. ن., الفاضل, ب. ا., & المالحي, ه. م. (٢٠١٨, يناير). فاعلية استخدام استراتيجية (٢+٢) للتدريس المصغر وعلاقتها بإكساب بعض مهارات التدريس لطلاب دبلوم التربية العام بكلية التربية جامعة جازان. مجلة كلية التربية, ٨٠(١), ٦١٧-٦٤٨.
https://mkmgt.journals.ekb.eg/article_132583.html

أحمد, السيدة أحمد; محمود, صابر حسين; جاد , منى محمود;. (يناير, ٢٠٢٢). فاعلية برنامج إلكتروني مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمي المدارس الثانوية التجارية. دراسات في التعليم الجامعي، ١٣٧ - ١٦٣.
https://search.mandumah.com/Record/1288798/Description

جامعة الملك سعود. (٢٠١٦). كلية التربية، "مؤتمر المعلم وعصر المعرفة الفرص والتحديات : معلم متجدد لعالم متغير "،الرياض في الفترة ٢٩ -٣٠ /١١.

الصباغ, أمجد أحمد; عسقول, محمد عبد الفتاح; عقيل, مجدي سعيد;. (٢٢ August, ٢٠٢١). فاعلية تصميم مقترح للفصل المنعكس القائم على المشاريع في تنمية مهارات انتاج

البرمجيات التعليمية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٩(٢)، ٦٦-٩٠. تم الاسترداد من https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.2/2021/3

الصياد, وليد عاطف; عيسى, جلال عاطف;. (يوليو, ٢٠١٩). فاعلية اختلاف استراتيجات الفصل المقلوب في الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١١١(٧).

الفواعير, أحمد محمد; المقبالي, أحمد خلفان;. (أغسطس, ٢٠٢١). الهوية المهنية لدى معلمي شمال الباطنة في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١٢(٣٦)، ١٤٠- ١٥٢. https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/3675

الشلبي، الهام على. (ابريل, ٢٠١٧). رنامج تدريسي قائم على الصفوف المقلوبة وفاعليته في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى الطالبة / المعلمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٣١ -١٨٧.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠١٣). لمعايير القومية الأكاديمية المرجعية قطاع كليات التربية،القاهرة، الهيئة القومية لضمان جودة التعيم والاعتماد.

برج, ايمان حماد; العابدين, نجوى محمد; الشريف, الشيماء قطب;. (ابريل, ٢٠٢١). أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على فعالية الذات وبعض مهارات التدريس الفعال لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ٢٢ ع ٢٢(٦)، ١٩٧ -٢٤٤. https://raes.journals.ekb.eg/article_160699.html

الملاح، تامر المغورى. (٢٠١٧، ٣١٧). التعلم التكيفي. القاهرة: دار السحاب.

للونة، تيلو. (٣١ ديسمبر, ٢٠١٩). فعالية الذات عند طلبة التكوين و التعليم المهني : درجة تقني سامي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية، ٦، ٢١٠- ٢٣٠.

سعادة، جودت. (٢٠١٨). استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الأمثلة التطبيقية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

زهران، حامد عبد السلام. (١٩٩٨). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.

زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٠). مهارات التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

مهاود، حشمت عبد الصابر. (٢٢ نوفمبر, ٢٠٢٢). برنامج مقترح قائم على إطار TPACK باستخدام منصة الكترونية لتنمية مهارات التدريس الرقمية لدى الطلاب المعلمين شعبة رياضيات بكلية التربية. ١٠٤(١٠٤)، ٣٩١-٤٨٧. https://edusohag.journals.ekb.eg/article_272249.html

السلاموني، حنان حمدي. (يناير, ٢٠٢١). فاعلية نموذج قائم على التعليم المقلوب في تنمية المهارات الحياتية الاقتصادية ومهارات التواصل الفعالي لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري. جلة كلية التربية. بورسعيد، ٣٣(٣)، ٨٢- ١٤٠. https://jftp.journals.ekb.eg/article_134520.html

حسن، حنان عبد السلام. (إبريل, ٢٠٢٠). برنامج قائم على مهارات توظيف بيئات التعلم الشخصية في تدريس الجغرافيا باستخدام التعلم المعكوس الافتراضي المتقدم لتنمية الإنتاج الإبداعي ومهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب الدبلوم العام. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٥(٢)(٦)، ١٥-٧٦. https://jfees.journals.ekb.eg/article_196050.html

رضا، حنان عبد السلام. (يناير, ٢٠٢٠). تصور مقترح للدمج بين استراتيجي الصف المقلوب وحل المشكلات وفاعليته في تنمية مهارات التعلم الذاتي والكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لدى طلاب كلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١١٧، ٧٢- ١٢٢. https://saep.journals.ekb.eg/article_67661.html

طلبه، خلف عبد المعطي. (١٠ ١, ٢٠٢٢). برنامج تعليم مدمج قائم على نظرية تجهيز المعلومات لعالج أألخطاء اللغوية في كتابات طالب الدبلوم العام شعبة اللغة العربية بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٢(١٢)، ٩١- ١٣٧. تاريخ الاسترداد ٤ ١٢, ٢٠٢١

عبد العزيز، دعاء عبد الرحمن. (٢٠١٥). دراسة إثنوجرافية لكفايات التدريس الرقمي لطلاب معلمي الكمياء في ضوء مدخل التعلم الشبكي. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.

رجب , رضوى مصطفى; العراقي, رانيا محفوظ;. (ديسمبر, ٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تعليم التراكيب النسجية البسيطة والاتجاه نحوها وأثرها على التحصيل الدراسي والأداء المهاري واكتساب مهارتي تحديد الأهداف والتقويم الذاتي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي. مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، ٨ (١٦)، ٣٧٣- ٤٢٢. https://eaec.journals.ekb.eg/article_129112.html

زناتي، رحاب عبد الله. (٢٠١٥). "برنامج للتغلب على صعوبات الكتابة التي تواجه المبتدئين الناطقين بغير العربية باستخدام الفصل المقلوب الإفتتراضي المعتمد على الألعاب الإليكترونية". مجلة التربية، ١٦٣(٣)، ٢٥١- ٣١٤.

عبد المجيد، رشا هاشم. (٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على نموذج "TAPCK" بإستخدام منصة جوجل التعليمية لتنمية كفاءات التباك والتصور حول دمج التكنولوجيا في التدريس لدى الطالبات معلمات الرياضات، مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٣٣ (١٢١). تم الاسترداد من: https://jfeb.journals.ekb.eg/article_117557.html

عطية، رضوى عبد الرحمن. (٢٠٢١). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى لطلاب كلية التربية النوعية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٥(١)، ٢٦٣ -٣١٣. https://search.mandumah.com/Record/1199264

اسماعيل، رضى السيد. (٢٠١٨). برنامج مقترح للطالب المعلم شعبة الجغرافيا بكلية التربية باستخدام الفصل المقلوب ومواقع التواصل الاجتماعى لتنمية مهارات التدريس والتفاعل الاجتماعى وأثره على تنمية مهارات التفكير الجغرافى لذوى الإعاقة البصرية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٥(٩٩)، ١ - ٩٩. https://journals.ekb.eg/issue_14746_15175_.html

اسماعيل، رضى شعبان. (إبريل, ٢٠١٨). برنامج مقترح للطالب المعلم شعبة الجغرافيا بكلية التربية باستخدام الفصل المقلوب ومواقع التواصل الاجتماعى لتنمية مهارات التدريس والتفاعل الاجتماعى وأثره على تنمية مهارات التفكير الجغرافى لذوى الإعاقة البصرية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٥(٩٩)، ١-٩١.
https://journals.ekb.eg/article_99625_0.html

الصرايرة، رقية عبد الله. (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مهارة توكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الكرك. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)، ٣٤(١٦٢)(١٧).
https://jsrep.journals.ekb.eg/article_32603.html

زغلول, برهامي; فتحي, سميحة; قطب, منى;. (٢٠١٩). أثر استخدام الصف المقلوب في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية.كجلة كلية التربية، كفر الشيخ، مج١٩، ع٣، ٨١١ - ٨٤٠.
https://search.mandumah.com/Record/1011981

جودة، سامية حسين. (٢٠١٨). "استخدام الفصل المقلوب في تدريس الرياضيات المتقطعة في تنمية بعض مها ا رت التفكير المتشعب ومستويات تجهيز المعلومات لدى طالبات قسم الرياضيات بجامعة تبوك. المجلة التربوية، ١٢٧(٣٢)، ٢٧٩ - ٣٣٠.

المحمدي، سامية فايد. (٢٧ أغسطس, ٢٠١٨). استخدام نموذج التعمم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية في مادة التاريخ لدي طلاب المرحمة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات التربوية، ١٠٣، ١٧٢ -٢١٩.

البديوي، سلطان عبد العزيز. (٢٠١٩). فاعلية التعلم المقلوب في تدريس مقرر طرق التدريس الخاصة لتنمية التحصيل المعرفي لدى طلبة جامعة القصيم واتجاهاتهم نحوه. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات والتربوية والنفسية، ٢٧(٦)، ٢٣ -٠٩١.

بوجلال، سهيلة. (٢٠١٧). استراتيجية حل المشكلات في العملية التعليمية. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية.، ١١، ٢٥٨ -٢٧١.

القحطاني، شاهرة سعيد. (٢٠٢١). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كورونا. (مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، المحرر) مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٥(٥)، ١٨٧ - ٢٤٥.

الدايل، صفية صالح. (إبريل, ٢٠٢٢). أثر برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية. المجلة العلمية، ٣٨(٤)(٢)، ٣٢- ٨٢.

الشرمان، عاطف. (٢٠١٥). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. عمان، الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

عبد الحميد, أية نبيل; أبو مسلم, محمود أحمد; الموافي, فؤاد جامد;. (يناير, ٢٠١٥). مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني للمعلم. مجلة بحوث التربية النوعية، ٨(٢٤)، ١٨٥- ٢١٤. https://journals.ekb.eg/article_145707.html

سليمان، عبد الرحمن. (١٩٩٩). بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية في دولة قطر. مجلة علم النفس، ٦(٢٤)، ٨٨ -١٠٣.

مسعود، عبد الرحمن محمد. (٢٠١٨). فعالية الذات ولأآداء التدريسي لدى المعلمين في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، ٨٠(٣)، ٥٦٤- ٦٠٣. ٢٠١٨,٢٣٦٩٦٥.doi:10.21608/MKMGT

عبد العزيز, حمدي أحمد; فوده, فاتن عبد المجيد;. (٢٠١٤). تصور مقترح لإعداد معلم العصر الرقمي بكليات التربية في ضوء المعايير الدولية والأطر الحديثة لدمج تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في برامج إعداد المعلم. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، ٣٣٥- ٣٤٣.

سيد، عصام عبد القادر. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على التدريب المصغر والتعلم القائم على الدماغ في تنمية مهارات التفكير العلمي ومهارات تدريسه وتوكيد الذات المهنية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٤(٤)، ١-٥٧. https://mfes.journals.ekb.eg/issue_15198_15950_.html

سليمان، على محمد. (ديسمبر, ٢٠١٧). استراتيجية الصف المقلوب وتنمية المهارات التدريسية وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين: دراسة تجريبية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٧٦) ج٢(١)، ١ -٦٢.
https://jsrep.journals.ekb.eg/article_7477.html

فوده، فاتن عبد المجيد. (يناير, ٢٠١٧). تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمي العلوم التجارية في ضوء أبعاد نموذج المعرفة بالمحتوى والتكنولوجيا وأصول التدريس (TPACK). بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، الخامس، ٤٩- ٩٧.
https://search.mandumah.com/Record/949299

جبريل، فاروق مصطفى. (يوليو, ٢٠١٨). قيم العمل كمنبئ بفاعلية الذات المهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١٠٣(٢)، ١٢٩- ١٧٠.
https://journals.ekb.eg/article_178144.html

المؤمني، فاطمة. (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي تدريبي في تنمية مهارات توكيد الذات لدى طالبات كلية العلوم التربوية بجامعة جرش. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية.، ٦، ٢٣٩ -٢٥٤.

الشرقاوي، فاطمة فاروق. (إبريل, ٢٠٢٢). فاعلية استخدام منصة ميكروسوفت تيميز (Microsoft teams) في تنمية مهارات تصميم وانتاج الاختبارات الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة التعليم التجاري ومدى رضاهم عنها. مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية، ٤٦(٢)، ١٩٣-٢٥٠.
https://search.mandumah.com/Record/1288798/Description

جروان، فتحي عبد لرحمن. (٢٠١٤). تعليم التفكير- مفاهيم وتطبيقات. الأردن: دار الكتاب الجامعي.

قورة، على عبد السميع.(٢٠١٧, مايو). بحوث الفعل كمدخل للتنمية المهنية للمعلم. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية, ٤(٣٨), ٢٤٦- ٢٦٦.
Retrieved from https://www.ajehssr.com/archive.php.

جامعة ٦ أكتوبر. (٢٠١٧). كلية التربية ، المؤتمر الدولي الثالث " مستقبل اعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي" ،القاهرة، في الفترة من ٢٣- ٢٤ /٤.

جامعة حلوان. (٢٠٢٢). كلية التربية ، مؤتمر "مستقبل إعداد المعلم في ضوء متغيرات الثورة الصناعية: الرابعة والخامسة"، القاهرة في الفترة من ١٧- ١٨ /٧.

زيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٣). التدريس(نماذجه ومهارته). القاهرة: عالم الكتب.

القرني، محمد سالم. (٢٠١٨). احتياجات التنمية المهنية الذاتية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ١٧٧ج(١).

توني، محمد ضاحي. (٢٠١٩). نمطي الفصل المقلوب (النمطي / المزدوج) وعلاقتهما بتنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية والمثابرة الأكاديمية لدى طلب قسم تكنولوجيا التعليم. المؤتمر الدولي الثاني - التعلم النوعي وخريطة الوظائف المستقبلية. ٥ ع٢٢، الصفحات ١ -٨٠. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. https://jedu.journals.ekb.eg/article_104762.html

العياصرة، محمد عبد الكريم ، الفارسي، عائشة ناصر، محمد، عبد المجيد. (٢٠١٧). أثر الممارسة التأملية في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات التربية الإسلامية في سلطنة عمان. المجلة التربوية، ١٣٥ـ ١٨٠. http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/joe/homear.aspx?id=8&Root=yes

خميس، محمد عطية. (٢٠٠٣). عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الحكمة.

جامعة أم القرى. (١٤٣٧). كلية التربية، مؤتمر "إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر"، مكة المكرمة في الفترة من ٢٣- ٢٥ ربيع ثاني.

الجهني،منال محسن. (٢٠١٧). فاعلية استخدام إستراتيجية الفصل المقلوب فى تنمية مهارة التمثيل الرياضى والاتجاه نحو التعلم الذاتى لدى الطالبات الموهوبات فى الصف الثاني المتوسط بجدة. مجلة تربويات الرياضيات، ٧(٢٠)، ٦- ٤٦.

البديوي، هبة إمام إبراهيم. (٢٠١١). تطوير البرامج التدريبية لمعلمي العلوم التجارية في ضوء مدخل تحسين الجودة المستمر. تطوير البرامج التدريبية لمعلمي العلوم التجارية في

ضوء مدخل تحسين الجودة المستمر. رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.

شاهين، هيام صابر. (٢٠١٣). فاعلية الذات مدخل لخفض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة جامعة دمشق، ٢٨(٤)، ١٤٧-٢٠١.

حسن، هيثم عاطف. (٢٠١٧). التعلم المعكوس. القاهرة: دار السحاب.

الطاهر، ولاء يسري. (يوليو, ٢٠٢٢). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية أداء الإيقاع الحركي والاتجاه نحو المادة للطلاب المتعثرين في الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ١٤١، ١٦١ - ٢١٤.
https://journals.ekb.eg/article_209242.html

محمد، وليد يوسف. (٢٠١٦). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. القاهرة: دار النصر للنشر والتوزيع.

Abeysekera, L.; Dawson, P.;. (2015). Motivation and cognitive load in the flipped classroom: Definition, rationale and a call for research. Higher Education Research and Development, 34, 1- 14.

Adedoja, G. (2016, March 4). Pre-service teachers, Challenges and attitude Toward the Flipped Classroom. African Educational Research Journal,, 4(1), 13-18. Retrieved from https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1216177.

Alazemi, N. (2019, May 21). Professional Learning Experiences That Affect Self-efficacy Beliefs and Achievement Goal Orientations of Kindergarten. Professional Learning Experiences That Affect Self-efficacy Beliefs and Achievement Goal Orientations of Kindergarten. Pennsylvania, the Pennsylvania state, USA: College of Education, The Pennsylvania State University.

Alcantar, A. J.; Valdivia, A. O.; Giamatteo, L.;. (2019). Addie. instructional design based on flipped classroom for teaching and learning “from minerals to metals:chemical processes, usage and relevance” in a high school chemistry course. International Journal of Current Research, 11(05), 3992-3998. doi: 0975-833X

Baldwin, K. A. (2014, May). The Science Teaching Self-Efficacy of Prospective Elementary Education Majors Enrolled in introductory Geology Lab Sections. School Science and Mathematics., 114(5), 206- 218.

Beatson, N.; Berg, D.; Smith, J.;. (2018, December 7). The impact of mastery feedback on undergraduate students' self-efficacy beliefs. Studies in Educational Evaluation, 59(4), 58-66. Retrieved from https://doi.org/10.1016/j.stueduc.2018.03.002Get

Berg, D.; Smith, L.;. (2016). Preservice Teacher Self-Efficacy Beliefs: An Opportunity to Generate "Good Research" in the Asia-Pacific Region. In S. Gravis, & D. Pendergast, Asia-Pacific perspectives on teacher self-efficacy (pp. 1-19). Boston: sense publisher. Retrieved from https://www.sensepublishers.com/

Bernard, R. M.; Schmid, R. F.; Tamim, R. M.; Abrami, P. C.;. (2014). A meta-analysis of blended learning and technology use in higher education::From the general to the applied. Journal of Computing in Higher Education, 26(1), 87–122. Retrieved February 9, 2014, from https://link.springer.com/article/10.1007/s12528-013-9077-3

Bhagat, K. K.; Chang, C. N,; Chang, C. Y.;. (2016). The Impact of the Flipped Classroom on Mathematics Concept Learning in High School. Educational technology & society, 19(3), 134- 142.

Blau, I.; Shamir-Inbal, T.;. (2017). Re-designed flipped learning model in an academic course: The role of co-creation and co-regulation. Computers & Education, 115, 69–81.

Brewer, R.; Movahedazarhouligh, S.;. (2018, January 28). Successful stories and conflicts: A literature review on the effectiveness of flipped learning in higher education. Jouranl Computer Assisted Learning, 34(1), 409 -416. doi:10.1111/jcal.12250

Brewer, R.; Movahedazarhouligh, S.;. (2018, February 25). Successful stories and conflicts: A literature review on the effectiveness of flipped learning in higher education. Journal of Computer Assisted Learning, 34(4), 409 -418. doi:DOI: 10.1111/jcal.12250

Chaeruman, U. A.; Wibawa, B.; Syahrial, Z.;. (2018, March). Determining the appropriate blend of blended learning: A formative research in the context of spada-Indonesia. American Journal of Educational Research,, 6(3), 188–195. doi: 10.12691/education-6-3-5

Chao, C. Y.; Chen, Y. T.; Chuang, K. Y.;. (2015, July). Exploring Students' LearningAttitude and Achievement inFlipped Learning SupportedComputer Aided DesignCurriculum: A Study in HighSchool Engineering Education. Computer Applications in Engineering Education, 23(4), 514-526. doi:10.1002/cae.21622

Claude , Müller; Thoralf , Mildenberger;. (2021, November). Facilitating flexible learning by replacing classroom time with an online learning environment: A systematic review of blended learning in higher education. Educational Research Review, 34(100394), 122-138. Retrieved from https://doi.org/10.1016/j.edurev.2021.100394

Crome, M.; Adam, K.; Flohr, M.; Rahman, A.; Staufenbiel, I. (2021, January 21). Application of the inverted classroom model in theteaching module "new classification of periodontaland peri-implant diseases and conditions" during theCOVID-19 pandemic. GMS Journal for Medical Education, 38(5), 89-100. doi:10.3205/zma001485

Daumiller, M.; Janke, S.; Hein, J.; Rinas, R.; Dickhäuser, O.; Dresel, M.;. (2021, December). Do teachers' achievement goals and self-efficacy beliefs matter for students' learning experiences? Evidence from two studies on perceived teaching quality and emotional experiences. Learning and Instruction, 76(101458), 1-14. Retrieved from https://doi.org/10.1016/j.learninstruc.2021.101458

Debbağ, M.; Yildiz, S.;. (2021, January). Effect of the flipped classroom model on academic achievement and motivation in teacher education. Education and Information Technologies, 4, 3057–3076. Retrieved from https://doi.org/10.1007/s10639-020-10395-x

Ekici, M. (2021, January 6). A systematic review of the use of gamification. Education and Information Technologies, 26, 3327–3346. Retrieved from https://doi.org/10.1007/s10639-020-10394-y

Eunice, E. O. (2017). The Effects of a Flipped Classroom Model of Instruction on Students' Performance and Attitudes Towards Chemistry. Journal sciences education technology , 16(1), 127-137. doi: 10.1007/s10956-016-9657-x

Goswami, B., Jain, A., & Koner, B. C. (2017, December). Evaluation of Brainstorming Session as a Teaching-learning Tool among

Postgraduate Medical Biochemistry Students. Int J Appl Basic Med Res, 7(1), S15–S18. doi:10.4103/ijabmr.IJABMR_191_17

Hu, Fang; Cai, Xiao; Zhang, Xinyu ;. (2019, May). A Flipped Classroom Designed for the Teaching of "Network Equipment Configuration and Management". Open Journal of Social Sciences, 7(5), 201-209. doi:10.4236/jss.2019.75016

Hwang, Gwo Jen; Lai, Chiu Lin; Wang, Siang Yi;. (2016). Seamless flipped learning: a mobile technology-enhanced flipped classroom with effective learning strategies. J. Comput. Educ,, 2(4), 449 - 474. doi:DOI 10.1007/s40692-015-0043-0

Lage, M.; Platt, G.; Treglia, M. (2000, December). Inverting the Classroom: A Gateway to Creating an Inclusive Learning Environment. The Journal of Economic Education, 31((1)), 30-43. doi:10.1080/00220480009596759

Lee, Y., & Martin, K. (2019). The flipped classroom in ESL teacher education: An example from CALL. Education and Information Technologies, 25, 2605–2633. Retrieved from https://doi.org/10.1007/s10639-019- 10082-6

Lo, C. K.; Hew, K. F.;. (2017, janury 7). A critical review of flipped classroom challenges in K- 12 education: Possible solutions and recommendations for future research. Research and Practice in Technology Enhanced Learning, 12(1)(4), 112- 125. doi: 10.1186/s41039-016-0044-2

Lo, C. K.; Hew, K. F.;. (2017). A critical review of flipped classroom challenges in K-12 education: possible solutions and recommendations for future research. Research and Practice in Technology Enhanced Learning, 12 (1)(4), 112-131. doi: 10.1186/s41039-016-0044-2

Muller, C.; Mildenberger, T.;. (2021, April 25). Facilitating glexible learning by replacing classroom time with an online learning environment: \a systematic review of blendedlearning in higher eduvation. Educational Research Review, 34, 1- 16. doi:1747-938x/

Murtedjo, M.; Suharningsih, S.;. (2016, September 27). Contribution to Cultural Organization, Working Motivation and Job Satisfaction on the Performance of Primary School Teacher. International Journal of Higher Education, 5(4), 86-97. doi:10.5430/ijhe.v5n4p86

Nikitova, I., Kutova, S., Shvets, T., Pasichnyk, O., & Matsko, V. (2020). "Flipped learning" methodology in professional training of future language teachers. . European Journal of Educational Research,, 9(1), 19– 31. Retrieved from https://doi.org/10.12973/eu-jer.9.1.19

Ozdamli, F.; Asiksoy, G.;. (2016, July 20). Flipped Classroom Approach. World Journal on Educational Technology, 8(2), 90- 105. Retrieved May 17, 2016, from http://sproc.org/ojs/index.php/wjet

Ozdamli, F.; Asiksoy, G.;. (2016). Flipped Classroom Approach. World Journal on Educational Technology, 8(2), 98- 105.

Qutob, H. (2022, April 21). Effect of flipped classroom approach in the teaching of a hematology course. PLoS One., 14(7). Retrieved from https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC9022851/

Qutob, H. (2022, April 21). Effect of flipped classroom approach in the teaching of a hematologycourse course. PLoS One., 14(4), 1-33. doi:10.1371/journal.pone.0267096

Su, C. Y.; Chen, C. H.;. (2018, June 20). Enhancing student learning experience with technology-mediated gamification: An empirical study. Computers & Education, 121(1), 1- 7. Retrieved from https://doi.org/10.1016/j.compedu.2018.01.009

Tiejun, Z. (2017). Creative Merging and Practical Application of "History of Modern Design" Course Online Teaching Platform Construction and Flipped Classroom Teaching Mode. i-JET, 12(2). Retrieved from http://www.i-jet.org

William, A. (2022). Teaching in a Digital Age (3rd Edition ed.). TONY BATES ASSOCIATES LTD. Retrieved October 10, 2022

Yilmaz, R. (2017, May). Exploring the role of e-learning readiness on student satisfaction and motivation in flipped classroom. Computers in Human Behavior, 70, 251-260. Retrieved from https://doi.org/10.1016/j.chb.2016.12.085